مدبولى

«مدبولى»: متابعة حركة الأسواق وخفض الأسعار وتوافر السلع للمواطنين

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس، الحرص الشديد على متابعة حركة الأسواق وتوافر السلع للمواطنين، فى ضوء القرارات والإجراءات التى اتخذتها الدولة مؤخراً مع الجهات المعنية لخفض الأسعار واستدامة توافر السلع فى الأسواق المحلية، لافتاً إلى أنه سبق تشكيل لجنة تضم عدداً من الوزراء ومسئولى الجهات المعنية لإدارة هذا الملف، كما أنه تم تشكيل مجموعة عمل مصغرة فى كل محافظة، برئاسة المحافظ؛ لمتابعة توافر السلع فى الأسواق.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء اهتمامه بعقد اجتماع أسبوعى، بهدف المتابعة الدورية لحركة الأسواق وأسعار السلع، ورصد ما يحدث من انخفاض فى أسعارها خلال الفترة الماضية، اتساقاً مع ما اتخذته الحكومة مؤخراً من خطوات وإجراءات بالتعاون مع القطاع المصرفى لتوفير العملة الأجنبية، بما يسهم فى زيادة حجم المفرج عنه من سلع وبضائع خلال هذه الفترة، مؤكداً أن الحكومة تتابع وترصد موقف انخفاض الأسعار؛ تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن.

وأكد رئيس مجلس الوزراء، حرص الدولة بمختلف أجهزتها على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تذليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية، بالرغم من أية تحديات، مشيراً إلى عقده اجتماعاً مؤخراً بحضور رؤساء ومسئولى المجالس التصديرية؛ لمتابعة جهود تعزيز معدلات الصادرات من القطاعات الإنتاجية المُختلفة، وسُبل تعميق الصناعات المحلية التى تُسهم بدورها فى زيادة نسب الصادرات، ما يُعزز بالتبعية من الحصيلة الدولارية من التصدير. كما أشار رئيس الوزراء إلى اللقاءات المكثفة للرئيس عبدالفتاح السيسى، والتى دارت فى معظمها حول تطورات الأوضاع الحالية على الساحة الإقليمية، والأزمة فى قطاع غزة. وأكد «مدبولى»، أن الدولة المصرية بقيادتها السياسية، ومؤسساتها المختلفة، تبذل جهوداً كبيرة من أجل وقف إطلاق النار، وإنفاذ المساعدات إلى قطاع غزة، وهناك تنسيقات تتم على مدار اليوم مع مختلف الأطراف فى هذا الشأن.

مقال د. وجدى زين الدين 08

الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١١٦٠٩ - السنة الثامنة والثلاثون

الجمعة ١٩ أبريل ٢٠٢٤م - ١٠ شوال ١٤٤٥هـ - ١١ برمودة ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

ارتفاع الطلب على الذهب

كتبت - جيهان موهوب:

عادت أسعار أونصة الذهب العالمية إلى الارتفاع خلال جلسة أمس فى ظل عمليات جنى الأرباح التى يشهدها المعدن النفيس بعد تسجيله مستوى تاريخياً نهاية الأسبوع الماضى.

ارتفع السعر الفورى لأونصة الذهب أمس بنسبة ٠,٨٪ ليسجل أعلى مستوى عند ٢٣٨٣ دولاراً للأونصة بعد أن افتتح الجلسة اليوم عند ٢٣٦١ دولاراً للأونصة ليتداول وقت كتابة التقرير الفنى لجولد بيليون عند المستوى ٢٣٨٢ دولاراً للأونصة.

ويأتى هذا بعد أن انخفض سعر الذهب أمس الأول بنسبة ٠,٩٪ ليسجل أدنى مستوى عند ٢٣٥٤ دولاراً للأونصة، ولكن بشكل عام يظل الذهب متداولاً ضمن نطاقات سعرية محددة هذا الأسبوع فى ظل بحث الأسواق عن إمكانية تصحيح سلبى فى السعر الذى ارتفاع لأربعة أسابيع متتالية.

الملاحظ على مستويات الذهب أنه متماسك بشكل كبير ولا يستجيب بسهولة لدعوات الهبوط والتصحيح السلبى، على الرغم من تشبع مؤشرات الزخم بالشراء منذ نهاية الشهر الماضى، يرجع هذا إلى عدم اليقين الحالى من الجبهة الجيوسياسية، وهو ما يدعم هذا الاتجاه الصعودى الذى لا يزال سائدًا فى الذهب حتى الآن.

وارتفع الطلب على الذهب بشكل عام فى الربع الأول من ٢٠٢٤ ليصل إلى أعلى مستوياته منذ عام، ويصل إجماليه ٢٠١٩ إلى ٥٢٢ طنًا.

وتشهد أسعار الذهب المحلى استقرارا خلال الفترة الحالية بدعم من استقرار سعر الصرف فى البنوك، بالإضافة إلى التذبذب الحالى فى سعر أونصة الذهب العالمى، الأمر الذى قلل من فرص اتخاذ سعر الذهب المحلى اتجاهاً واضحاً.

«معيط»: استراتيجية متكاملة لإدارة الدين والنزول بمعدلاته إلى أقل من ٨٠٪ فى ٢٠٢٧

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

معيط

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أننا نعمل وفقًا لاستراتيجية متكاملة لإدارة الدين والنزول بمعدلاته لأقل من ٨٠٪ فى ٢٠٢٧، وإطالة متوسط عمر الدين من ٣,٢ سنة فى يونيه ٢٠٢٣ إلى ٤,٥ أو ٥ سنوات فى يونيه ٢٠٢٨ لتخفيف أعباء وتكلفة خدمة الدين، من خلال تخفيض الإصدارات قصيرة الأجل، والتحول إلى الإصدارات متوسطة وطويلة الأجل، لافتًا إلى أننا نسعى لتقليل فاتورة خدمة الدين بشكل تدريجى على المدى المتوسط، ونعمل على تنويع مصادر وأدوات التمويل والاعتماد بشكل أكبر على السندات الخضراء والصكوك والأدوات غير التقليدية ذات التكلفة المنخفضة، مثل سندات الساموراى والباندا، وليست لدينا خطة طرح بالأسواق الدولية حتى نهاية العام المالى الحالى فى يونيه المقبل.

وأشار الوزير، فى تصريحات صحفية على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، إلى سداد كل الالتزامات فى مواعيد الاستحقاق وبنفس شروط الإصدارات دون تغيير، موضحًا أن التدفقات النقدية الأخيرة والمتوقعة مع برنامج الإصلاح الاقتصادى المدعوم من صندوق النقد الدولى، تساعد فى تخفيف الضغوط التمويلية، وتقليل الحاجة للتمويلات السريعة؛ أخذًا فى الاعتبار أن نجاح «صفقة رأس الحكمة» يعكس قدرة الاقتصاد المصرى على جذب المزيد من التدفقات الاستثمارية، إضافة إلى توجيه نصف إيرادات برنامج «الطروحات» لخفض المديونية الحكومية بشكل مباشر، وتحسين موشرات المالية العامة للدولة.

أكد وزير المالية، خلال لقائه كلافر جاتيتى، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية لإفريقيا، أن الفجوة التمويلية بإفريقيا تؤدى إلى تراجع معدلات الاستثمارات التنموية، وأن تحقيق الأهداف الإنمائية والمناخية بالدول الإفريقية يتطلب تخفيف أعباء الديون، التى زادت نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، موضحًا أنه يجب تعظيم الجهود الدولية لإصلاح هيكل الديون لدعم قضايا التنمية المستدامة بشكل أكبر، فالنظام المالى العالمى الحالى لم ينجح فى معالجة تحديات الديون للاقتصادات الإفريقية.

وقال الوزير، خلال لقائه «جاتيتى» على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، إن دمج الاقتصاد غير الرسمى أصبح ضرورة لوقف تآكل الإيرادات الضريبية بالدول الإفريقية، فضلاً عن تأثيره السلبى على عملية جذب الاستثمارات الأجنبية تخوفًا من المنافسة غير العادلة، موضحًا أن مصر قدمت بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا، ورش عمل لبناء القدرات الضريبية للسودان وليبيا، ومستعدون لتوسيع هذه المبادرة ونقل خبراتنا لتشمل جميع الدول الإفريقية.

أضاف الوزير، أن أولويات اللجنة الاقتصادية لإفريقيا تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وندعو اللجنة الاقتصادية لإفريقيا لدعم إصدار السندات الخضراء والزرقاء الإقليمية، وجاهزون لنقل التجربة المصرية فى طرح السندات الخضراء وسندات الباندا فى السوق الصينية من أجل توسيع نطاق الاستفادة من الفرص الواعدة لتمويل التنمية والمناخ.

وأكد «معيط»، خلال لقائه الدكتور فهد بن محمد التركى، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربى، أن العاصمة الإدارية «دُرة المدن الذكية»، جاهزة لاستضافة اجتماعات وزراء المالية العرب خلال مايو المقبل، من أجل تبادل التجارب والخبرات العربية حول تحديات السياسات المالية التى تواجه البلدان العربية فى المرحلة الحالية، وسبل التعامل معها؛ لتحقيق المستهدفات التنموية خاصة فى ظل الأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، والأحداث المتسارعة فى الشرق الأوسط، التى تؤثر سلبًا على الخطط التنموية فى المنطقة العربية.

واستعرض الوزير، جهود مصر خلال الفترة الماضية فى الإصلاحات الهيكلية، والحوافز والتسهيلات الاستثمارية، التى انعكست فى جذب الاستثمارات المباشرة أبرزها: صفقة رأس الحكمة، معربًا عن تقديره لصندوق النقد العربى على دعمه المتواصل لجهود التنمية الشاملة والمستدامة فى مصر.

الحكومة توافق على تعديل قانون المحاكم الاقتصادية ولائحة قانون التمويل العقارى

03

بائعة الخضار قتلت «بوجى»

04

القمامة كلمة السر فى إنتاج الكهرباء

05

«شقو» خلطة فنية تراهن على البطولة الجماعية

06

استعدادات واسعة لامتحانات الثانوية العامة

استخدام العصا الإلكترونية للكشف عن الإلكترونيات

كتب - صلاح شرابى:

عقد الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة، اجتماعًا مع رؤساء لجان النظام والمراقبة ورؤساء لجان الإدارة على مستوى الجمهورية؛ لاستعراض التعليمات الخاصة بسير أعمال الامتحانات، وسلامة الإجراءات المتبعة داخل الكنترولات لامتحانات الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، فى إطار الاستعدادات المبكرة لامتحانات الثانوية العامة المقرر أن تبدأ يوم ١٠ يونيو المقبل.

وأكد «حجازى» أن الوزارة تولى أهمية كبيرة لحسن سير امتحانات الثانوية العامة، فى ضوء عدد الطلاب الذى يقرب من ٨٠٠ ألف طالب، مشيراً إلى أن الوزارة تحرص على العمل فى إطار منظومة دقيقة، والاستعانة بالعناصر التى تتميز بالكفاءة من ذوى الخبرة عند إجراء امتحانات الثانوية العامة وبدرجة عالية من الشفافية لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب.

وأضاف الوزير أنه سيتم سحب الامتحانات بنفس مواصفات العام الماضى من بنوك الأسئلة بما يضمن جودتها ودقتها، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل لجان من الخبراء لاعتماد نموذج الإجابة حرصًا على تحقيق تكافؤ الفرص وضمان حصول كل طالب على حقه كاملاً.

وأكد «حجازى» اتباع نظام العام الماضى فى تصحيح إجابات أسئلة (البابل شيت) إلكترونياً وتصحيح إجابات الأسئلة المقالية من خلال إرسال صورة إجابة الطالب لاثنين من المعلمين عبر التابلت الخاص بالمعلم وفى حال وجود اختلاف فى التقييم بأكثر من نصف درجة يتم مراجعة تصحيح الإجابة عبر معلم ثالث لضمان حصول الطالب على حقه كاملاً، مضيفاً أنه سيتم توزيع درجات إجابة الأسئلة المقالية على خطوات الإجابة وليس على الإجابة النهائية فقط.

وأشار الوزير إلى أنه تم اتخاذ إجراءات جديدة وحازمة والاستعداد المبكر لامتحانات الثانوية العامة لهذا العام بعد حصر جميع المشكلات التى واجهت الامتحانات خلال الأعوام الماضية، وتفاديها هذا العام.

وشدد الوزير على التفتيش الدقيق قبل دخول اللجان واستخدام العصا الإلكترونية للكشف عن الإلكترونيات ومنع اصطحاب المراقبين الهواتف المحمولة داخل اللجان واستخدام تقنيات حديثة سيتم تطبيقها العام الحالى فى مواجهة محاولات الغش الإلكترونى، مؤكدا أنه سيتم على الفور رصد أى طالب يقوم بمحاولة غش إلكترونى واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حياله.

وأكد الوزير أنه فى ضوء موافقة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، تمت الموافقة على صرف مكافآت إجادة مجزية الأسبوع القادم لجميع العاملين بأعمال امتحانات الثانوية العامة وامتحانات الدبلومات الفنية عن العام الماضى ٢٠٢٣ والمعاونين والعمال، وذلك من الموارد الذاتية للوزارة وصندوق دعم المشروعات التعليمية.

واستعرض «حجازى» أهم التعليمات والإجراءات التى من شأنها ضبط سير الامتحانات، حيث وجه الوزير بضرورة قيام لجان الإدارة بمعاينة جميع لجان سير الامتحان والتأكد من صلاحيتها وأنها غير مدرجة بأعمال الصيانة، والتأكد من أن جميع لجان سير الامتحان بها كاميرات داخل اللجان الفرعية وإصلاح أى أعطال للكاميرات.

وأوضح الوزير أن الوزارة شكلت هذا العام لجنة لفحص تحويلات طلاب الثانوية العامة داخل الوزارة، مشيرا إلى أنه تقدم أكثر من ١٢ ألف طلب تحويل، وتم قبول عدد من التحويلات التى لها مبررات مقبولة، موجهًا بإحكام السيطرة على لجان السير، فضلاً عن موافاة الإدارة العامة للامتحانات بأسماء اللجان التى تحتاج إلى زيادة تأمين، بالإضافة إلى تأمين استراحات المعلمين.

إعادة فتح حلقات توريد القطن لعقد مزاد استثنائى

كتبت - نغم هلال:

قررت اللجنة التنفيذية لمنظومة تداول الأقطان، إعادة فتح حلقات توريد القطن على مستوى الجمهورية، رغم انتهاء موسم التوريد، وذلك بعد شكاوى المزارعين وعدم توريدهم للأقطان خلال الفترة الماضية، بسبب أسعار الضمان والتى يرى المزارعون أنها لا تتناسب مع التكلفة ويطالب بتحديد سعر الضمان ١٢ ألف جنيه، كما تم تحديده للموسم الجديد.

أكد الدكتور مصطفى عمارة، بمعهد القطن، أنه تقرر إعادة فتح حلقات توريد على مستوى الجمهورية، وذلك بعد انتهاء موسم التوريد فى ٢٨ من فبراير الماضى، وذلك من أجل استلام الأقطان الزهر الموجودة بحوزة التجار/ المنتجين لكمية تقرب من حوالى ٢٥٠ ألف قنطار زهر، وذلك لمدة أسبوع واحد من يوم ١٨ إلى ٢٥ أبريل الجارى، وبعدها سيتقرر موعد المزاد الأخير للموسم الحالي.

وأضاف أن اللجنة التنفيذية لمنظومة تداول الأقطان درست فتح مزاد استثنائى، بهدف جمع الأقطان المتراكمة فى المخازن، والتى تصل إلى ١٤٪ من إجمالى الإنتاج، وذلك لتجنب عزوف الفلاحين عن زراعة القطن، فى ظل الاحتياجات المتزايدة له محليًا للوفاء بمتطلبات المصانع الحكومية الجديدة والصناعات الوطنية، فضلًا عن أهمية تصديره لتوفير عائد دولارى ما زالنا فى حاجة له، كما أن عدم تسويق هذه الكمية يؤدى إلى ضياع الكثير من الأموال على أجهزة الدولة المختلفة، وتهريبها إلى السوق الموازى من الدواليب الأهلية «محالج»، وبالتالى تتسرب بذور هذه الأقطان إلى المزارعين وتؤدى إلى ضياع مجهود الباحثين بمعهد بحوث القطن والعاملين على الحفاظ على نقاوة القطن.

وأوضح «عمارة» أن اللجنة التنفيذية لمنظومة تداول الأقطان درست طرح المزاد الاستثنائى لمحصول القطن، بعدما امتنع مئات الموردين من المزارعين عن بيع أقطانهم خلال المزاد الأخير فى مطلع شهر مارس الماضى، اعتراضًا على انخفاض الأسعار حسبما قيل، حيث شهدت أسعار القطن تقلبات خلال مزادات متتالية منذ بداية الموسم فى سبتمبر الماضى، بدأت بارتفاع تاريخى عند متوسط ١٥ ألف جنيه للقنطار فى أكتوبر، وصولًا إلى هبوط كبير فى نهاية الموسم ليصل القنطار إلى ١٠ آلاف جنيه فى مزاد ٤ مارس، وفقًا لبيانات المزادات الـ ١٨ المختلفة التى تم عملها.

وأكد عدد من المزارعين رفضهم توريد الأقطان خلال ذلك المزاد بسبب عدم الإعلان عن أسعار ضمان لبيع الأقطان، وترك السعر حسب الأسواق، مطالبين بتدخل الحكومة لتحديد أسعار تتوافق مع السعر العالمى والتكلفة.

مصر تجدد رفض التهجير القسرى للفلسطينيين

القاهرة تدعو لوقف الحرب وتندد بالانحياز لإسرائيل وتعطيل الإغاثة

كتبت - سحر رمضان:

شددت مصر أمس على رفضها التام للتهجير القسرى للفلسطينيين، وعلى ترك أراضيهم أو القيام بأى ممارسات من شأنها المساهمة فى تفاقم الكارثة الإنسانية فى قطاع غزة وطالبت القاهرة خلال رئاستها لإحدى جلسات الأمم المتحدة بضرورة الوقف الفورى والمستدام لإطلاق النار.

وترأس السفير الدكتور أحمد إيهاب جمال الدين، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف، بصفته رئيساً للمجموعة العربية، جلسة إحاطة للجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، بمشاركة واسعة من ممثلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية وممثلى وكالات الأنباء المعتمدين لدى مقر الأمم المتحدة فى جنيف.

استمع الحضور إلى إحاطة كل من نافى بيلاى رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة والسيد كريستوفر سيدوتى عضو اللجنة حول التحقيقات التى تجريها اللجنة حول الأحداث الجارية فى قطاع غزة والأراضى الفلسطينية المحتلة، والمقرر عرض نتائجها خلال الدورة الـ٥٦ لمجلس حقوق الإنسان فى يونيو المقبل. وأشار مندوب مصر الدائم فى كلمته الافتتاحية إلى أن الاجتماع يأتى بعد أيام من اعتماد مجلس حقوق الإنسان للقرار المعنون «حالة حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة والالتزام بضمان المساءلة والعدالة» والذى طالب إسرائيل، باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، إنهاء احتلالها للأراضى الفلسطينية، ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة وجميع أشكال العقاب الجماعى الأخرى بشكل فورى، ودعا إلى الوقف الفورى لإطلاق النار فى القطاع.

وأضاف أن القرار دعا كافة الدول إلى اتخاذ إجراءات فورية لمنع التهجير القسرى للفلسطينيين داخل قطاع غزة أو خارجه، ووقف بيع ونقل وتحويل الأسلحة إلى إسرائيل، وطلب من لجنة التحقيق الدولية المستقلة تقديم تقرير عن تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، كما طلب من مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان تعزيز قدرات مكتبه القطرى بالأرض الفلسطينية المحتلة لتوثيق وإعمال المساءلة عن انتهاكات القانون الدولى لحقوق الإنسان والقانون الدولى الإنسانى المرتكبة فى الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأوضح جمال الدين أنه انطلاقاً من ولاية اللجنة، فإنها تضطلع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بجمع الأدلة على جرائم الحرب وانتهاكات القانون الدولى الإنسانى والقانون الدولى لحقوق الإنسان، منذ اندلاع الأزمة الراهنة فى قطاع غزة وغيرها من الأراضى الفلسطينية المحتلة، مشدداً على الدور المحورى للجنة لضمان المساءلة والعدالة للشعب الفلسطيني.

وأكد المندوب الدائم الحاجة الملحة لوقف الحرب فى قطاع غزة وعلى المسئولية المشتركة للمجتمع الدولى لاستعادة مصداقية النظام الدولى متعدد الأطراف، وضمان احترام مبادئ القانون الدولى الإنسانى والقانون الدولى لحقوق الإنسان والتى ينبغى أن تحكمنا جميعًا دون معايير مزدوجة أو تمييز.

كما شدد ممثل مصر لدى مجلس الأمن الدولى السفير أسامة عبدالخالق، على رفض مصر للمبررات غير المقنعة لوقف تمويل بعض الدول لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» استرضاء لإسرائيل وبهدف المساواة بين الجانى والضحية.

إسرائيل تستعد لاجتياح رفح الفلسطينية

02

«مصر للطيران» تستأنف رحلاتها إلى دبى

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أعلنت الشركة الوطنية «مصر للطيران» عن استئناف رحلاتها الجوية من وإلى إمارة دبى بالإمارات العربية المتحدة، مؤكدة أن توقف الرحلات الجوية كان ليوم واحد إثر اضطرابات كبيرة بسبب سوء الأحوال الجوية، حيث تسيّر مصر للطيران اليوم ٣ رحلات جوية إلى دبى. من ناحية أخرى، أكدت شركة ميناء القاهرة الجوى فى بيان لها أنه فى ضوء ما تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعى بشأن مقطع فيديو تم بثه من داخل طائرة شركة طيران العربية والتى كانت قادمة من الرياض متجهة إلى مطار برج العرب بالإسكندرية؛ ونظراً لسوء الأحوال الجوية بمطار برج العرب الدولى أمس الأول، فقد تم تحويل مسار الرحلة للهبوط بمطار القاهرة الدولى. وقد هبطت الطائرة فى تمام الساعة ٥:٤٥ مساء حيث طلب قائد الطائرة التزود بالوقود فقط دون نزول الركاب، والانتظار لحين تحسن الأحوال الجوية بمطار برج العرب، وذلك طبقا للبريد الإلكترونى الوارد من شركة الطيران. وقد أقلعت الطائرة فى الساعة ٨:٠٩ مساء. وأكدت الشركة أنه لا صحة لما تم ذكره من انتظار الطائرة لمدة تزيد على ٦ ساعات.

الأهلى يجهز خطة إسقاط «مازيمبى».. والزمالك يرفض المغامرة بـ«زيزو» أمام «دريمز»

الرياضة 07

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص ر ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

إسرائيل تستعد لاجتياح رفح بنشر مئات الآليات العسكرية وسط غزة

تقسيم الجنوب مربعات مرقمة ودفع النازحين لمنطقتى خان يونس والمواصى

واشنطن تبارك «الخطة» وهروب جماعى للمستوطنين من الشمال المحتل

ارتفاع نسبة تعاطى الخمور والمهدئات بين عناصر الاحتلال

الصحة الفلسطينية تندد باستمرار المجازر وتحذر من كارثة

إعداد - سحر رمضان

أعلنت أمس حكومة الاحتلال عن شراء آلاف الخيام تمهيدا لتنفيذ تهديداته باجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ونشر الاحتلال عددا من الآليات العسكرية فى محيط القطاع، ما ينذر باستعداده لتنفيذ هجوم برى على البقعة التى تمثل الملاذ الأخير لقرابة ١,٥ مليون نازح فلسطينى.

ووافق كل من وزير الدفاع يوآف جالانت ورئيس الأركان هارتسى هاليفى على الخطة العملياتية للهجوم البرى، وأعلنت تل ابيب عن شراء ٤٠ ألف خيمة استعدادا لإجلاء النازحين من المدينة الواقعة جنوب غزة، قبل بدء الهجوم عليها.

وأعلن قائد كتيبة بالاحتلال عن أنهم سيتوجهون إلى رفح جنوب قطاع غزة، بعد إنهاء توغلهم فى أطراف مخيم النصيرات وسط القطاع، فى تحدٍ لتحذيرات دولية من خطورة ذلك على المدينة المكتظةً بالنازحين.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن القوات أنهت عملياتها العسكرية فى أطراف مخيم النصيرات فى وسط قطاع غزة مضيفة «انتهت الليلة الماضية الغارة التى استهدفت أطراف النصيرات». ونقلت عن المقدّم دوتان (لم تذكر لقبه) قائد الكتيبة ٩٣٢ قوله للجنود الإسرائيليين على أطراف مخيم النصيرات، مع انتهاء العملية العسكرية «نحن ذاهبون إلى رفح».

وأضاف مشيدا بأفعال قواته «شعب إسرائيل يعتمد عليكم للقيام بذلك بأفضل ما يمكن فى رفح أيضاً، كما كان الحال فى النصيرات ومثلما حدث فى (حي) الزيتون (شرق مدينة غزة) ومثلما حدث فى (مستشفى) الشفاء (بمدينة غزة)». وكان الجيش الإسرائيلى بدأ توغله فى مخيم النصيرات قبل أسبوع.

والفرقة ٩٣٢ هى التى نفذت عملية عسكرية واسعة فى حى الزيتون فى فبراير الماضى، وفى مجمع الشفاء الطبى فى مارس الماضي. وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية، عن أن قوات الاحتلال فى حالة تأهب؛ وأوضحت أن ما وصفته بـ«العملية الجديد»، ستعمل على تأمين شمال ووسط القطاع، خاصة مخيمات اللاجئين بدير البلح.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن الإدارة الأمريكية أبدت تقبلاً للخطة التى سبق وقدمتها حكومة بنيامين نتنياهو بشأن العملية العسكرية فى رفح فى مقابل عدم تنفيذ هجوم واسع ضد إيران. وقالت الولايات المتحدة،، إن إسرائيل لم تطلعها على خطط إجلاء المدنيين من رفح، بالرغم من ضرورة التنسيق مع واشنطن وأطراف أخرى.

وكشفت مصادر خاصة لـ«الوفد» عن أن الخطة الإسرائيلية تعتمد على أسلوب الإزاحة، عبر تقسيم رفح إلى مربعات مرقمة، بحيث يتم استهداف مربع تلو الآخر، بما يدفع الموجودين فى المربعات للتحرك بعيداً عنه، وبالتحديد نحو خان يونس، ومنطقة المواصي.

واعتبرت المصادر أن الاستعدادات الجارية لشن هجوم برى على رفح، تأتى على خلفية تعطل المفاوضات بين حركة حماس وإسرائيل، والتصعيد الكبير فى أعقاب الهجوم الإيرانى المباشر على إسرائيل. وقالت «بينما تبحث حكومة الاحتلال الإسرائيلى كيفية الرد على الهجوم الإيرانى، تصر على أنها ستمضى قدما فى خططها لاجتياح رفح».

وكشفت قناة «كان» العبرية عن أن مستوطنين من المتبقين بمستوطنات فى شمال فلسطين المحتلة، يحزمون أمتعتهم ويغادرونها بعد هجوم حزب الله على «عرب العرامشة» الذى أسفر عن عشرات القتلى والمصابين من الاحتلال. تزامنا مع زيادة فى تعاطى الكحول والحبوب بإسرائيل فى ظل الحرب.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة فى غزة، أشرف القدرة عن أن الاحتلال تعمد تدمير المنظومة الصحية فى منطقتى غزة وشمال غزة، وأوضح القدرة أن تدمير مجمع الشفاء الطبى شكل ضربة قاصمة للمنظومة الصحية فى غزة.

وأشار إلى أن أكثر من ٧٣٠ ألف نسمة فى منطقتى غزة وشمال غزة بلا خدمات صحية حقيقية وطالب بتوفير مستشفيات ميدانية وفرق طبية دولية متعددة التخصصات لمنطقتى غزة وشمال غزة

وقال «القدرة» «نحتاج مستشفيات ميدانية جراحية بسعة ٢٠٠ سرير وتضم غرف عمليات وعناية مركزة وخدمات مخبرية وتشخيصية لسد حاجة السكان فى منطقتى غزة وشمال غزة» وأشار إلى تعمد الاحتلال ارتكاب مجازر وحشية ونفذ إعدامات مباشرة للكوادر الطبية والمرضى فى مجمع الشفاء الطبى ومستشفيات شمال غزة.

وأعلن المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة عن أن الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكب جريمة ضد الإنسانية فى مناطق المغراقة والزهراء والمخيم الجديد شمال النصيرات راح ضحيتها ٥٢٠ شهيداً وجريحاً ومفقوداً وتدمير أكثر من ١٣,٠٠٠ وحدة سكنية خلال أسبوع فى إطار جريمة الإبادة الجماعية التى يشنها جيش الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، وتباركها وتنخرط فيها الإدارة الأمريكية، وفشل فى وقفها المجتمع الدولي.

وحمّل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولى إضافة إلى الاحتلال المسئولية الكاملة عن هذه الجرائم وتداعياتها وآثارها على حياة الناس المدنيين، وندعو كل دول العالم إلى ملاحقة الاحتلال وقادته فى المحافل والمحاكم الدولية ومحاكمتهم على جريمة الإبادة الجماعية وجرائمهم ضد الإنسانية.

وطالب كل دول العالم الحر إلى ممارسة الضغط على الاحتلال لوقف الإبادة الجماعية وهذه الجرائم المتواصلة ضد الأطفال والنساء والمدنيين والمستمرة للشهر السابع على التوالي.

حماس تحمل الولايات المتحدة مسئولية انفجار مفاوضات وقف الحرب الإسرائيلية

«الدوحة» تعترف بتعثر المشاورات وتحذر من التصعيد العسكرى بالمنطقة

كتبت - سحر رمضان:

حمّلت أمس حركة المقاومة الفلسطينية حماس الولايات المتحدة المسئولية عن انفجار مفاوضات وقف الحرب الاسرائيلية فى قطاع غزة وتبادل الأسرى وأعلن عزت الرشق عضو المكتب السياسى للحركة حماس، عن أن طوفان الأقصى مرحلة ونقطة تحول مفصلية، بكل تفاصيلها. مشيرا إلى أن الإرهاب الصهيونى المنصب على الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة سيكتب فصلا جديدا. وشدد الرشق فى تصريحات «كل شيء بعد إرهاب الاحتلال سيختلف عن كل شيء قبله». وأكمل: «دولة الاحتلال ستحصد ما زرعت».وأعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطرى الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثانى أن المفاوضات بين حركة حماس والاحتلال بشأن الهدنة وتبادل أسرى فى قطاع غزة تشهد بعضًا من التعثر. وقال الشيخ محمد فى مؤتمر صحفى فى الدوحة «للأسف المفاوضات تمرّ ما بين السير قدمًا والتعثر، ونمر فى هذا الوقت بمرحلة حساسة وفيها بعض من التعثر» وأضاف «نحاول قدر الإمكان معالجة هذا التعثر والمضى قدمًا ووضع حد لهذه المعاناة التى يعانيها الشعب فى غزة واستعادة الرهائن فى نفس الوقت».

واعتبر الشيخ محمد أن المنطقة تمر فى مرحلة حساسة فى إشارة إلى التصعيد العسكرى والتهديدات المتبادلة بين إيران وإسرائيل التى زادت المخاوف فى الأيام الأخيرة من اشتعال منطقة الشرق الأوسط. وقال «حذرنا منذ بداية هذه الحرب من توسع دائرة الصراع ونحن نرى اليوم صراعات فى جبهات مختلفة والعلاقة المباشرة لها فى التصعيد والحرب على غزة».

وطالب رئيس الوزراء القطرى المجتمع الدول بشكل دائم بأن يتحمل مسئولياته وأن يوقف هذه الحرب والاستهدافات المستمرة للشعب الفلسطينى فى غزة..وسياسة الحصار والتجويع واستخدام المساعدات الإنسانية كأداة للابتزاز السياسي.

وردت سفارة قطر فى أمريكا، على النائب الأمريكى، ستينى هوير، بعد بيان حث فيه الدوحة على ممارسة الضغط على حماس لقبول إطلاق سراح الرهائن بشكل معقول ووقف مؤقت لإطلاق النار. وقالت السفارة القطرية فى أمريكا فى بيان إنها «متفاجئة» من التهديد بإعادة تقييم العلاقات الأمريكية القطرية، مؤكدة على أن قطر وسيط فقط وأن الدوحة «لا تسيطر على إسرائيل أو حماس» لافتة إلى أن الطرفين وحدهما المسئولان عن التوصل لاتفاق.وكان النائب الأمريكى قد قال فى البيان المنشور على موقعه الرسمى، «أمضى المفاوضون قدراً كبيراً من الوقت والطاقة لصياغة هذه الاتفاقيات المقترحة. ورغم أن إسرائيل قالت إنها ستقبل هذه المقترحات، إلا أن حماس إما رفضتها أو عادت إلى طاولة المفاوضات بمطالب مثيرة للغضب مراراً وتكراراً. كما سعت حماس إلى استخدام وسيطها قطر التى ساعدت منذ فترة طويلة فى تمويل ودعم وإيواء المنظمة الإرهابية للحصول على تنازلات أكبر من إسرائيل. وبدلاً من ذلك، يتعين على قطر أن توضح لحماس أنه ستكون هناك عواقب إذا استمرت فى عرقلة التقدم نحو إطلاق سراح الرهائن وتحقيق وقف مؤقت لإطلاق النار. ويجب أن تشمل العواقب قطع التمويل عن حماس أو رفض منح زعماء حماس حق اللجوء فى الدوحة».

وقال «إذا فشلت قطر فى ممارسة هذا الضغط، فيجب على الولايات المتحدة إعادة تقييم علاقتها مع قطر». وأضاف: «فى كل مرة ترفض حماس إحدى هذه الصفقات المقترحة، فإن ذلك يطيل أمد هذه الحرب، ويؤدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية فى غزة، ويزيد من زعزعة استقرار المنطقة. إن سلوك حماس خطير بشكل خاص فى أعقاب الجهود الإيرانية لتصعيد وتوسيع نطاق هذه الحرب خلال الـ٤٨ ساعة الماضية. وإذا أردنا إعادة الرهائن وإرساء الأساس للسلام، فيتعين علينا أن نوضح أن تعنت حماس لا يمكن الدفاع عنه».

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

شبكة الحماية الاجتماعية

رصت الدولة المصرية خلال السنوات العشر الماضية على توسيع شبكة الحماية الاجتماعية لتخفيف الآثار الاقتصادية التى تمر بها مصر نتيجة الظروف العالمية، وتمكنت من وضع أسس منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، بما يضمن التوجيه الأمثل للموارد، وصياغة الاستراتيجيات وتنفيذ الأولويات الهادفة إلى الارتقاء بالمستوى المعيشى للمواطنين خاصة فى المجتمعات الريفية والمناطق الأكثر احتياجاً.

واحتلت الفئات المهمشة والأولى بالرعاية صدارة السياسات الاجتماعية، حيث قامت الدولة ببذل العديد من الجهود لتمكين جميع الفئات وشملهم بالرعاية الاجتماعية، حيث التزمت الدولة بتحقيق تقدم ملموس فى ملف تمكين المرأة المصرية بعد سنوات طويلة من التهميش، بوضع العديد من الاستراتيجيات والأطر التشريعية التى تساعد على التمكين وتحافظ على المكتسبات وقد انعكس ذلك لتمكين المرأة على جميع الأصعدة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، فتولت النساء المناصب الإدارية العليا، وعلى الصعيد السياسى، أصبحت المرأة المصرية مكوناً رئيسياً فى الوزارات المصرية، كذلك اقتحمت المرأة المصرية مجالات لم يكن سهلا الوصول إليها مثل مجال القضاء بعد توجيه الرئيس السيسى بتفعيل مواد الدستور التى تنص على تعيين المرأة فى الجهات القضائية دون تمييز.

هذا وقد اتخذت سياسات تمكين المرأة اقتصادياً موقعاً متقدماً على سلم أولويات الدولة المصرية للتخطيط القوى المراعى لاحتياجات المرأة الاقتصادية، إعمالاً لمنهج الحق فى التنمية واعتبرت الدولة الحماية الاجتماعية أحد مسارات تحقيق العدالة الاجتماعية للنساء، فقدمت منذ عام ٢٠١٤، العديد من البرامج مثل: «مستورة»، «فرصة»، «مشروع المرأة المعيلة»، «مشروع قدم الخير».. وأنشأت العديد من هياكل المساواة بين الجنسين ووحدات تكافؤ الفرص فى الوزارات.

وفى ظل إرادة سياسية تدرك دور المرأة فى النهوض بالمجتمع وتطوره واستقراره تبذل الدولة مساعي حثيثة من أجل تعزيز ما حصدته المرأة المصرية من مكتسبات على مدار عشر سنوات، وترسيخ قيم العدالة والمساواة بن الجنسين ومبادئ تكافؤ الفرص اتساقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠، واستراتيجيتها للتنمية المستدامة التى تسعى لتعزيز درجات الاندماج الاجتماعى لكل الفئات.

اهتمت المؤسسات الدولية بإبراز المكاسب التى حصلت عليها المرأة المصرية خلال العشر سنوات الماضية، حيث ركزت هيئة الأمم المتحدة على تحسين تمثيل المرأة المصرية فى مجال الإدارة والمناصب القيادية العليا فى الشركات المدرجة فى البورصة، والقطاع المصرى، وقطاع الأعمال العام والمؤسسات المالية غير المصرفية، وأشار البنك الدولى إلى قيام مصري على مدار العقود الأخيرة بتنفيذ استثمارات كبيرة فى تضييق الفجوات بين الجنسين فى مجالات الصحة والتعليم، وكذلك إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، عام ٢٠١٧، والتى تمثل حافزاً على خلق المزيد من فرص العمل المستدامة.

وذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن مصر شهدت تقدماً ملحوظاً فى أجندة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين خلال السنوات الماضية، وهو ما يدعمه إرادة سياسية قوية لتفعيل الحقوق الدستورية للمرأة، والتزام واضح يترجم إلى استراتيجيات وبرامج تنفذها الحكومة.

يقيناً أن فترة حكم «السيسى» تعتبر العصر الذهبى للمرأة الذى حصلت فيه على كافة حقوقها حتى القانونية، فقد صدرت خلال العشر سنوات الماضية وبتوجيه من الرئيس السيسى تشريعات لحماية حقوق المرأة من ضمنها «قانون المواريث» والذى يقضى بعقاب الممتنعين عن سداد ميراث المرأة أو حاجبى أى أدلة تثبت حقها فى الميراث، وتوثيق الطلاق لحماية الأسر والأطفال من الأذى وتغليظ عقوبة التحرش وتغليظ عقوبة ختان الإناث.

لا شك أن المرأة أصبحت أيقونة الجمهورية الجديدة ويعتبرهن الرئيس السيسى عظيمات مصر لإيمانه بدور المرأة وكفاحها على مر التاريخ وإثباتها أنها قادرة على التغيير والعمل وتحمل المسئولية.

مجلس الحرب الإسرائيلى يتراجع عن الرد على الضربة الإيرانية

طهران تستعد للسيناريوهات.. ودول السبع تناقش الوضع بالمنطقة

ارتفاع أسعار التأمين والشحن على سلاسل الإمداد العالمية وتأثر حركة الملاحة

كتبت - سحر رمضان ومنار السويفى:

كشفت أمس مصادر عبرية عن تراجع مجلس الحرب عن منح الضوء الأخضر للهجوم على إيران لأسباب عملياتية على حد زعمه. ونقل موقع «واللا» العبرى عن ٥ مصادر إسرائيلية وأمريكية عن أن إسرائيل كانت تنوى قصف إيران يوم الاثنين الماضى لكنها تراجعت عن ذلك.

وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية عن أن وزراء طالبوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالتمهل فى الرد على إيران، وانتظار تشكيل حلف بالمنطقة ضدها ونقلت الهيئة عن مصدر أن هناك ضغوطاً دولية كبيرة تمارس على إسرائيل من أجل منعها من الرد. وأكدت صحيفة «فايننشال تايمز» أن مجلس الحرب يأخذ فى الاعتبار مخاوف واشنطن من المبالغة فى هذا الشأن. وأعلنت إيران عن استعداد قواتها الجوية لتوجيه ضربات، فى حال قامت إسرائيل بالرد على الهجوم الإيرانى الأخير، كما بدأت طهران أيضاً فى إجلاء موظفيها من مواقع فى سوريا حيث يتواجد الحرس الثورى الإيرانى بشكل كبير. وبدأ الحرس الثورى الإيرانى وحزب الله المدعوم من إيران بتقليص وجود كبار ضباطهما فى سوريا.واجتمع وزراء خارجية الدول الديمقراطية الكبرى فى مجموعة السبع فى جزيرة كابرى الإيطالية الخلابة لحضور قمة حاسمة تستمر ثلاثة أيام، ومن المتوقع أن تهيمن القضايا العالمية الملحة على المناقشات، ولا سيما التوترات المتصاعدة بين إسرائيل وإيران.يأتى الاجتماع، الذى ترأسه إيطاليا بصفتها الرئيس الحالى لمجموعة السبع، فى منعطف حرج يتسم بتصاعد التوترات الدولية، وخاصة فى الشرق الأوسط. وقد ألقت الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار الأخيرة التى شنتها إيران بظلالها على القمة، مع تزايد المخاوف بشأن احتمال قيام إسرائيل بإجراء انتقامي.وكانت إيطاليا، بقيادة وزير الخارجية أنطونيو تاجانى، صريحة فى الدعوة إلى وقف إطلاق النار فى غزة وتهدئة التوترات على نطاق أوسع فى جميع أنحاء الشرق الأوسط. وشدد تاجانى على أهمية دور مجموعة السبع فى تعزيز السلام وسط الأوقات المضطربة، مشددا على ضرورة بذل الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الوضع. ومن المتوقع أيضاً أن يناقش الوزراء استراتيجيات دبلوماسية أوسع تهدف إلى تخفيف التوترات ومنع المزيد من التصعيد. وتوقع الخبراء مناقشات مكثفة بين وزراء الخارجية وهم يتعاملون مع تعقيدات الوضع ويستكشفون السبل المحتملة للتدخل الدبلوماسي. إن الدعم الجماعى الذى تقدمه مجموعة السبع لإسرائيل، إلى جانب تأكيد إيطاليا على جهود السلام، يشير إلى دفعة دبلوماسية منسقة لمعالجة الأزمة ومنع المزيد من أعمال العنف.وتتجه كل الأنظار نحو وزراء خارجية مجموعة السبع لتحقيق نتائج هادفة تعزز الاستقرار والسلام فى الشرق الأوسط وخارجه. يأتى ذلك فى الوقت الذى تضغط فيه التوترات الجيوسياسية على سلاسل الإمداد العالمية، خاصة التصعيد الأخير بين إيران وإسرائيل الذى أدى إلى رفع أسعار التأمين على البضائع والشحنات.واعتبر خبراء فى المناطق اللوجستية وسلاسل الإمداد، أن السنوات الأربع الماضية شهد فيها العالم معضلات حقيقية فى سلاسل الإمداد، بدءاً من جائحة كورونا، والحرب الأوكرانية، مروراً بالصراع بين إسرائيل وحماس، وما انجر عنه من تصرفات الحوثيين فى البحر الأحمر. وأضافوا أن الأحدث فى هذه المعضلات التى تهدد سلاسل الإمداد العالمية، هو تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران، وأكدوا أن هذه التحديات تزيد من كلفة شحن المواد الأولية والتأمين عليها، وبالتالى فهى، عنصر أساسى فى زيادة معدلات التضخم عالمياً، بسبب أن شركات الشحن تمرر الزيادة فى التكاليف إلى المستخدم النهائي.وأكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أن الهجمات على السفن التجارية فى البحر الأحمر، وتأثر الملاحة فى قناة السويس، إلى جانب الاضطرابات فى البحر الأسود بسبب الحرب فى أوكرانيا، وتأثير انخفاض منسوب المياه الناجم عن الجفاف فى قناة بنما، أدت إلى ظهور أزمة معقدة تؤثر على طرق التجارة الرئيسية. وأصدرت منظمة التجارة العالمية تقريراً توقعت فيه انتعاش التجارة العالمية خلال العام الحالى، لكنها فى المقابل حذرت من أن النزاعات والتوترات وعدم اليقين فى السياسة الاقتصادية تشكل مخاطر سلبية كبيرة على التوقعات.

الصين تعرب عن معارضتها القوية لتحقيقات المادة ٣٠١ الأمريكية

كتبت- هيام سليمان:

أعلنت وزارة التجارة الصينية عن استياء الصين البالغ ومعارضتها الشديدة لتحقيقات ضد الصين بموجب المادة ٣٠١ من قانون التجارة الأمريكى فى قطاعات البحرية واللوجستيات وبناء السفن فى الصين.

ووفقاً لبيان صدر عن المتحدث باسم الوزارة، فإن الدعوة الأمريكية تعج بالاتهامات الباطلة.وذكر البيان أن الدعوة تسيء تفسير الأنشطة التجارية والاستثمارية العادية وتصفها بأنها تضر بالأمن القومى الأمريكى ومصالح الشركات الأمريكية، وتلقى باللوم على الصين فى المشكلات الصناعية الأمريكية.وقال المتحدث إن هذه الاتهامات الأمريكية غير مقبولة على الإطلاق، لأن التنمية الصناعية فى الصين هى نتاج للابتكار التكنولوجى والمشاركة النشطة للشركات فى المنافسة فى السوق.وأشار البيان إلى أنه بينما اتهمت الصين بتبنى ما تسمى ممارسات غير سوقية، فقد قدمت الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات فى شكل إعانات تمييزية لصناعاتها المحلية، مسلطاً الضوء على أن دراسات أمريكية أظهرت أن صناعة بناء السفن الأمريكية فقدت ميزتها تنافسية منذ سنوات بسبب الحماية الزائدة. وذكر أن الولايات المتحدة ترتكب خطأ آخر بإطلاق تحقيقات المادة ٣٠١ الأمريكية الأخيرة، حيث قررت منظمة التجارة العالمية بالفعل أن الإدارة الأمريكية السابقة انتهكت قواعد منظمة التجارة العالمية من خلال إطلاق تحقيقات مماثلة وفرض رسوم جمركية إضافية على البضائع الصينية – وهى الإجراءات التى عارضها أيضا العديد من أعضاء منظمة التجارة العالمية.وقالت الوزارة إن الصين تحث الولايات المتحدة على احترام الحقائق والقواعد متعددة الأطراف، والكف فورا عن ممارساتها الخاطئة، والعودة إلى النظام التجارى متعدد الأطراف القائم على القواعد.وأضافت أن الصين ستتابع التقدم فى التحقيقات عن كثب، وستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع بحزم عن حقوقها ومصالحها.

إندونيسيا تحث الصين على المساعدة فى تهدئة التوترات بالشرق الأوسط

كتبت - هيام سليمان:

حثت إندونيسيا، الصين على استخدام نفوذها لمنع تصاعد التوترات فى الشرق الأوسط، وذلك خلال زيارة لوزير الخارجية الصينى وانج يى، الذى توجه إلى جاكرتا، فى الوقت الذى تسعى فيه بكين لتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع إندونيسيا. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء، أن وزير الخارجية الإندونيسى ريتنو مارسودى قال إن الرئيس الإندونيسى جوكو ويدودو أكد خلال اللقاء مع وانج اليوم الخميس، أهمية الحفاظ على الاستقرار فى الشرق الأوسط.وقال مارسودى عقب اللقاء: «لدينا نفس الرأى بشأن أهمية ممارسة جميع الأطراف لضبط النفس وأهمية نزع فتيل التوتر».وأضاف: «أنا على ثقة من أن الصين سوف تستخدم نفوذها لمنع تصاعد التوترات».وتأتى زيارة وانج لإندونيسيا ضمن جولة تتضمن ثلاث دول فى جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي.

وقال وانج ومارسودى، فى مؤتمر صحفى، إن الدولتين سوف تتعاونان فى مجال نقل الطاقة والأمن الغذائى والبنية التحتية.

«العفو الدولية» تتهم أمريكا بالتورط فى «سلخانات» التعذيب بسوريا

كتبت - أمانى زكى:

علقت الخارجية الأمريكية فى أول رد فعل لها على التقرير الصادر من جانب منظمة العفو الدولية بشأن الانتهاكات بحق السوريين فى المعتقلات، حيث أكدت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن إدارة الرئيس جو بايدن تأخذ على محمل الجد وتشعر بقلق عميق حيال التقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان فى سوريا.وأضافت «لقد اطلعنا على التقرير ونتطلع إلى مراجعة توصيات منظمة العفو الدولية بالتفصيل، ونواصل حث جميع الأطراف الفاعلة هناك على احترام حقوق الإنسان ومعاملة جميع المعتقلين بطريقة إنسانية وحماية المدنيين والرد بشكل مناسب على ادعاءات الانتهاكات والإضرار بالمدنيين».

وتابعت «كما يشير التقرير فإن الاحتياجات فى مخيم الهول ومراكز الاحتجاز فى شمال شرق سوريا هائلة والاستجابة الدولية تعانى من نقص كبير فى التمويل».

وأوضحت أن واشنطن تبقى ملتزمة بمساعدة المجتمع الدولى على مواجهة هذه التحديات الأمنية والإنسانية المشتركة، وأكدت أن الحل الوحيد الدائم لهذه التحديات هو إعادة أو عودة النازحين والمحتجزين إلى مناطقهم الأصلية.

وكانت قد نشرت العفو الدولية أن سلطات المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتى بسوريا المدعومة من الغرب مسئولة عن انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان ضد الأشخاص المحتجزين منذ نهاية الحرب البرية ضد تنظيم داعش قبل أكثر من خمس سنوات.

واتهمت المنظمة الولايات المتحدة بالتورط فى معظم جوانب نظام الاعتقال الذى يتكون مما لا يقل عن ٢٧ منشأة لم يتم الإبلاغ عنها إلا بشكل قليل، حيث يتم احتجاز المنتمين لتنظيم داعش المشتبه بهم، ومخيمى الهول وروج.

ووفقاً للتقرير فإن ٥٦ ألف معتقل من بينهم ٣٠ ألف طفل و١٤٥٠٠ امرأة، وأكثر من ٢٠ مواطناً بريطانياً، فضلاً عن أشخاص جُردوا من جنسيتهم البريطانية – وأشهرهم شاميما بيجوم (فى روج)، التى كانت تبلغ من العمر ١٥ عاماً عندما غادرت منزلها فى شرق لندن لتعيش هناك.

ويقول التقرير إن هناك مستويات عالية من العنف القائم على النوع الاجتماعى فى الهول، بما فى ذلك الهجمات ضد النساء من قبل المنتمين إلى تنظيم داعش بسبب مخالفات «أخلاقية» متصورة، والاستغلال الجنسى من قبل أفراد قوات الأمن والأفراد، فى حين تعرضت النساء أيضاً للانتهاكات غير القانونية منفصلين عن أطفالهم.

الانقسامات الليبية تجبر «باتيلى» على تقديم استقالته

كتبت - أمانى زكى:

لم يصمد مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا كثيرا أمام انقسامات القيادات الليبية التى تأبى الوصول بالبلاد إلى محطة الاستقرار والاتفاق على خريطة سياسية تنهى الخلافات بين حكومتى الشرق والغرب، لتجبر هذه الأوضاع الأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيلى على تقديم استقالته خلال مؤتمر صحفى عقب اجتماع لمجلس الأمن حول ليبيا، وهو الامر الذى وافق عليه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش.

وأكد المتحدث الرسمى باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام قبل الاستقالة من ممثله الخاص ورئيس البعثة الأممية للدعم فى ليبيا، عبدالله باتيلى، وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن امتنانه لباتيلى على قيادته داخل البعثة الأممية وجهوده الدؤوبة لاستعادة السلام والاستقرار فى ليبيا، وشدد جوتيريش على التزام الأمم المتحدة بمواصلة دعم العملية السياسية للتوصل إلى حل للأزمة الليبية.

وكان قد تم تعيين عبدالله باتيلى فى هذا المنصب من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، فى ٢٠٢٢، فيما أوضح باتيلى أن الشهور الماضية شهدت تدهور الوضع فى ليبيا بسبب عاملين رئيسيين، الأول هو الافتقار إلى الإرادة السياسية وحسن النية من قبل الجهات الفاعلة الليبية الرئيسية.

أما العامل الثانى، بحسب باتيلى، فهو الديناميكيات الدولية والإقليمية الناشئة، معتبرًا أن ليبيا اليوم أصبحت ساحة معركة بالنظر إلى وجود تدافع متجدد ومستمر نحو ليبيا على أراضيها المستخدمة كمواجهات عسكرية من قبل جهات فاعلة مختلفة، وأيضًا قوات ليبية وجماعية وقوات أمنية تستخدم فى الصراعات السياسية.

وتابع أن الليبيين لو كانوا أحرارًا لتمكنوا من خلال حرية التجمع السلمى من إيجاد الحل، لأن لدينا الحلول واقترحناها، لكنه اعتبر أنه تحت ذريعة ما يسمى بالمؤسسات الشرعية، فإن القادة هم فقط من يمتلكون طريقة للمضى قدمًا.

وأضاف أن الجزء الأكبر من الشعب الليبى يريد الخروج من هذه الفوضى. لقد جاءوا إليّ وطلبوا صيغة تتجاوز أولئك القادة الذين لا يريدون وضع حد للأزمة. لكنه قال إن هؤلاء القادة مدعومون فى تكتيكاتهم من الأجانب بطرق عديدة، وبالتالى فإنه فى ظل هذه الظروف لا توجد طريقة للأمم المتحدة للعمل بنجاح واعتبر أن المنظمة الأممية لا يمكن أن تتحرك بنجاح دعمًا لعملية سياسية، فى مواجهة قادة يضعون مصالحهم الشخصية فوق حاجات البلاد.

وكان قد قدم باتيلى إحاطته الدورية إلى مجلس الأمن بشأن تطورات الأوضاع فى ليبيا، مستعرضًا خلالها المستجدات السياسية والأمنية فى ليبيا، وقال باتيلى إن مبادرته التى طرحها بغية حل جميع المسائل موضع خلاف لقيت مقاومة عنيدة وقوبلت بتوقعات غير منطقية ولامبالاة، مشيرًا إلى أن البعثة الأممية وجدت تحديًا متعمدًا للانخراط بشكل جدى وإصرارًا على تأخير الانتخابات بشكل دائم.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المظلة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٢٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الحكومة توافق على تعديل قانون المحاكم الاقتصادية ولائحة قانون «التمويل العقارى»

إعفاء شركات الطيران من مقابل الجعل حتى أول نوفمبر القادم.. وإنشاء منطقة حرة باسم قناة السويس لتصنيع وتصدير اليخوت

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وافقت الحكومة فى اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أمس، على عدة قرارات أبرزها الموافقة على مشروع بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية الصادر بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨، ونص مشروع القانون على استبدال المادتين (٢)، و(٥ / فقرة ثانية) من قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية المشار إليه، حيث نظمت المادة (٢) تشكيل الدوائر الابتدائية والاستئنافية الاقتصادية والقضاة الذين تشكل منهم هذه الدوائر، وتشكيل دوائر الجنايات الاقتصادية بدرجتيها، فيما نظمت المادة (٥) فى فقرتها الثانية اختصاص دوائر المحاكم الجنائية الاقتصادية بدرجتيها، وقررت سريان أحكام قانون الإجراءات الجنائية على الطعون فى الأحكام الصادرة من دوائر جنايات أول درجة الاقتصادية.

وأضاف مشروع القانون إلى نهاية الفقرة الأولى من المادة (١٠) عبارة «كما يكون الطعن فى الأحكام الصادرة من دوائر جنايات أول درجة الاقتصادية أمام دوائر الجنايات الاقتصادية المستأنفة دون غيرها».

ويأتى التعديل بهدف مواكبة التغيرات الكبيرة والمتسارعة التى شهدها الاقتصاد خلال الفترة الماضية، على المستويين العالمى والمحلى، والتى أثرت بشكل ملحوظ على ارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج والمواد الخام المستخدمة فى القطاع العقارى؛ ومن ثم زيادة قيمة الأصول العقارية التى قد تصبح محلاً للتمويل العقارى، الأمر الذى استوجب العمل على زيادة

الملاءة المالية لشركات التمويل العقارى، من خلال ما تضمنه التعديل من النص على زيادة الحد الأدنى لرأس المال المصدر والمدفوع للشركات المُرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى؛ ليكون مائة مليون جنيه بدلاً من خمسين مليون جنيه، وذلك سواء نقداً أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية بسعر الصرف المعلن من البنك المركزى المصرى.

ونص مشروع القرار على أن تلتزم الشركات المرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى بتوفيق أوضاعها بزيادة رأس مالها وفقاً لأحكام الفقرة السابقة، خلال مدة لا تجاوز عاما من تاريخ العمل به، ويكون لمجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية مد هذه المهلة لمدد أخرى لا تجاوز عامين؛ فى ضوء المبررات الجدية التى تقدمها الشركة.

كما جاء التعديل بهدف تيسير إجراءات استيداء جهات التمويل العقارى لمستحقاتها المالية حال إخلال عملائها بالتزاماتهم المقررة قبل تلك الجهات.

ووافق مجلس الوزراء على مد إعفاء شركات الطيران من مقابل الجعل حتى أول نوفمبر المقبل، وذلك لجميع دول العالم تشجيعاً لشركات الطيران، ولزيادة الحركة الجوية لتنشيط السياحة الوافدة لمطارات الجذب السياحى.

كما وافق مجلس الوزراء على الطلبات المقدمة من بعض الجهات، بالتعاقد وفقاً لأحكام المادة ٧٨ من قانون تنظيم التعاقدات، التى تبرمها الجهات العامة، الصادرة بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨، ومن هذه الجهات وزارات المالية والتربية والتعليم والتعليم الفنى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والهيئة العامة للرعاية الصحية. ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بالترخيص لوزير المالية بإصدار عملة تذكارية غير متداولة من الفضة فئة المائة جنيه بمناسبة قرب مرور ٧٠ عاما على إنشاء هيئة النيابة الإدارية.

كما وافق المجلس على إسناد أعمال إعادة التأهيل والتشغيل والإشراف على الإدارة لـ٥ مدارس فنية جديدة (المرحلة الثانية) إلى الشركة المصرية للاتصالات، وذلك بهدف تحويل هذه المدارس إلى مدارس مشتركة للتكنولوجيا التطبيقية فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك استكمالًا لما يتم تنفيذه فى هذا الإطار بالتعاون بين وزارتى التربية والتعليم والتعليم الفني، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما استعرض مجلس الوزراء القوائم المالية للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى عن الفترة من ٢٠٢٣/٧/١ حتى ٢٠٢٣/١٢/٣١، وأسس إعداد تلك القوائم والسياسات المتبعة فى إعدادها، هذا إلى جانب تقرير استثمارات الهيئة خلال نفس الفترة.

«البرلمان العربى»: القضية الفلسطينية تتعرض لتصفية ممنهجة ومتعمدة.. والاحتلال ينهب ثروات المنطقة

كتبت - مونيكا عياد:

قال عادل بن عبدالرحمن العسومى رئيس البرلمان العربى ورئيس لجنة فلسطين، إن القضية الفلسطينية تتعرض لمحاولات تصفية شاملة وكاملة، وإن الشعب الفلسطينى يتعرض لتهجير قسرى ممنهج ومتعمد، وتُرتَكَب ضده مجازر وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم عدوان مكتملة الأركان، راح ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى الدمار الهائل والشامل فى البنية التحتية وانهيار المنظومة الصحية.

جاء ذلك خلال كلمة «العسومى» فى اجتماع لجنة فلسطين بالبرلمان العربي، بمقر الأمانة العامة للبرلمان العربى بالقاهرة، حيث بحثت اللجنة، بشكل تفصيلى انتهاكات كيان الاحتلال ضد الموارد الطبيعية والمناطق البحرية الفلسطينية، من خلال التنقيب عن الثروات الطبيعية الفلسطينية فى ظل الانشغال بالحرب الدائرة.

وأضاف «العسومى» أن قطاعا كاملا تحول إلى مقبرة جماعية و منطقة منكوبة تنعدم فيها كل أساسيات ومقومات الحياة الإنسانية، ويواجه فيها الشعب الفلسطينى تحدى الموت، سواء جراء القصف اليومى لكيان الاحتلال الإسرائيلي، أو بسبب تفاقم الوضع الإنسانى المتردى فى قطاع غزة، ما يؤدى إلى خسائر فادحة فى الأرواح.

وحذرت اللجنة من التداعيات المروعة للوضع الإنساني، والمجاعة وانهيار النظام الصحى فى قطاع غزة، مؤكدة رفضها لأية محاولات للنزوح والتهجير القسرى للشعب الفلسطينى والتى تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولى.

وأكد «العسومى»، أن البرلمان العربى فى حالة انعقاد دائم واجتماعات طارئة منذ عدوان كيان الاحتلال الإسرائيلى، ومستمر فى مساعيه الدولية والإقليمية، لنصرة القضية الفلسطينية، حتى ينال الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة بالعودة والحرية وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها مدينة القدس، وعودة اللاجئين، مثمنا الجهود الرامية إلى التوصل الى وقف إطلاق نار دائم، وعودة النازحين الى ديارهم، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل كاف لمواجهة الأزمة التى يتعرض لها القطاع.

ودعت لجنة فلسطين بالبرلمان العربي، المجتمع الدولى إلى ضرورة تبنى موقف موحد ومغاير لحالة الصمت المخزية تجاه ما تشهده الأراضى الفلسطينية من استمرار للهجمات الوحشية المتصاعدة لكيان الاحتلال الغاشم تجاه إخواننا فى غزة، والتى أظهرت للعالم بما لا يدع مجالاً للشك أنها جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقى خاصة بحق الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ، والذين يخوضون معركة وجود دفاعاً عن أرضهم ومقدساتهم.

«الهجرة» تبحث مع «رجال أعمال الإسكندرية» فرص العمل الآمنة فى الدول العربية وأوروبا

كتبت - أمانى زايد:

بحثت سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، مع محمد هنو رئيس مجلس إدارة جمعية رجال أعمال الإسكندرية والوفد المرافق له، تعزيز التعاون مع الوزارة للاستفادة والاستعانة بخدماتها بالمركز الفنى التابع للجمعية، كذلك تأهيل العمالة للسفر والعمل بالخارج، حيث ناقشت التعاون فى مجالات تدريب وتأهيل الشباب المصرى وفقاً للمعايير العالمية، وتعزيز فرص الهجرة الآمنة للأسواق الخارجية؛ تماشيا مع الرؤية السياسية، من أهمية فتح أسواق عمل للشباب المصرى المؤهل بالخارج وتحقيق المردود المجتمعى وزيادة فرص التدريب والتأهيل وريادة الأعمال للشباب، لافتة إلى حرص الوزارة على التعاون مع مختلف المؤسسات لإتاحة فرص التدريب والتأهيل للشباب المصرى.

وأشارت الوزيرة إلى العمل على التوسع فى التجربة المصرية الألمانية لتكون تجربة أوروبية مصرية ليست مقتصرة فقط على ألمانيا، فضلا عن التعاون مع المفوضية الأوروبية بشأن ملف مكافحة الهجرة غير الشرعية، تدريب وتأهيل الشباب وتلبية رغبات ومتطلبات الشباب السوق الأوروبية.

وطرح رئيس جمعية أعمال الإسكندرية، المشاركة فى تأهيل العمالة المصرية وإعداد كوادر فنية، وعمالة مدربة لتصديرها للخارج سواء لأوروبا أو الدول العربية، وحاجتها إلى العمالة المصرية المدربة، والإشارة إلى أن الجمعية لديها من الإمكانات التى تساعد على تأهيل العمالة المصرية من ورشها المهنية بالتعاون مع عدد من الجهات الدولية منها الجايكا اليابانية.

من ناحية أخرى شارك الدكتور صابر سليمان، مساعد وزيرة الهجرة للتطوير المؤسسى، بالإنابة عن السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، فى فعاليات النسخة الثالثة للمنتدى والمعرض الدولى للتعليم الفنى التكنولوجى والتعليم المزدوج والتدريب المهنى، «إديوتك إيجيبت»، تحت شعار (اصنع مستقبلك) بحضور مسئولى الوزارات المعنية، وأكثر من ٢٠٠ خبير من خبراء التعليم الفنى والتدريب من مختلف دول العالم. وأكد أهمية الدورات التدريبية فى تأهيل الشباب للسوق الأوروبية.

الموافقة على تنفيذ مشروع تطوير قصر العينى الفرنساوى و«ثابت ثابت للأمراض المتوطنة»

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

وافق مجلس الوزراء برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، خلال اجتماعه أول أمس على قيام جامعة القاهرة بتنفيد مشروع تطوير ورفع كفاءة مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد (الفرنساوى)، واستكمال المرحلة الأخيرة بمشروع مستشفى «ثابت ثابت» للأمراض المتوطنة بالهرم، فى ضوء توجيه من القيادة السياسية بتحسين الخدمات الطبية.

وأعلن «الخشت»، أنه تم استكمال الإجراءات اللازمة لتطوير مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد (الفرنساوى)، لتطويره جذريًا بعد مرور أكثر من ٣٠ عامًا على إنشائه، وتم إعداد خطة للتطوير شارك فيها الأساتذة المختصون ومجلس

د. محمد عثمان الخشت

إدارة المستشفيات الجامعية وتم التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، موضحًا أن الدراسات العلمية لمشروع التطوير تمت بالتعاون بين كلية الهندسة وإدارة مستشفى الفرنساوى وكلية الطب وأطراف متعددة متخصصة ذات علاقة بالمشروع.

وكان رئيس جامعة القاهرة، قد أطلق فى مؤتمر صحفى يوليو ٢٠٢٣، أضخم مشروع لتطوير مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد «الفرنساوى» فى إطار مواصلة الجامعة جهودها لتطوير المستشفى جذريًا والذى يأتى ضمن المشروع الضخم لتطوير المستشفيات الجامعية وفق أحدث الوسائل والنظم الدولية، ويستهدف مواكبة الاشتراطات والمعايير والأكواد العالمية والمحلية الحديثة للمستشفيات، وحتى يتوافق المستشفى مع نظام التأمين الصحى الشامل، وتم وضع خطة التطوير على ٤ مراحل (عاجلة، وقصيرة الأجل، وطويلة الأجل، ونهائية) وذلك لمدة ٣ سنوات.

«التموين»: إطلاق القافلة السادسة لإغاثة غزة

كتبت - جيهان موهوب:

أطلقت وزارة التموين والتجارة الداخلية، ممثلة فى اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية أمس، القافلة السادسة من مساعدات الإغاثة العاجلة لأهالى قطاع غزة، والتى تعد الأكبر منذ بداية الأحداث، حيث تضمنت ٣٠ شاحنة محملة بـ ١٠٠ طن من المهمات.

وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، رئيس اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية إن هذه القافلة تأتى تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتوفير مساعدات إغاثية عاجلة لأهالى القطاع فى إطار دعم ومساندة مصر للشعب الفلسطينى الشقيق فى مواجهة الظروف الصعبة التى يعانون منها.

وأوضح الوزير أن المساعدات المقدمة تأتى بالتنسيق بين كل من مكتب الإغاثة بقطاع غزة وهيئة الإغاثة الكاثوليكية فى مصر واللجنة العامة للمساعدات الأجنبية بوزارة التموين والتجارة الداخلية.

وقال اللواء أحمد فتحى نائب رئيس اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية بوزارة التموين، إن إجمالى ما تم تقديمه من مساعدات إغاثية عاجلة لقطاع غزة ٣٠٥ أطنان عبر ١٠٦ شاحنات شملت ٢٣ ألف بطانية، ١٦ ألف مرتبة، ٨ آلاف خيمة، ٥ آلاف حصيرة، ٦ آلاف مشمع بلاستيك لحماية الخيام من الأمطار، وأدوات النظافة العامة والشخصية لعدد ٣٠ ألف أسرة. وأكد «فتحى»، أنه يتم حالياً تجهيز القافلة السابعة بناء على مطالب أهالى قطاع غزة لتتوالى باقى القوافل من اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية بوزارة التموين والتجارة الداخلية، بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية.

وقالت دينا رفعت، ممثل هيئة الإغاثة الكاثوليكية فى مصر، إن هناك تعاوناً كبيراً من الدولة المصرية فى تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بالقوافل مع تذليل كافة العوائق.

وأوضحت أنه يتم توفير المساعدات الموجهة إلى قطاع غزة من السوق المحلية فى مصر، وفى حالة وجود بعض المواد غير المستخدمة فى الأسواق يتم استيرادها من الخارج.

شعبة المستوردين: ١,٢ مليار جنيه دعماً للصادرات خلال النصف الأول من العام الحالى

كتبت - جيهان موهوب:

أكد عماد قناوى، عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، أنه خلال النصف الأول من العام المالى الحالى صرفت وزارة المالية دعم صادرات بقيمة ١,٢ مليار جنيه مقابل ٨٠ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام المالى الماضى.

وطالب «قناوى»، الحكومة بسياسات جديدة لزيادة حجم الصادرات على رأسها تبنى سياسة مختلفة لزيادة الصادرات قائمة على تنويع هيكلها وليس مجرد زيادة قيمتها الإجمالية، إضافة الى توعية المصدرين بشروط ومعايير الدخول فى الأسواق التصديرية، فبعض القطاعات كالمواد الغذائية والصناعات الهندسية يجب أن تستوفى معايير جودة أو مواصفات فنية للدخول فى الأسواق الخارجية. وشدد على ضرورة تعريف المصدرين بكيفية الاستفادة من الاتفاقات التجارية مثل اتفاقيات الكوميسا والشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وقد ارتفعت صادرات مصر السلعية بنسبة ٥,٣٪ خلال الربع الأول من العام الحالي، لتسجل ٩,٦ مليار دولار، بحسب بيانات وزارة التجارة والصناعة.

وكانت أبرز بنود الصادرات التى حققت زيادة فى هيكل الصادرات السلعية المصرية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤، الموالح الطازجة والمجففة بقيمة ٦٢٥ مليون دولار، والأسمدة النيتروجينية بقيمة ٤٢١ مليون دولار، والأسلاك والكابلات المعزولة بقيمة ٣٣٩ مليون دولار، وزيوت النفط بقيمة ٣١٧ مليون دولار، والذهب بقيمة ٣٠٣ ملايين دولار.

«الرعاية الصحية»: دخول مجمع الفيروز الطبى و١٠ مستشفيات جديدة الخدمة خلال افتتاحات ٣٠ يونيو

كتبت - إيمان الجندى:

أعلن الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العام للرعاية الصحية، عن دخول ١٠ مستشفيات جديدة ومجمع الفيروز الطبى الخدمة خلال افتتاحات ٣٠ يونيو القادم لزيادة إتاحة وجودة الخدمات بمحافظات المرحلة الأولى لتطبيق نظام التأمين الصحى الشامل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس». جاء ذلك خلال اجتماعه مع مساعدى المدير التنفيذى للهيئة بالعاصمة الإدارية. وأعلن «السبكى» أنه سيتم تدشين الإصدار الثانى المطور لمنظومة ميكنة مستشفيات ووحدات ومراكز هيئة الرعاية الصحية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وإعلان تحالف رعاية ديجيتال خلال العام المالى القادم ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

وأوضح أنه سيتم إطلاق منظومة لإدارة الموارد المؤسسية (ERP) ابتداءً من العام المالى المقبل ٢٠٢٤/٢٠٢٥، لافتًا إلى الأهمية الكبيرة لإطلاق هذه المنظومة حيث تساهم فى تنظيم العمليات الإدارية والمالية واللوجستية، وتحسين الجودة والكفاءة، كما تؤدى تطبيق ERP إلى تقليل التكاليف، وتحسين التخطيط، وتعزيز الشفافية، وتحسين تجربة المرضى من خلال تحسين إدارة الموارد وتنسيق العمليات.

وأشار «السبكى» أيضًا إلى إطلاق بوابة خدمات (رعاية) للتفاعل المباشر مع المواطنين كخدمة إضافية جديدة للمتعاملين مع هيئة الرعاية الصحية لتعزيز التواصل وتيسير الوصول إلى المعلومات والخدمات الصحية بسرعة وسهولة وبخاصة الوافدين للسياحة العلاجية، بالإضافة إلى إطلاق مركز إلكترونى للقيادة والتحكم والسيطرة (EHA COMMAND CENTER) يضم أكبر عدد من الشاشات التفاعلية للهيئة وفروعها ومنشآتها الصحية وسيكون مركزًا للرصد الإعلامى والاجتماعى فى مقر الهيئة بالعاصمة الإدارية قريبًا.

«الإحصاء»: ٩,٩ مليون مركبة مرخصة بنهاية ديسمبر الماضى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

كشفت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن أن إجمالى عدد المركبات المرخصة بمحافظات الجمهورية بلغت ٩,٩٥ مليون مركبة فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ مقابل ٩,٩٤ مليون مركبة فى ٣١/١٢ /٢٠٢٢ بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٠٤٪. وأشار الجهاز إلى أن محافظة القاهرة تأتى فى المرتبة الأولى حيث بلغ عدد المركبات بها ٢,٦ مليون مركبة بنسبة ٢٦,٢٪ ومحافظة الجيزة فى المرتبة الثانية بعدد ١,٤ مليون مركبة بنسبة ١٤,٠٪ ثم محافظة الإسكندرية فى المرتبة الثالثة بـ٧٣١,٤ ألف مركبة بنسبة ٧,٤٪ وجاءت محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة، حيث بلغ عدد المركبات بها ٤١,٩ ألف مركبة بنسبة ٠,٤٪ من إجمالى المركبات ذلك فى ٣١/١٢/٢٠٢٣. وبلغ إجمالى عدد السيارات المرخصة ٥,٦ مليون سيارة بنسبة ٥٥,٨٪ من إجمالى المركبات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣ وكان العدد الأكبر للسيارات الخاصة (ملاكي) وقد بلغ ٥,٢ مليون سيارة بنسبة ٩٤,٣٪ تليها سيارات الأجرة بعدد ٣١٠,٣ ألف سيارة بنسبة ٥,٦٪ وأقلها سيارات مؤقت بعدد ٢٨٤ سيارة. وأشار الجهاز إلى أن إجمالى عدد الأتوبيسات المرخصة بلغ ١٧٢,٤ ألف أتوبيس بنسبة ١,٧٪ من إجمالى المركبات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣ وجاء الأتوبيس الخاص فى المرتبة الأولى بـ٧٦,٧ ألف أتوبيس بنسبة ٤٤,٥٪ والأتوبيس العام فى المرتبة الأخيرة بعدد ١٢,٨ ألف أتوبيس بنسبة ٧,٤٪ من إجمالى عدد الأتوبيسات.

وبلغ إجمالى عدد سيارات النقل والمقطورات المرخصة ١,٣ مليون سيارة بنسبة ١٣,٠٪ من إجمالى المركبات فى ٣١ ديسمبر الماضى، حيث بلغ إجمالى عدد سيارات النقل المرخصة ١,٢ مليون سيارة بنسبة ٩٢,٦٪، وبلغ إجمالى عدد المقطورات المرخصة ٩٤,٩ ألف مقطورة بنسبة ٧,٤٪ من إجمالى عدد سيارات النقل والمقطورات فى ٣١ ديسمبر الماضى.

تأجيل أولى جلسات محاكمة حسين الشحات فى قضية ضرب لاعب بيراميدز لـ٩ مايو

كتب - أحمد شرباش:

قررت محكمة جنح مدينة نصر، تأجيل أولى جلسات محاكمة حسين الشحات لاعب النادى الأهلى فى اتهامه بصفع محمد الشيبى لاعب نادى بيراميدز خلال مباراة الأهلى وبيراميدز، لجلسة ٩ مايو المقبل للاطلاع وتقديم المستندات.

وفى بداية الجلسة أثبتت المحكمة حضور دفاع اللاعب حسين الشحات لاعب النادى الأهلى، وكذا دفاع اللاعب محمد الشيبى لاعب نادى بيراميدز، وتغيب اللاعب حسين الشحات عن أولى جلسات المحاكمة، واستمعت المحكمة لطلبات دفاع الشحات والشيبى.

وطالب محامى اللاعب حسين الشحات باستدعاء لاعبى الأهلى «محمد مجدى قفشة وعلى معلول ورامى ربيعة وطاهر محمد طاهر»، بالإضافة لاستدعاء سيد عبدالحفيظ لسماع أقوالهم حول الواقعة التى شهدتها مباراة النادى الأهلى ونادى بيراميدز.

كما طلب محامى اللاعب حسين الشحات من هيئة المحكمة خلال أولى جلسات القضية استدعاء طاقم تحكيم المباراة والمدير الإدارى لنادى بيراميدز وجمال علام وعامر حسين لسماع أقوالهم فى الواقعة والاتهامات الموجهة للاعب حسين الشحات.

وجهت النيابة للاعب الأهلى حسين الشحات، اتهامات البلطجة والضرب والسب والقذف والإهانة والترويع، بالإضافة إلى التهديد بالإيذاء الجسدى، عقب نشر فيديوهات تضمنت واقعة صفع حسين الشحات للشيبى خلال مباراة الفريقين. وكانت نيابة القاهرة الجديدة أخلت سبيل اللاعب حسين الشحات لاعب النادى الأهلى بكفالة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه من سراى النيابة، وذلك فى اتهامه بسب وضرب اللاعب محمد الشيبى لاعب نادى بيراميدز خلال المباراة التى جمعت فريقى النادى الأهلى ونادى بيراميدز.

«القباج»: ٦,٨ مليون طفل يستفيدون من برنامج «تكافل وكرامة»

كتب - طارق يوسف:

بحثت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى مع المهندسة نيفين عثمان الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة والوفد المرافق لها، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية، آليات التعاون المشترك بين الوزارة والمجلس القومى للطفولة والأمومة فيما يخص برامج ومجالات حماية الطفل ودعم حقوقه لتحقيق المصلحة الفضلى للأطفال. وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعى الأولوية التى تمنحها الدولة لقضايا الطفولة فى ظل قيادة سياسية تؤمن وتدعم هذه الجهود، مثمنة التعاون مع المجلس، ومشيرة إلى جهود وزارة التضامن الاجتماعى فى تقديم كل سبل الدعم للأطفال، حيث يبلغ عدد الأطفال المستفيدين من برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» ٦,٨ مليون طفل من الأولى بالرعاية، وبالتالى يستفيدون من مجانية التعليم بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم.

تطوير مشروعات سياحية مشتركة بين «البيئة» ومحافظة جنوب سيناء

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

ناقشت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، ما تم إنجازه من أعمال بمشروع تطوير قرية الفرقانة بمحمية نبق لصالح أهالى المجتمع المحلى المقيمين بالمحمية، وأفضل السبل لإدارة القرية بشكل مشترك بعد الانتهاء من إنشائها من خلال وزارتى البيئة والتضامن الاجتماعى والمحافظة، جاء ذلك خلال اجتماع وزيرة البيئة ومحافظ جنوب سيناء خلال جولة تفقدية لمتابعة سير العمل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الموقف التنفيذى لمخطط تطوير منطقة «البلوهول» بمنطقة دهب وطرحها للاستثمار، حيث أكدت وزيرة البيئة سعى الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية لتنفيذ مشروعات سياحية بيئية متطابقة مع خصائص البيئة المصرية ونظم الإدارة المستدامة لموارد المحميات الطبيعية بما يعود بالفائدة والنفع على المجتمعات المحلية ويحقق مردوداً اقتصادياً ويدعم خطط صون وحماية الموارد الطبيعية.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على قيام وزارة البيئة بالمساهمة فى دعم المحافظة مالياً فى مشروع استكمال طريق (بئر صغير) بنويبع لخدمة السكان المحليين وحركة السياحة، وكذلك المساهمة فى دعم المخصصات المالية لتشغيل الحديقة المركزية بمدينة شرم الشيخ. حيث أوضحت وزيرة البيئة أن كافة الأعمال المقامة بالحديقة تمت وفقاً لمعايير الاستدامة، والاشتراطات البيئية.

واستعرض اللواء خالد فودة عدداً من الإجراءات التى نفذتها المحافظة بالتعاون مع وزارة البيئة والوزارات المعنية لتفعيل وتأصيل مفهوم المدن المستدامة متمثلاً فى مدينة شرم الشيخ، موضحاً التزام المحافظة بالتعاون الكامل فى إطار تكاملى مع وزارة البيئة وجميع شركاء التنمية وأصحاب المصلحة لاستمرار ما تحقق من نجاحات بالمحافظة.

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى

مصر تستعد لتنظيم البطولة العربية العسكرية للفروسية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، تستعد مصر لتنظيم البطولة العربية العسكرية للفروسية بنسختها الأولى بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الثانية والأربعين لعيد تحرير سيناء.

فتح باب سداد الدفعة الثانية للفائزين بقرعة حج الجمعيات الأهلية لموسم ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

كتب - طارق يوسف:

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى عن فتح باب سداد الدفعة الثانية للفائزين بقرعة حج الجمعيات الأهلية لموسم ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م، والذين يبلغ عددهم ٧٥٠٠ حاج ممن وقع عليهم الاختيار فى القرعة الإلكترونية العلنية التى أجرتها وزارة التضامن الاجتماعى بحضور نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة المؤسسة القومية لتيسير الحج نهاية ديسمبر الماضى. فتحت وزارة التضامن الاجتماعى باب سداد الدفعة الثانية للبرامج الثلاثة فى أحد البنوك الحكومية «مصر– الأهلى – القاهرة» أو البريد المصرى، بما يشمل سعر تذكرة الطيران، وذلك فى إطار التنسيق مع شركة مصر للطيران، فضلا عن سداد باقى رسوم إجراءات الحج على النحو التالى، المستوى الأول ٦٢ ألف جنيه، المستوى الثانى ٤٨ ألف جنيه، المستوى الثالث ٤٣ ألف جنيه، ليكون بذلك الفائز بقرعة حج الجمعيات الأهلية قد قام بسداد كافة الرسوم المقررة عليه لأداء الفريضة.

الجدير بالذكر أن أسعار جميع مستويات حج الجمعيات الأهلية تشمل الوجبات، كما والمقرر أن تنقل شركة مصر للطيران الحجاج من وإلى مطار المدينة المنورة حرصا على راحة الحجاج والسماح باستخدام بعض المطارات الإقليمية بمصر المصرح لها بنقل الحجاج مع توفير خدمة نقل الحجاج من المحافظات إلى المطارات المصرية سواء فى الذهاب أو العودة. كما تم التعاقد مع إحدى أفضل شركات النقل لتوفير الباصات التى ستقل الحجاج للمشاعر المقدسة، وسيتم خلال رحلة الحج توفير الوعظ الدينى للحجاج، وبالتنسيق مع وزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية لتقديم خدمة الوعظ والإرشاد للحجاج، وتوفير دليل للحجاج يشمل كافة الإجراءات التى يمر بها الحاج ويغطى مختلف الاستفسارات المتعلقة برحلة الحج سواء الإدارية أو الدينية.

معايير جديدة لتسجيل مراكز البحث العلمى ولجان أخلاقيات البحث العلمى

كتبت - إيمان الجندى:

نظمت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية الاجتماع الأول للجنة إعداد وتطوير معايير تسجيل مراكز ولجان البحث العلمى الإكلينيكى بالتعاون مع المجلس الأعلى لمراجعة أخلاقيات البحوث الطبية الإكلينيكية ونخبة من الخبراء، لتشجيع البحث الطبى الإكلينيكى. أكد دكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة، أهمية التعاون المشترك لتدعيم أخلاقيات البحوث الطبية من خلال وضع الضوابط والمعايير الوطنية اللازمة لمراكز البحث العلمى ولجان الأخلاقيات والمنظمات التى تتعامل معها بما يضمن جودة ونزاهة البحوث الطبية الإكلينيكية التى يتم إجراؤها فى هذه المراكز وحماية حقوق وسلامة المشاركين فى التجارب السريرية، وسلامة وفاعلية العلاجات والأجهزة الطبية التى يتم اختبارها فى هذه المراكز واتباع الممارسات الأخلاقية للبحث العلمى وذلك تكاملا مع نظامنا الصحى واحتياجات المجتمع المصري، وتفعيلا لقانون تنظيم البحوث الطبية الإكلينيكية الذى أصدره الرئيس عبدالفتاح السيسى فى شأن البحوث الطبية الإكلينيكية التى تجرى على الإنسان وبياناته الطبية بالجهات البحثية داخل مصر.

فى مؤتمر سرطان الكبد

«الصحة» تستعرض إنجازات الدولة المصرية فى تجربة القضاء على فيروس «سى»

كتبت - إيمان الجندى:

شاركت وزارة الصحة والسكان، أمس، فى فعاليات المؤتمر العلمى لجمعية سرطان الكبد المصرية، بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لأورام الكبد والجهاز الهضمى، الذى يعقد لمدة يومين بهدف تبادل الخبرات والرؤى الحديثة حول أحدث ما توصل إليه العلم بمجال علاج الفيروسات والأورام الكبدية، ومناقشة أحدث العلاجات النهائية للقضاء على فيروس بى. وقال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إن المؤتمر يُعد منصة علمية هامة لاستعراض التجارب الدولية الناجحة، وعلى رأسها تجربة الدولة المصرية للقضاء على التهاب الكبد (فيروس سى)، وكذلك شرح أحدث النظريات والطرق المتبعة عالميًا، للوصول لأفضل النتائج للقضاء على الفيروسات الكبدية خاصةً بالدول التى لا تزال تشهد نسب إصابة عالية.

الحقيقة فين؟!
.. المجنى عليه فى مواجهة الجانى

فى صفحة «وراء الجريمة» الأسبوعية، منهج جديد لمتابعات الجرائم بشكل تحقيقى.. نعرض اعترافات وأقوال الجانى والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكمالا وبحثا من جريدة «الوفد» عن الحقيقة، نفتش ونبحث وراء الجرائم والوقائع الشائكة، بالتواصل مع طرفى كل قضية وحادثة اينما كانوا، للاستماع إلى وجهتى النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له فى النهاية..
الملف هذا الأسبوع سيدور حول واقعتين بمحافظة الجيزة، الأولى فى الطالبية، والثانية فى الوراق، المجنى عليه فى كليهما شاب والجانى سيدة وعاطل، والدافع وراء الجريمتين الانتقام الأعمى.

حقق فى الجريمة: أحمد بعزق

بطعنة فى القلب.. بائعة الخضار قتلت «بوجى»
والدة الضحية: كان بيجهز شقته عشان يتجوز.. وشقيقته التوأم: «نصى التانى مات»

قبل صلاة الجمعة ثالث أيام عيد الفطر المبارك، بينما الجميع يستعدون لأداء الصلاة، لا سيما وأننا فى أيام مباركة، كان سكان شارع العروبة فى منطقة الطالبية، على موعد مع واقعة بشعة كانت بطلتها بائعة خضار وشاب، جمعتهما الظروف إلى الشجار على ركوب «توك توك» حتى انتهت حكايتهما بجريمة قتل. كانت الأمور تسير بصورة طبيعية فى شارع العروبة بالطالبية، لا شيء يعكر صفو احتفالات الأهالى بعيد الفطر المبارك، ومع اقتراب مؤشرات ضبط الوقت من العاشرة صباحا، انقلبت الأحداث رأسا على عقب، وساد المنطقة حالة من الهرج والمرج، تبعها قدوم قوة أمنية لفرض السيطرة الأمنية.

فى الساعة العاشرة صباحا كانت «هند» الشهيرة ب «هند جرجير» تواصل عملها فى بيع الخضار على عربة صغيرة لتكسب قوت يومها من جهدها وعرقها، وفى ذات الوقت كان «خالد» صاحب الـ٢١ عاما فى طريق العودة إلى منزله، لكن شجارا جمع بين «هند وخالد» على أولوية ركوب «التوك توك» كل منهما يريد أن يستقله أولًا ليصل إلى منزله، وتعديا على بعضهما بالسب والشتم والضرب.

فى لحظة غضب سيطرت على «هند» بعد أن ركلها «خالد» بقدمه، هرولت إلى عربة الخضار ملكها واستلت سكينا تستعين به فى تنظيف الخضار وغرزته فى صدر خالد لتنهى الخلاف لصالحها وتغادر المنطقة متوجهة إلى منزلها، معتقدة بأن الأمر قد انتهى، ولم يكن فى بالها بأن الحكاية مازالت فى سطورها الأولى بعد وفاة الضحية.

انتقلت «الوفد» إلى مكان الواقعة والتقت اسرة الضحية، التى تعانى من فقدان ابنهم، حيث ضمت « نوال سيد عرفان» ٤٥ عاما، ملابس نجلها، إلى صدرها، لتشم رائحته، وأدخلت اصبعها فى ثقب «التيشرت» ورددت «مُوتتك غدر يا حبيبي»، ودارت ببصرها لتحدق فى مجموعة صور، لفقيدها ونعتتها بعبارات أبرزها، «عريس الطالبية مات».

تقول الأم المكلومة، لـ «الوفد» إن ابنها «خالد محمد»، ٢٣ سنة، شهرته «بوجى»، له شقيقته التوأم تدعى «رضوى»، شهرتها «طمطم»، تيمنًا بأسماء شخصيات الكرتون القديم، وتعلق الصغيرين ببعضهما، لا يفرقهما شىء أبدا، حتى أنه كان يعاتبها إن تأخرت عن الصلاة رغم زواجها.

وتواصل الأم: يعمل «بوجى» فى مجال المقاولات، بمكتب تشطيبات فى التجمع الخامس، يجتهد فى عمله ليل نهار، فقد أوشكت شقته أن تكون جاهزة لاستقبال عروسه.

عن الابن الفقيد تقول الأم: يدخر «خالد بوجى» أمواله لدى شقيقته التوأم فهما ستر وغطاء لبعضهما منذ نعومة أظافرهما.

وواصلت شقيقة الضحية حديثها بأنه، قبل العيد ألححت عليه هى ووالدته أن يحصل على إجازة من عمله، «عايزينك تعيد معانا»، استجاب لرغبتهما وحضر لتهنئتهم بالعيد.

وتعود بالحديث ليوم الجريمة قائلة، فى ثالث أيام العيد خرج بوجى برفقة أصدقائه لزيارة السيدة زينب، فاتصلت به على الساعة العاشرة صباحًا، أجابنى «أنا فى ميدان العروبة وجاى على طول».

دقائق ورن هاتفى، «الحقى خالد اتعور فى بطنه»، هرولت إلى مكان الواقعة، أخبرنى أهالى المنطقة أن أصدقاءه نقلوه إلى مستشفى أم المصريين، دقائق كنت أمام غرفة الطوارئ أسأل عنه، «ابنى فين؟»، ليخبروها بأنهم نقلوه إلى ثلاجة المستشفى بعدما تيقنوا من وفاته، وحاولوا إخفاء الخبر عنها، لكنها رأت فى أعينهم ما امتنع لسانهم عن قوله، لتخبرهم عايزة أشوف ابني».

القتيل

بقلق دخلت أم بوجى ثلاجة حفظ الموتى، أخبرها الطبيب، جثمان ابنك أهو يا حاجة، كشفته فإذ بجسده سليم باستثناء ثقب غائر فى منطقة القلب، أطلقت من الصرخات ما أعياها، وفقد زوجها الوعى من هول المشهد.

وأخبرها يوسف صديق نجلها أن فتاة تدعى هند»، وشهرتها «هند جرجير» اشتبكت مع «بوجى»، بسبب أولوية ركوب «التوك توك»، وضربته بـ«شبشب» وأكالت له من الشتائم أقبحها، قبل أن ينجح الأهالى من فض المشاجرة، لتتبعه بائعة الجرجير، وتسدد له طعنة فى القلب وترديه قتيلا.

وطالبت والدة المجنى عليه وأشقاؤه بالقصاص من المتهمة بإزهاق روح «بوجى»، قائلة «لن تبرد نار قلبى حتى أراها معلقة من رقبتها فى حبل المشنقة.

ومثلت هند بائعة الجرجير الجريمة أمام جهات التحقيق، وبمواجهتها بجريمة قتل خالد بوجى، قالت: إنها تعمل على عربة كارو لبيع الخضار بشارع العروبة، وقبيل صلاة ظهر جمعة اليوم الثالث من عيد الفطر، وجدت «توك توك» واقفا أمامى، أشرت للسائق أن يأتى حتى أعود إلى بيتى لتغيير ملابسي.

محرر الوفد مع والدة الضحية

وذكرت فى اعترافاتها، وجدت شابين دخلا التوك التوك، وأخبرا السائق أن يوصلهما إلى وجهتهما، ليرد عليهما السائق أنا «معايا ناس»، فعلق أحدهما على قوله بلفظ بذىء، فرديت له الشتيمة، فضربنى بقدمه.

وتابعت: قلعت الشبشب، وكنت عايزة أضربه به على وشه، فأخذه منى وضربنى به على رأسى، وسائق التوك التوك يحاول فض المشاجرة.

وأردفت توجهت إلى فرشة الخضار، وأحضرت سكينة صغيرة أستخدمها فى قطع الخضار وعدت إليه مرة أخرة، وبعد اقترابى منه أخرج هو مطواة من جيبه، «قعدنا نهوش على بعضنا، كنا بنخوف بعض، والأهالى تحاول فض المشاجرة».

وأوضحت المتهمة، ضربته بالسكينة فى قلبه وسحبتها سريعا، وجريت بسرعة، حاول اللحاق بى لكنه سقط أرضًا وأخذه صديقه فى «توك توك» وذهبا، وبعدها عدت إلى فرشتى ومنها إلى بيتى ليخبرنى الأهالى أن رجال المباحث يبحثون عنى، فتوجهت إلى قسم شرطة الطالبية وسلمت نفسي.

وقال «يوسف جمعة» صديق المجنى عليه أمام جهات التحقيق، لعبنا بلاي ستيشن أنا وصاحبى «بوجى» يوم الجريمة واتمشينا شوية، وركبنا توك توك، تفاجأنا بسيدة تبيع الخضار، تنادى على السائق، فذهب إليها، تكلما سويا وعاد إلينا ليخبرنا، «انزلوا من التوك التوك» صاحبته قالت موصلكمش.

كان ردنا عليه، هندفع فلوس عادى زى أى حد، فإذ ببائعة الجرجير، تهاجمنا « انتوا مبرشمين ولا إيه» قلنا لها انت تعرفينا يا ست عشان تكلمينا كده.

قلعت الشبشب اللى فى رجلها وعايزة تضرب خالد بوجى، فأخذه منها وضربها به، وبعدها ذهبت إلى فرشتها وأحضرت سكينة، وطعنت بها صديقى فى صدره، سقط أرضا حملته فى مركبة «توك توك» إلى مستشفى أم المصريين ليصدمونى بـ«بوجى مات».

تفاصيل تلك الواقعة كشفها بلاغ تلقاه المقدم أحمد فاروق رئيس مباحث قسم شرطة الطالبية بمديرية أمن الجيزة، إشارة من غرفة عمليات النجدة مفادها، نشوب مشاجرة بدائرة القسم ووجود قتيل، على الفور انتقلت قوة أمنية مدعومة بسيارة إسعاف إلى محال البلاغ، وبالفحص تبين وجود جثة شاب مصاب بطعنات نافذة أودت بحياته، وتم نقل الجثة إلى مشرحة المستشفى تحت تصرف النيابة العامة. وبعمل التحريات تبين أن وراء ارتكاب الواقعة سيدة تعمل بائعة خضار قامت بقتل الشاب باستخدام سلاح أبيض «سكين» بسبب مشاجرة نشبت بينها وبين المتوفى على أولوية استقلال «التوك توك»، وتم ضبط السيدة واقتيادها إلى ديوان القسم وبمواجهتها أقرت بارتكابها الجريمة على النحو المشار إليه.

وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال الواقعة، وأخطر اللواء هشام أبوالنصر مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة، فيما تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لتباشر التحقيقات. أمرت النيابة العامة بحبس المتهمة ٤ أيام على ذمة التحقيقات فى الاتهامات الموجه إليها، وكلفت باستدعاء الشهود لسماع أقوالهم حول ملابسات الجريمة وتفريغ الكاميرات فى محيط المنطقة.

استعجلت النيابة العامة تحريات المباحث التكميلية حول الواقعة وظروفها وملابساتها لبيان قصد المتهمة من ارتكاب الواقعة وبيان عما إذا كان السلاح المضبوط، بحوزة المتهمة، هو المستخدم فى إحداث إصابة الضحية.

كما أمرت بإرسال حرز السلاح إلى الطبيب الشرعى القائم بمناظرة جثمان المتوفى، والمسؤول عن إجراء الصفة التشريحية عليه، والتصريح بالدفن.

وجدد قاضى المعارضات حبس المتهمة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

«وليد» دفع حياته مقابل «كيس قمامة»
زوجة المجنى عليه: احتضن بناته وهو غارق فى دمائه وقالى: «خلى بالك منهم»

اطفال الضحية

كتب- مصطفى عصام:

مشهد آكشن نراه على شاشات السينما، نفذه عاطل يدعى «عصام ٣٧ سنة» واشقاؤه، ومزقوا جسد «وليد ممدوح ٣٥ سنة»، صاحب سوبر ماركت، والسبب خلاف على «كيس قمامة»، بمجرد وصولك شارع الشهيد بمدينة السادات بمنطقة الوراق فى الجيزة، تجد حالة من الترقب والذهول، بسبب ما شهده مساء السبت الماضى من جريمة بشعة على مرأى ومسمع الاهالى، دون ان يحركوا ساكنا لانقاذ الضحية، انتقلت «الوفد» للاستماع لشهود العيان ولقاء أسرة المجنى عليه.

«خد بناته فى حضنه، وقالى خلى بالك منهم، زوجى مات قدام عينينا»، كلمات ممزوجة بالدموع خرجت من فم «منار» زوجة المجنى عليه «وليد»، وهى فى حالة انهيار، تصرخ قائلة: «عايزة اشوفهم معلقين فى حبل المشنقة، مستكملة الجناة يمتلكون قاعة أفراح، وعقب انتهاء كل مناسبة، يقومون بإلقاء القمامة أمام سوبر ماركت يمتلكه زوجى، وتحدث معهم مرارًا وتكرارًا، طالباً منهم عدم إلقاء القمامة واحترام الجيرة، لكن دون جدوى».

وأضافت «منار»: «تلك العائلة معروفة بالبلطجة واستخدام العنف ضد أى شخص يتعرض لهم، الجميع فى الحى خائفون منهم، كما يرددون دائمًا، اليوم السابق للحادثة كان وليد عائدًا من عمله، صعد إلى شقته وعلامات الحزن بادية على وجهه، كان يردد يا رب، مش عايز مشاكل، يا رب، احفظ بناتى، بكى وليد بحرقة من تصرف عصام وعائلته بإلقاء القمامة دائما وعدم احترام حق الجيرة وانهم هددوه لو تحدث معهم مرة اخرى، وبمجرد ذكر ذلك الموقف، انهرت من البكاء بسبب القهر الذى يتعرض له زوجى، بكاء وليد جعلنى أشعر بالخوف وأن ذلك قد يكون بداية لشىء مريب».

استكملت زوجة المجنى عليه حديثها قائلة: «كالعادة ذهب وليد إلى السوبر ماركت لمباشرة عمله، وفى الساعة الخامسة مساءً، سمعتُ أصواتًا عالية، ما أثار قلقى، شعرتُ بنغزة فى صدرى من الخوف، فسارعتُ إلى شباك الشقة لأعرف مصدر الصوت، وهنا، واجهتُ صدمة لم أعشْ مثلها طوال حياتي! هتفتُ قائلة: زوجى يتعرض للضرب والناس بيتفرجوا، سارعْتُ إلى الشارع ومعى بنتىّ، خوفًا من تركهما وحيدتين فى الشقة، وأثناء خروجى من مدخل العمارة، واجهتُ مأساة مروعة: وجدتُ زوجى مطعونًا بسلاح أبيض وغارقًا فى دمائه، كان يحتضننا أنا وبنتىّ ويودعنا، قائلاً: خلى بالك من البنات، اتصلتُ بالإسعاف، لكن بعد وصوله إلى المستشفى، لفظ أنفاسه الأخيرة».

المجنى عليه

محرر الوفد مع زوجة المجنى عليه

طالبت «منار»، زوجة الضحية، بالقصاص العاجل من المتهم، مرددةً: «لن تهدأ نار قلبى إلا بإعدام عصام القاتل، بنتاى تسألان عن أبيهما، وتقولان لي: بابا هيجى امتى يا ماما؟، لا أعرف ماذا أرد عليهما»، واختتمت حديثها قائلة: «حسبى الله ونعم الوكيل الإعدام هو العقاب الوحيد الذى سيشفى غليلى من القاتل المفترى الذى لا يعرف الرحمة».

شهود العيان: الجانى معروف بالبلطجة

روى شاهد عيان على الواقعة تفاصيل الجريمة المروعة، مؤكدًا أن المتهم معروف بسلوكه السيئ وبلطجته، فقد كان يلقى القمامة بشكل متعمد أمام سوبر ماركت الضحية بقصد إزعاجه، بعد أن نهره الضحية على هذا الفعل، اعتبر عصام ذلك إهانة له، ففى يوم الواقعة، تشاجر مع الضحية، ما أدى إلى قتله للأسف، لم يتدخل أحد لإنقاذ الضحية خوفًا من الجانى، وأخيرًا وجه الشاهد الشكر للأجهزة الأمنية على سرعة ضبط المتهم، داعيًا الله أن يرحم الضحية «وليد».

كما أكد أحد سكان المنطقة صحة رواية زوجة المجنى عليه، مؤكدًا أن المتهمين كانوا يلقون القمامة بشكل متكرر أمام سوبر ماركت الضحية عندما سئم «وليد» من هذا التصرف، اعترض على المتهمين، ما أدى إلى نشوب مشادة بينهم، وازدادت حدة المشادة، فقام المتهمون بسحب أسلحة بيضاء وقتلوه بوحشية أمام بنتيه وزوجته.

تلقى اللواء محمد الشرقاوى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، اشارة من العميد عمرو حجازى رئيس قطاع شمال الجيزة، بوصول وليد ممدوح فى العقد الثالث من العمر جثة هامدة، نتيجة جرح نافذ فى الصدر، وعلى الفور انتقل العقيد مجدى موسى مفتش مباحث الوراق، والمقدم محمد طارق رئيس مباحث الوراق، لمحل الواقعة، وبالتحريات تم التوصل للجانى وهو «عصام. س»، ومكان اختبائه وألقى القبض عليه.

القاتل

وتبين بتحريات المباحث، أن سبب الحادث، تكرار الجانى إلقاء القمامة امام «سوبر ماركت» ملك المجنى عليه، ويوم الحادث، نشبت مشادة لذات السبب واخرج الجانى سلاحا ابيض كان بحوزته واعتدى على القتيل وفر هاربا.

انتقلت النيابة العامة، إلى مسرح الجريمة، فور تلقيها البلاغ، قام خبراء الأدلة الجنائية بمعاينة مسرح الجريمة، أمرت النيابة بفحص جميع الكاميرات، وجمع المعلومات من الشهود، وجيران الضحية، وبمجرد الانتهاء من التشريح، صرحت النيابة بدفن الجثمان.

«الوفد» تطالب بسرعة القبض على سائق ميكروباص دهس «يوسف» وهرب

كتب - ياسر إبراهيم:

يرقد يوسف محمد أمين، الطالب بكلية آداب جامعة جنوب الوادى، ونجل الزميل محمد أمين بإدارة التحصيل فى جريدة الوفد، داخل العناية المركزة بالمستشفى الجامعى فى المنيا، مصابًا بكسور فى الجسم وكسر فى الحوض ونزيف فى المخ، بسبب رعونة سائق ميكروباص اصطدم بـ«توك توك»، كان يستقله يوسف بصحبة صديق له فى طريقهم إلى المدينة الجامعية.

«ننتظر معجزة إلهية»، بهذه الكلمات المؤثرة، نطق الزميل محمد أمين، خلال متابعة حالة نجله، ويروى انتهت اجازة العيد وقرر يوسف السفر إلى الجامعة بصحبة احد اصدقائه، وذهبوا إلى محافظة المنيا لشراء بعض متطلباتهم قبل توجههم إلى المدينة الجامعية بجنوب الوادى، وخلال استقلالهما مركبة «توك توك» اصطدم ميكروباص بالمركبة فأسقط يوسف من داخلها، ودهسه وفر هاربا.

وأضاف والد المجنى عليه «يوسف»، «بلال» زميل يوسف وشاهد الرؤية للواقعة، قال: «إنه فور وقوع التصادم، فر سائق الميكروباص وقائد التوك توك الذى كانا يستقلانه، وبوصول الإسعاف، نقلتهما الى احد المستشفيات الخاصة، ولم يتم التوصل حتى الآن الى مرتكب الواقعة أوالقبض عليه». وطالب «أمين» مدير أمن المنيا، بالقبض على السائق الذى دهس نجله وفر هاربا، حتى يهدأ قلبه على نجله الذى يرقد بين يدى الله، ويحتاج إلى معجزة إلهية، لإنقاذه، وتضم «الوفد» صوتها إلى الزميل محمد أمين وتطالب وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، بتكليف الأجهزة الأمنية بسرعة ضبط الجانى.

وحصلت «الوفد» على صورة من التقرير الطبى، لحالة «يوسف» وجاء فى نصه: «بالكشف الطبى تبين وجود نزيف فى المخ وفقدان للوعى».

يوسف

د. عصام فرحات

شكر وتقدير

تتوجه جريدة الوفد والدكتور وجدى زين الدين رئيس التحرير، بالشكر والعرفان للدكتور عصام فرحات رئيس جامعة المنيا، والدكتور أيمن حسانين المدير التنفيذى للمستشفيات الجامعية، للمجهود المبذول من قبلهما لسرعة توفير غرفة عناية مركزة ونقل «يوسف» نجل الزميل محمد أمين إليها والمتابعة المستمرة من قبلهما لحالته.

فى المضمون

بقلم: ياسر شورى

تغير أم تعديل وزارى

طبقاً لمعلومات فإن تغيرا وزاريا سوف يحدث مطلع الأسبوع القادم،وحتى اللحظة لايزال الدكتور مصطفى مدبولى هو الأوفر حظاً لقيادة المرحلة القادمة رئيساً للوزراء، ولكن حتى لو استمر الدكتور مدبولى فإن تغيراً كبيراً سوف يحدث فى بنية مجلس الوزراء خاصة فى الوزارات الخدمية والمجموعة الاقتصادية مع دمج لبعض الوزارات التغير القادم سوف يشمل طبقاً للمعلومات وزارتين سياديتين، وطبقاً للدستور فإن التغير الوزارى هو اختيارى للرئيس قد يجريه أو يبقى على الوزارة، وقد حسم الأمر بإجراء التغير تزامناً مع حركة محافظين واسعة.

الحقيقة أن المرحلة القادمة هى الاسهل لمجلس الوزراء بشرط اختيار كفاءات كبيرة لإدارة دولاب الدولة المصرية.

مصر اجتازت فقط مرحلة خطر كبير من عمر اقتصادها، ولكنها لم تبرح مكانها بعد نحو استقرار اقتصادى تتبعه مرحلة انطلاق، وبالتأكيد فإن خطاب تكليف الوزارة الجديدة سوف يتضمن نقاطًا محددة ترتكز على التنمية المستدامة واستغلال الثقة الموجودة من المؤسسات العالمية، والبناء على هذه الثقة مع التركيز على رفع الصادرات المصرية، وجذب استثمارات جديدة، خاصة فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والأماكن السياحية مثل منطقة رأس جميلة التى يدور حولها الحديث حول استثمارات سعودية كبيرة.

والأهم هو ما أعلنه السفير الصينى بالقاهرة عن إنشاء منطقة صناعية كبيرة فى مصر قد تفوق فى حجم استثماراتها منطقة رأس الحكمة.

فرص كبيرة وواعدة تنتظرها مصر نتيجة جهد الرئيس السيسى فى التقارب مع دول «البريكس» ثم تركيا وبالتأكيد الاتحاد الأوروبى.

مصر رفعت مستوى علاقاتها إلى الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوربى وتركيا ولديها تعاون كبير مع الصين وروسيا.

الموقع الجغرافى الفريد لمصر والتعامل مع ملفات السياسة الخارجية والتركيز على الاقتصاد الأخضر والنجاح فى أن تكون القاهرة لاعبا اساسيا فى الطاقة المتجددة والهيدروجين الاخضر وتكون أول دولة أفريقية تنتجه، كل ذلك يضع الكثير من الفرص أمام الحكومة الجديدة.

وسواء استمر الدكتور مصطفى مدبولى أو لم يستمر فإن حكومته تحملت الكثير من الصعاب ولديها إخفاقات فى بعض الملفات نتيجة ظروف قاسية مرت على المنطقة والعالم وليس مصر فحسب.

نحتاج فى المرحلة القادمة إلى حكومة تكنوقراط ونواب لرئيس الوزراء أحدهما اقتصادى والآخر سياسى ورؤية متكاملة لشكل مصر سياسيا واقتصادياً خلال السنوات الست القادمة

التغير الوزارى القادم سوف يضم بالتأكيد كفاءات وسوف نرى عددا قليلا من رؤساء اللجان بالبرلمان من المتخصصين فى التشكيل.

لدينا تفاؤل بالمستقبل بالتأكيد ومصر مرشحة للسير للأمام لعدة عوامل وظروف ذكرتها فيما سبق وعلى الحكومة الجديدة استغلال هذه الفرصة.

yassershoora@gmail.com

رسالة

بقلم: ياسر إبراهيم

فى الصف الأول لكنك الأخير

دروس الحياة خير معلم للإنسان، وفى احتفالية تكريم الرواد والأم المثالية بنقابة الصحفيين، كنت على موعد مع موقف ودرس، من معلمة الأجيال الدكتورة عواطف عبدالرحمن أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والتى تمت دعوتها للتكريم على مشوارها الكبير فى عالم الصحافة والإعلام، وبمجرد ان وصلت إلى مقر النقابة التف حولها الجميع من مختلف المراحل العمرية للاحتفاء بها، وعندما شاهدتها تدخل إلى قاعة التكريم وتجلس فى الصف الثالث من المقاعد، بادرت وتوجهت نحوها لأخبرها أن مكانها فى مقاعد الصف الأول بين المكرمين، وكان الرد الذى بمثابة وجبه كاملة من الدروس فقالت لى وهى مبتسمة: «وهل جلوسى فى اى مقعد يغير من الواقع شيء»، صمت أمام بلاغة الدرس، وجاوبتها مكانك فى المقدمة دائما حتى وانتِ تجلسين فى المقعد الأخير.

وبعد أنَ خرجت من القاعة وقد تم تكريم الرواد والأساتذة الكبار، راجعت الدرس الذى لقنته لى الدكتور عواطف عبدالرحمن، وتساءلت بينى وبين نفسى، كم شخصا يجلس فى الصف الأول وهو لا يرتقى إلى شرف هذا المقعد؟! وكم شخصا يجلس فى المقاعد المتأخرة، ويستحق أن يكون فى الصفوف الأولى؟!

واستكمالا للدرس، تذكرت موقفا ليس ببعيد، للمطرب أحمد سعد خلال حديثه بأحد البرامج الرمضانية، عن اشقائه، فقال «أنا مطرب وشقيقى عمرو ممثل مشهور، والوحيد فينا اللى ضاع هو شقيقى الدكتور سامح سعد، لو كان فنان كان زمانه كسب أكتر بكتير من عالم»، ورأيت كيف سخر المطرب أحمد سعد من حال شقيقه العالم والباحث فى الفيزياء، الذى ضاع على حد قوله لأنه، أصبح عالما و«دكتور» فى احد العلوم الهامة.

رسالتى لصناع القرار: الاحتفاء لا يجب أن يقدم الا لمن ينفعون البشرية بعلم، أو يقدمون تضحيات يومية لاوطانهم ويعلون من شأنه ويجعلون اسمه يتكرر بكل ما هو فخر وشرف، فلا تخلطوا البخس بالنفيس، ولا تقدموا الأدنى على الأعلى والأغلى، حتى لا يكون الثمن الشتات والانهيار الأخلاقى والمجتمعي.

ورسالتى إلى اصحاب العلم والعلوم والرسائل السامية والضمائر اليقظة: دوام الحال من المحال، فلا تيأسوا فإن كنتم تجلسون الآن فى المقاعد الخلفية لكن أثركم وعلمكم موجود فوق الرؤوس وداخل القلوب.

yaserprees@gmail.com

بتكلفة ١٢٠ مليون دولار:

القمامة «كلمة السر» فى إنتاج الكهرباء

الطاقة النظيفة هى مستقبل الطاقة فى العالم، من هذا المنطلق قررت مصر إنشاء أول محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية من المخلفات الصلبة بمنطقة أبى الذى يعد خطوة فارقة نحو توطين تكنولوجيا تحويل المخلفات لطاقة كهربائية، وهو المشروع الذى يستغرق ٣ سنوات، وتصل تكلفته إلى ١٢٠ مليون دولار، بطاقة استيعابية ١٢٠٠ طن فى اليوم، لإنتاج ٣٠ ميجاوات/الساعة.

ويأتى هذا المشروع فى إطار استراتيجية وطنية لتخصيص جزء من المخلفات الصلبة والتى تتراوح بين ٤,٥ و٥ ملايين طن سنويًا لتحويلها إلى طاقة، وتعتبر هذه المخلفات هى ثانى مصدر لانبعاثات غازات الاحتباس الحرارى فى مصر بعد قطاع الطاقة بنسبة ١٣٪ من إجمالى الانبعاثات فى مصر، لذلك يعد هذا المشروع نموذجًا لمشروعات التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، حيث يحقق البعد البيئى والحد من تراكم المخلفات داخل المحافظات التى تؤدى إلى أضرار بيئية وصدور انبعاثات، وبالتالى تقليل كمية المخلفات التى يتم دفنها فى المدافن الصحية، بالإضافة إلى خلق مسار جديد لتعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة، بما يجعل الاقتصاد المصرى أكثر تنافسية واعتمادًا على الإنتاج.

إنشاء أول محطة لتحويل المخلفات الصلبة إلى طاقة كهربية

تحقيق:
شربات عبدالحى

مصر تتزعم ثورة الاستثمار الأخضر فى المنطقة

مصطفى الشربينى

حسين عبدالباقي

الطاقة والهيدروجين

ويعلق على هذا الأمر، الخبير الدولى فى الاستدامة وتقييم مخاطر المناخ، الدكتور مصطفى الشربينى، سفير ميثاق المناخ الأوروبى فى مصر، ورئيس الكرسى العلمى للبصمة الكربونية والاستدامة بالألكسو بجامعة الدول العربية، الذى أشار إلى أن هناك فرقًا بين المخلفات والطاقة، حيث يمكن لتقنيات مثل الهضم اللاهوائى والحرق، تحويل النفايات العضوية إلى غاز حيوى أو كهرباء، وهذا لا يقلل من حجم النفايات فحسب، بل يولد أيضاً طاقة متجددة، فمن خلال المعالجة الحرارية للنفايات غير القابلة لإعادة التدوير، يمكن لمحطات تحويل النفايات إلى طاقة توليد الطاقة على شكل بخار أو كهرباء أو ماء ساخن، وتسهم هذه الطاقة فى التحول بعيدًا عن الوقود الأحفورى فى الكهرباء وأنظمة التدفئة المركزية والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة وقطاع النقل.

وتابع «الشربيني»، أن هناك بعض التقنيات لحرق النفايات وتحويلها إلى طاقة، عن طريق حرقها فى محارق خاصة، وينتج عن عملية الاحتراق هذه طاقة حرارية يمكن تحويلها إلى كهرباء من خلال توربينات بخارية، وهناك أيضاً عملية «التغويز»، حيث تتعرض النفايات للاحتراق الجزئى فى ظل نقص الأكسجين، مما يؤدى إلى إنتاج الغاز الاصطناعى، وهو خليط من أول أكسيد الكربون والهيدروجين والغازات الأخرى القابلة للاحتراق، ويمكن استخدام هذا الغاز الاصطناعى لتوليد الكهرباء أو إنتاج الوقود الحيوي.

وتحدث الدكتور الشربينى عن عملية الهضم اللاهوائى، والتى تتضمن تكسير مواد النفايات العضوية فى غياب الأكسجين، وإنتاج الغاز الحيوى، الذى يتكون فى الغالب من الميثان، ويمكن استخدامه للتدفئة أو توليد الكهرباء أو كوقود للسيارات، لافتًا إلى أن عمليات إعادة الاستخدام والفرز وإعادة التدوير المحسنة والمتزايدة، تلعب دورًا مهمًا فى تعزيز الاقتصاد الدائرى.

ونوه الخبير البيئى إلى أن بعض النفايات المتبقية تتطلب معالجة آمنة، وهذا الاتجاه سيستمر وينمو على مستوى العالم، مشيرًا إلى أنه حتى مع توافر أفضل التقنيات، فإن إعادة التدوير لن تكون دائمًا ممكنة أو مجدية اقتصاديًا لبعض النفايات، وسيكون الحل الوحيد القابل للتطبيق لمعالجة هذه النفايات هو التوسع فى إنشاء محطات تحويل النفايات إلى طاقة، والتى تغلق حلقة الاقتصاد الدائرى، كما أن تحويل النفايات إلى طاقة، يقدم نهجًا شاملًا لاستعادة الموارد من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير وغير الخطرة؛ فهو يحول تلك النفايات من مدافن النفايات، ويستعيد المعادن المستخدمة فيها وينتج طاقة متجددة من الجزء القابل للتحلل فيها، وبالتالى يصبح رابطًا لا غنى عنه للاقتصاد الدائرى ويخلق قيمة للمجتمع.

وأشار الشربينى إلى أنه يمكن الاستفادة من المخلفات وتحويلها إلى طاقة، حيث يسهم هذا فى تقديم خدمة صحية للمجتمع من خلال معالجة النفايات القابلة للاحتراق والملوثات غير القابلة لإعادة التدوير، والتى قد ينتهى بها الأمر فى مدافن النفايات، وتوفير المواد الخام الثانوية من مخلفات الحرق، وهى عملية تعرف باسم استعادة المواد، واستعادة الطاقة من النفايات وتوفير مصدر محلى وموثوق للكهرباء المتجددة والحرارة والهيدروجين والوقود، لاستبدال الوقود الأحفورى وتعزيز أمن الطاقة، واستعادة الكربون المنبعث من عملياته من خلال تقنيات احتجاز الكربون وإنتاج المزيد من المنتجات والوقود، واسترداد المواد، حيث يمكن لمحطات تحويل النفايات إلى طاقة استعادة المواد من رماد القاع المحترق، بما فى ذلك الركام والمعادن الحديدية وغير الحديدية (النحاس والألومنيوم والزنك) وحتى المعادن الثمينة، مثل الفضة والذهب، وتتم إعادة حقن هذه المواد فى الاقتصاد الدائرى بتطبيقات عملية وحيوية، وهى فى الواقع ضرورية للتحول الأخضر والرقمى.

وأشار الدكتور الشربينى إلى وجود مشروعات ناجحة فى عدد من دول العالم لتحويل النفايات إلى طاقة والتى كان لها تأثير كبير على التقدم البيئى، مثل محطة أماجر باك فى كوبنهاجن، وهناك حديقة فاسا للطاقة فى فنلندا، وقد أدى هذا النهج المستدام للمجتمعات إلى تقليل انبعاثات ثانى أكسيد الكربون بنحو ١٦٥ ألف طن سنويًا.

أما عن أهم العوائد من هذه المشروعات فأهمها: تقليل الاعتماد على الوقود الأحفورى مما يسهم فى مزيج الطاقة المستدامة، ويحد من التلوث ويحافظ على مساحة الأرض، والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، بالإضافة إلى استعادة الموارد: حيث تعتمد منشآت تحويل النفايات إلى طاقة على تقنيات مبتكرة لاستعادة الموارد القيمة من مجارى النفايات، مما يزيد من تعزيز مبادئ الاقتصاد الدائرى، كما أنه يمكن تحويل النفايات إلى هيدروجين يمكن استخدامه فى مجالات متعددة، منها: إنتاج الأمونيا، وفى النقل حيث يمكن إزالة الكربون من وسائل النقل الثقيلة عن طريق تشغيل الحافلات التى تعمل بخلايا الوقود وشاحنات النفايات التى تجمع النفايات البلدية، ويمكن استخدام الكربون الناتج عن أنشطة تحويل النفايات إلى طاقة يمكن استخدامها فى المنتجات الكيميائية والمواد البلاستيكية.

أسلوب حياة

ومن الناحية الاقتصادية، أشارت مروة لاشين الخبيرة الاقتصادية، إلى أن عدد السكان فى العالم يزداد بمعدلات كبيرة، وعلى هذا الأساس يتم استهلاك عدد أكبر من المنتجات والتى بدورها تحتاج للتعليب والتغليف، ممّا يعنى أن النفايات أصبحت أسلوبًا لحياة أغلبنا، لأن الطريقة التقليدية فى جمع القمامة وشحنها إلى مَكب النفايات لم تعد صالحة للتطبيق، مما يجعل من المهم التنقيب عن الأساليب التى يمكن من خلالها تحويل القمامة إلى «طاقة نفايات متجددة»، فالقمامة المُجمعة فى مكبات النفايات تقوم بتكوين غاز النفايات، والذى يمكن تحويله إلى مصادر للطاقة لسد الاحتياجات المحلية للطاقة مثل الغاز الطبيعى، وخلايا الوقود، ووقود المركبات، والطاقة البخارية، والطاقة الكهربية.

وعن فوائد تحويل النفايات إلى طاقة، قالت «لاشين» أهمها: انخفاض تلوث المصادر الخاصة بمياه الشرب، فضلًا عن توفير فرص العمل لكثير من الناس مما يؤدى لخفض معدلات البطالة، وتحسين البنية التحتية، وتوفير الخدمات الاجتماعية، ولكنها كشفت أيضاً عن وجود عدة تحديات أمام هذا المجال، منها التكلفة، حيث تُعدّ تكلفة إنشاء وتشغيل هذه المحطات مرتفعة جدًا، كما يمكن أن ينتج عنها انبعاثات ضارة بالبيئة، مثل الغازات الدفيئة والمواد السامة، بالإضافة إلى انخفاض الوعى المجتمعى، حيث إنه لا يزال هناك رفض من قبل المجتمعات المحلية لإنشاء محطات تحويل النفايات إلى طاقة.

أما العوائد البيئية من هذه المحطات فتتلخص فى: حماية البيئة وتشجيع استخدام الممارسات المستدامة فى المنشآت السياحية، والحفاظ على التنوع البيولوجى من خلال: حماية المواقع الطبيعية، ودعم مشروعات إعادة تأهيل البيئة.

استثمار بيئى

ومن جانبه، أوضح الدكتور حسين عبدالباقى، الخبير الاقتصادى، أن الاستثمارات الصديقة للبيئة أصبحت ضرورة حتمية، حيث ظهرت العديد من المصطلحات المرتبطة بالاستثمارات البيئية مثل الاستثمار الأخضر، الذى يحقق المسئولية الاجتماعية المتمثلة فى الحفاظ على البيئة، حيث يتم الاستثمار فى الشركات التى تدعم أو توفر منتجات وممارسات صديقة للبيئة، مع تشجيع التقنيات الجديدة التى تدعم المحافظة على البيئة.

وأضاف أنه مؤخرًا ظهر مفهوم التمويل الأخضر الذى يعتبر نشاطًا ماليًا منظمًا تم إنشاؤه لضمان توفير استثمارات صديقة للبيئة، نظرًا لأن التأثيرات السلبية للصناعات التقليدية على البيئة أصبحت خطيرة خاصة فى الدول المتقدمة، مما أدى إلى ظهور السندات الخضراء لتمويل الاستثمارات الصديقة للبيئة، لذا تزايد الاهتمام العالمى والمحلى بالاستثمارات الخضراء ومن بينها مشروعات إدارة النفايات التى تهدف إلى تخفيض النفايات وإعادة تدويرها ومعالجتها بطرق صديقة للبيئة، وتتضمن هذه المشروعات تركيب محطات تدوير المخلفات، وتطوير أنظمة إدارة النفايات.

وتابع «عبدالباقى» أن محطات تدوير المخلفات تلعب دورًا مهمًا فى تحويل هذه المخلفات إلى طاقة كهربائية تتم إضافتها إلى شبكة الكهرباء المصرية وتوزيعها ليستفيد منها المواطن المصرى، بالإضافة لإمكانية تصدير فائض الكهرباء وتوفير العملة الأجنبية الضرورية لتعزيز قدرة الاقتصاد المصرى، وزيادة الاحتياطى النقدى من الدولار، وتدبير مستلزمات الإنتاج والخامات المتنوعة اللازمة للصناعة، وتعتبر طريقة إنتاج الكهرباء من النفايات من الطرق الصحية المفيدة للبيئة لأنها سهم فى التخلص من النفايات بمعالجتها، وخفض كميتها بنسبة تصل إلى (٩٠٪) مما يقلل من الحاجة إلى مساحات لدفن هذه المخلفات بصورة كبيرة، بالإضافة إلى تحقق الاستغلال الأمثل لها بما يخدم الصناعة، ويوفر الكهرباء للمواطن المصرى، والحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث المترتب على وجود هذه النفايات، والتخلص من الانبعاثات الجوية التى تؤثر سلبيًا على البيئة.

وأشار الدكتور حسين عبدالباقى إلى أن مشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات، تحقق العديد من المنافع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياحية، فتتمثل أهم المنافع الاقتصادية فى توفير الطاقة الكهربائية للمواطنين والحد من التضخم فى أسعار الكهرباء، وتوفير تكاليف نقل وتخزين النفايات، والاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المهدرة فى النفايات مثل المعادن وغيرها من المخلفات غير القابلة للإحتراق، وخفض تكاليف الإنتاج من خلال استبدال المدخلات الخام بالنفايات القابلة للتدوير.

بينما تتمثل أهم المنافع البيئية للمشروع فى تحويل النفايات إلى طاقة صديقة للبيئة، من خلال خفض الغازات الملوثة للبيئة، حيث إن كمية الغازات الناتجة عن احتراق النفايات أقل من كمية الغازات الناتجة عن حرق الفحم أو النفط لتوليد نفس كمية الكهرباء.

أما على المستوى الاجتماعى فيرى الخبير الاقتصادى أن مشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات تسهم فى القضاء على الفقر، وضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة بسيطة، وتعزز النمو الاقتصادى، كما أنها تساعد على اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدى لتغير المناخ وآثاره، لذلك يطالب الدكتور حسين بضرورة تعزيز الشراكة العالمية فى الاستثمارات الصديقة للبيئة لنقل الخبرة والمعرفة والتكنولوجيا المرتبطة بها لمصر، وتقديم المزيد من الحوافز لهذه الاستثمارات، من خلال تعديل قانون الاستثمار المصرى للتوسع فى الحوافز بكافة أنواعها للاستثمارات الصديقة للبيئة ومشروعات الطاقة المتجددة، وتحفيز الاستثمار الأجنبى المباشر والاستثمار المحلى، وضرورة اختيار مواقع محطات تحويل النفايات إلى طاقة نظيفة بما يخدم السياحة البيئية فى مصر، لتنشيط قطاع السياحة.

١٣٪ نسبة انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى من المخلفات.. والمشروع الجديد يحمى البيئة ويوفر الطاقة بسعر بسيط

بقلم:
د. حازم الجندى

تصدير العقارات واستغلال الفرص الاستثمارية

هناك العديد من الأفكار المهمة لدعم الاقتصاد وتعظيم الموارد وزيادة مصادر النقد الأجنبى وتساهم فى جذب الاستثمارات؛ وتحتاج فقط إلى دراسة متأنية وإرادة حقيقية لتنفيذها وإزالة المعوقات التى تواجه تطبيقها، من هذه الأفكار فكرة «تصدير العقارات» التى تعتمد على جذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى السوق العقارى فى شكل استثمارات عقارية متنوعة، وضخ العملات الأجنبية الصعبة داخل الدولة.

«تصدير العقارات» تشير إلى جذب المستثمر الأجنبى نحو الاستثمار فى الأصول العقارية داخل الدولة بالعملة الأجنبية، وذلك نظير امتيازات معينة، منها حق الإقامة أو الحصول على الجنسية له ولأسرته وفق شروط متباينة بين الدول، وبالتالى تصدير العقار هو نوع من الاستثمار العقارى المتاح للأجانب المقيمين فى الدولة وخارجها أو للمصريين بالخارج بالعملة الأجنبية.

لذلك تقدمنا باقتراح فى مجلس الشيوخ موجه إلى الحكومة لتطبيق فكرة تصدير العقارات المصرية بالعملة الصعبة، لجذب الاستثمارات وتوفير النقد الأجنبى، وأرى أن الدولة المصرية مهيأة لتطبيقها حيث إن السوق العقارى المصرى شهد طفرة تنموية كبيرة خلال السنوات الماضية فى ضوء دعم الدولة للتنمية العمرانية، وتنفيذ العديد من المشروعات فى مختلف المحافظات والتوسع فى إنشاء المدن الذكية.

وإذا علمنا أن حجم سوق تصدير العقارات عالميا يصل لـ٣٠٠ مليار دولار، فيجب أن يكون لمصر نصيب وتستفيد من تصدير العقارات فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تحتاج إلى تضافر الجهود لتعظيم موارد النقد الأجنبى وجذب الاستثمارات، وهناك نماذج ناجحة لدول طبقت فكرة تصدير العقارات، مثل: الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا والبرتغال وكولومبيا، ومالطا، وغيرها.

والحكومة المصرية كانت قد بدأت التخطيط لمبادرة هامة تحت عنوان تصدير العقار بالدولار موجه نحو العملاء الأجانب والمصريين المقيمين بالخارج، بأن تتاح لهم فرصة شراء الوحدات السكنية بطرق مختلفة وغير تقليدية، والدولة أولت اهتمامًا خاصًا بتصدير العقارات للأجانب والمصريين الذين يعيشون فى الخارج، وقدمت تيسيرات وحوافز للأجانب للاستثمار فى العقارات، منها الحصول على الجنسية والإقامة، حيث تُعد مصر من الدول التى لديها إمكانيات كبيرة لتصدير العقارات، ولكن تواجه عددا من التحديات أبرزها صعوبة الإجراءات الإدارية، وعدم وجود قوانين واضحة لتنظيم تصدير العقارات، وعدم وجود حملات ترويجية كافية لجذب المستثمرين الأجانب، فضلاً عن أزمة ارتفاع التضخم وضعف التمويل العقارى، ونقص المعلومات وعدم توفر البيانات الكافية عن السوق العقارية المصرية، وصعوبة إجراءات تسجيل العقارات، مما عرقل تطبيق هذه المبادرة.

لذلك الأمر يتطلب إعداد خطة ترويجية لتسويق المنتج العقارى المصرى، وخلق طلب جديد من خلال الوجود على المنصات العقارية العالمية، وهناك ضرورة ملحة لتصدير العقارات المصرية سواء للأجانب أو للمصريين فى الخارج، ويجب إزالة كافة المعوقات التى واجهت مبادرة الحكومة لتصدير العقارات، مما يساهم فى تحقيق النمو الاقتصادى وجذب الاستثمارات، وضرورة وضع استراتيجية متكاملة لتسويق العقار المصرى بالخارج، والتوسع فى تيسير وتبسيط آليات تسجيل العقارات.

وعلى الدولة أيضاً إصدار تعديلات تشريعية معززة بإجراءات تنفيذية لتنمية نشاط التمويل العقارى، ودراسة فكرة إقامة بورصة عقارية فى مصر، وتداول الأوراق المالية المستندة إلى عقار من خلال تلك البورصة، بما يساعد على كفاءة التسعير للوحدات العقارية، ودخول وخروج المستثمر الأجنبى من خلال الاستثمارات العقارية غير المباشرة، وتوفير أراض وعقارات بمختلف المناطق للاستثمار بالعملة الصعبة، على أن يمنح المشترون بالعملات الأجنبية امتيازات فى التمويل العقارى وتسهيل إجراءات التسجيل والإعفاءات الضريبية، بالإضافة إلى دراسة إنشاء هيئة أو شركة متخصصة فى تصدير العقارات تهدف إلى تسويق العقارات المصرية فى الخارج، وتقديم التسهيلات للمستثمرين الأجانب.

نحتاج إلى خطوات سريعة فى الأداء، ويجب إصدار قانون لتنظيم تصدير العقارات يهدف إلى توفير ضمانات للمستثمرين الأجانب، وتسهيل عملية شراء العقارات، وتقديم حوافز لجذب المستثمرين الأجانب مثل الإعفاء من الضرائب، وتوفير الإقامة، والتوسع فى إقامة معارض عقارية خارج مصر، فضلاً عن رفع معايير التطوير العقارى لتلبية متطلبات الأسواق الخارجية، وزيادة القدرة التنافسية للعقارات المصرية، وضمان وجود منتجات عقارية تناسب احتياجات المستثمر الأجنبى، وتيسير إجراءات تسجيل العقار للأجانب بالشهر العقارى، بالإضافة إلى تفعيل منظومة الرقم القومى لكافة العقارات، وتعزيز التعاون بين الحكومة وشركات التطوير العقارى المصرية لإنجاح تجربة تصدير العقار، وتوفير المعلومات اللازمة عن السوق العقارى المصرى من خلال إنشاء منصة إلكترونية عقارية توضح الفرص الاستثمارية المتاحة فى السوق العقارى المصري.

الحقيقة أن هناك العديد من الأفكار والمقترحات التى تساهم فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والسعى الجاد لتنفيذها، نتمنى أن نرى اهتمام وتطبيق سريع من الجهات المعنية وحسن استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة للنهوض ببلدنا.

نبض الكلمات

بقلم:
ماجدة صالح

وداعًا مواهب هانم الشوربجى

فى بحر الحياة نلتقى، ببعض الناس، الذين يحفرون فى القلب مكانهم، وفى العقل يتركون بصماتهم، ولكن سرعان ما يجرفنا الموج، ويذهب كل منا فى اتجاه، فنرحل يرحلون، ولكن يبقى لهم فى القلب مكان لصدقهم، مكتوب عليه هنا أعز الناس.. منذ ساعات رحلت رائحة الوفد العطرة، ماتت مواهب هانم الشوربجى سيدة الوفد الأولى المحامية المعروفة، بعد صراع مع المرض، لفظت أنفاسها الطاهرة بعد ان دخلت مستشفى هليوبوليس بساعات فقط، ماتت القدوة العزيزة على قلبى، ماتت أم الوفديين آخر جيل العظماء وجواهر الوفد النادرة، التقيت بها منذ أكثر من خمسة وعشرون عاما، تعلمت منها العطاء والتفانى، كانت صديقة الروح فى كل لقاء أو اجتماع أو فعالية لبيت الأمة أجدها أكثر همة ونشاطا وعزيمة، تعلمت منها حب الكيان والإخلاص له، كثيرة التفكير بهموم الوفد وايضا كثيرة التفاؤل بصفوة المخلصين وأبناء بيت الأمة الأصلاء، ليس لها حسابات، فهى تعطى دون مقابل فى الوقت الذى يغرق سوق السياسة بأنواع التسعيرة، ولماذا لا فهى ترعرعت منذ صباها وسط عظماء صنعوا أمة، وموروث من القيم والمبادئ وأخلاق الساسة للأسف فقدناه.

كانت هادئة، لدرجة أنه يخيل للآخرين أنها لا تملك مبررًا للغضب، لكنها تثور فجأة عشقا فى الوفد دون سابق إنذار، وشديدة الملاحظة، تمزقها أبسط الأشياء التى تمس كيان الوفد، وكل ما يؤلمها تحوله إلى كتلة من التفاؤل، حتى بدا للعامة أنها راضية وسعيدة.

قلب حي ينبض حبا ونقاء، رحلة من العطاء دون انتظار المقابل أو عطايا السياسة، والله لم أجد من الكلمات لأعبر عن أصالة وطيبة ماما مواهب، صديقة حميمة للروح، وأخت للعقل، نادرة الوفاء. عند لقائها تعطيك موعدا لهروب الأحزان، منحة للعطاء من السيدات اللاتى تمنح روحهن التنفس فى مكان مغلق توفى فيه الكثيرون، بياض قلبها بنكهة السماء الشياكة والرقة عنوانها، وجهها المشرق دائما يمنحك التفاؤل، واحساس عميق بأن الدنيا لسة بخير، طيبة قلبها تشعرك بالأمان فى اى مكان تكون منورة فيه، فهى وفدية حتى النخاع تصنف من جواهر الوفد النادرة، علمتنا على مدى أكثر من عشرين عاما كيف يكون للسياسية مبدأ وقيمة بعيدا عن حساباتها العقيمة وصراع المصالح، نبع من العطاء المتواصل للحزب الذى ترعرعت فيه حين بدأت مشوارها فى ريعان شبابها، لأنها من أسرة وفديه عريقة تربت فى مدرسة الوفد الحقيقية العظماء أسياد السياسة.

اللهم إنا نسألك بأسمائك الحسنى وبصفاتك العلى وبرحمتك التى وسعت كل شيء أن تغفر لها ذنوبها وتعفو عنها، والله يرحمها ويغفر لها ويعفو عنها، فإن فى الحياة أشياء كثيرة لا تشترى بالمال، ولا تعوضها كل ثروات الأرض كالصحة والسعادة والصداقة المخلصة، والعشرة الجميلة والاطمئنان النفسى وراحة القلب والضمير، فاسرقوا من الحياة حياة قبل أن يسرق العمر أجمل سنوات حياتكم، اسرقوا من الفرح سعادة قبل أن يسرق منكم ابتسامة وجوهكم، اسرقوا من أعماركم رفيقًا قبل أن تسرق الحياة منكم نبض شبابكم، العمر لحظة تذكروا من صادقكم الحب والإخاء وعلمكم طعم النقاء وحب الحياة، وحافظوا على الشرفاء، ولو كانوا خصومكم، ولا تفرحوا بالسفهاء ولو وقفوا معكم، فالشريف لن تجده فى مواقف الكرامة إلا شهمًا.

رئيس لجنة المرأة بالقليوبية
وسكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية
MAGAD SALE7@ SALE7@ YAHOO.COM

ندى

بقلم:
صلاح صيام

كهرباء جنوب القاهرة

تبقى حرية تداول المعلومات والحصول عليها أقصر الوسائل للوصول إلى الحقيقة، بل الوسيلة الوحيدة-إن شئت الدقة- فإذا حرم الصحفى المنوط به كشف الحقائق وإيصالها للجمهور من مقابلة المسؤول فمن أين يأتى بالمعلومات وهل يلومه أحد إذا كتب بعلمه فقط؟

معظم المسئولين فى مصر تعودوا منذ سنوات ليست بالقليلة على التقوقع داخل مكاتبهم والانعزال عن الجمهور -وربما الصحفيون أيضا- ضاربين عرض الحائط بمهام وظيفتهم التى هى فى الأساس خدمة الجماهير ومساعدة الصحفيين فى الحصول على المعلومات.

والعجيب أن هؤلاء المسئولين يغضبون أشد الغضب إذا قرأوا نقدا بناء أو كشفا للحقائق ويتصلون بالصحفى زاعمين أن مكاتبهم مفتوحة ٢٤ ساعة وأن جميع المعلومات متاحة للجميع وليس للصحفيين فقط.

لكن الواقع يكذب مزاعم هؤلاء المسئولين جملة وتفصيلا وإليكم أيها السادة هذه الواقعة.

الأحد قبل الماضى ذهبت إلى مكتب السيد رئيس شركة كهرباء جنوب القاهرة وكلى أمل باعتبارى صحفيا فى التعاون والتكامل بيننا وصولا إلى الحقيقة فهالنى ما رأيت وسمعت منذ أن وطأت قدماى الدور الذى يقع فيه مكتب معاليه وانتهاء بمدير مكتبه الذى بمجرد أن سمع أننى أرغب فى مقابلة معاليه حتى أطلق الرد المبرمج الجاهز «الريس فى اجتماع مجلس إدارة»-وهذه هى المرة الثالثة- على التوالى، وعبثا حاولت إقناعه أنى أريد التحقق من صحة الواقعة التى كنت-للأسف- طرفا أصيلا فيها وأريد الحقيقة من فم المسئول، فإن كان لى حق طالبت به، وإن كانت الأخرى استرحت لانى لم أظلم ولكنى فوجئت - بعد أن أثبت حاله - بقوله «مع السلامة» بكل عنجهية غير مبررة فأنا لست خصما له، وهو موجود فى مكانه لمساعدة المواطنين.

العجيب أن مدير مكتب السيد رئيس شركة كهرباء جنوب القاهرة يستمتع دائما بل ويتلذذ بحجب رئيسه عن أى أحد وكأنها مهمة قومية يؤديها بوطنية مطلقة ومنقطعة النظير ولا أعلم إذا كان السيد رئيس الشركة لا يقابل الجمهور ولا الصحفيين فماذا يفعل؟ إذا كانت هناك مهام أخرى لسيادته فليعلمنا بها وإن كنت أعتقد أن مهمة خدمة الجمهور هى وظيفته الأساسية.

وفى الآخر عدت بخفى حنين، ولم أحصل على تبرير ما حدث وهو بالمناسبة - من وجهة نظرى- جريمة لا مجال لذكر تفاصيلها، خاصة بعد إصرار السادة المسئولين فى إيرادات وحسابات كهرباء الهرم على تبرير ما حدث واعتباره أمرا عاديا ومحاولة إقناعى به!!

تخيلوا يا سادة المسئول الأول عن الإيرادات والحسابات فى كهرباء الهرم يرفض إدانة مرؤوسيه بل ويدافع عنهم باستماتة عجيبة، بل ويؤكد أنهم ينفذون تعليماته يقول ذلك بمنتهى الفخر، رغم أن هذه التعليمات سلبتنى حقى فى المساواة بباقى سكان العمارة على اعتبار أننا متساوون فى الحقوق والواجبات طبقا لنصوص الدستور وحق المواطنة.

لم اقتنع بما قاله المسئول، ولم تفلح تبريراته الواهية فى إزالة الإحساس البين بالظلم فذهبت إلى السيد رئيس الشركة عله يشفى «غليلي» فكان ما كان سيادته لا يقابل أحدا والسيد مدير مكتبه يصر على حجبه عن الجميع وللأسف بحجة واحدة وجملة لا تتغير «معاليه فى اجتماع مجلس إدارة».

يا سادة سياسة المكاتب المغلقة، والبعد عن الجمهور صاحب الحق الأصيل فى الخدمة عفا عليها الزمن ولا تصلح إطلاقاً فى هذه الحقبة من الجمهورية الجديدة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى ويسعى إلى تحقيقها بكل ما أوتى من قوة، بل يسابق الزمن للتخفيف عن مواطنيه والقضاء على مواطن الضعف فى منظومة الخدمات الحكومية فى شتى المجالات كما أن حجب المعلومات يطلق العنان للشائعات ويثير البلبلة فى المجتمع ويعيدنا إلى الزمن الردىء.

فهل يعقل أن تستمر هذه السياسة متحدية جهود الرئيس، وهل سيظل المسئولون فى السير عكس اتجاه الدولة وزعيمها.

اللهم احفظ مصر واهدى مسئوليها إلى سواء الصراط.

salah_alwafd@yahoo.com

«شقو».. خلطة فنية تراهن على البطولة الجماعية

أمينة خليل راقصة ويسرا زعيمة عصابة.. نجوم الفيلم تمردوا على أنفسهم

تصدر فيلم «شقو» إيرادات موسم عيد الفطر فى الأسبوع الأول من عرضه، وتخطت إيراداته ٤٠ مليون جنيه، وهو رقم قياسى مقارنة بالأفلام المشاركة معه فى نفس الموسم.

الفيلم هو خلطة فنية تجمع الأكشن والكوميدى، وتجذب الأنظار منذ عرض البرومو الذى رصد المهارة العالية فى تنفيذ المعارك ومشاهد الحركة، وهو ما جعل الجمهور يتوقع سينما مليئة بالإبهار والتشويق، مع كادرات جاذبة للعين تميز بها المخرج كريم السبكى.

كذلك يميز الفيلم مشاركة عدد كبير من نجوم الصف الأول فى عودة للبطولة الجماعية التى تضمن النجاح، ولكن الجديد أن كل فريق العمل تمرد على أدواره ويقدم شخصيات جديدة تماما فى مقدمتهم النجمة يسرا التى تظهر للمرة الأولى سينمائيا بشخصية شريرة «الدكتورة» زعيمة العصابة، وأمينة خليل التى ترتدى بدلة الرقص للمرة الأولى لتتمرد على شخصية الفتاة الرومانسية الارستقراطية، بالإضافة إلى كيميا عمرو يوسف ومحمد ممدوح والمتمثلة فى «المخ والعضلات» وهى التيمة الشعبية التى يحبها الجمهور.

تعتمد فكرة الفيلم على مفهوم الصداقة، حيث تدور الأحداث حول صديقين يمارسان الأعمال الإجرامية بانتظام، عن طريق الاقتحام للسرقة أو حيل النصب، ويتورط الثنائى فى خلاف مع شخص ذي سلطة كبيرة، ويقعان فى فخ للوقيعة بينهما، قبل أن يتداركا الأمر ويعودا للانتقام، وما يميز الفيلم اعتماده على فكرة «روبن هود» الصديقين الأشقياء لكنهما لا يسرقا الفقراء بل يساعدانهم، من خلال سرقة الأغنياء.

«شقو» مستوحى من رواية «أمير اللصوص» للكاتب الأمريكى تشاك هوجان، وشارك فى بطولته كل من عمرو يوسف، محمد ممدوح، دينا الشربينى، يسرا، أمينة خليل، عباس أبوالحسن، محمد جمعة، وليد فواز، ويظهر الفنان أحمد فهمى كضيف شرف، من إخراج كريم السبكى، تأليف وسام صبرى.

أعدت الملف: دينا دياب

عمرو يوسف: بذلنا مجهودا كبيرا وهدفنا إسعاد الناس

عبر الفنان عمرو يوسف عن سعادته بردود الفعل التى تلقاها حول الفيلم وقال، توقعت هذا النجاح منذ قراءة السيناريو. وأضاف: وقعت على عقود تصوير فيلم شقو عام ٢٠٢١ واستغرق التصوير ٣ أعوام، واستهلكنا وقتا طويلا فى التجهيز له، والحمد لله ظهرت نتيجته مرضية لنا كفريق عمل، والأهم أن تكون مرضية لكل الناس. وأضاف: الفيلم شارك فيه نجوم وأبطال غيروا من جلدهم وظهروا بشخصيات جديدة ومختلفة. وعن الصعوبات التى واجهته خلال التصوير قال، أحتاج لمجهود كبير أثناء التصوير بسبب مشاهد الأكشن، وكان هناك مشاهد صعبة، حيث كنت أقف على تكييف فى الطابق الثلاثين، مشهد آخر عندما قفزت من الطابق الثالث بالحبل من إحدى العمارات وسط البلد. وأضاف عمرو يوسف أنه لم يستعن بأى دوبلير أثناء التصوير، وأنه قام بتنفيذ جميع المشاهد بشخصه، وذلك بتوجيهات خبراء معارك أجانب وليس مصريين. واختتم عمرو بأنه سعيد بالتعاون مع الفنانة يسرا من خلال فيلم «شقو»، حيث إن هذه هى المرة الأولى الذى يتعاون معها بها من خلال عمل فنى.

يسرا: سعيدة بنجاح الفيلم وتوقعت إيراداته

عبرت النجمة يسرا عن سعادتها الكبيرة بنجاحها فى فيلم «شقو» وردود الفعل التى وصلتها على الدور خصوصا أنه يختلف عما اعتادت تقديمه فى السينما المصرية. وأضافت يسرا أن بطل الفيلم عمرو يوسف هو من أقنعها بالفيلم وهو فنان ذكى وموهوب. وعن مخرج العمل كريم السبكى، قالت يسرا إنه يقدم تجربة قوية فى هذا الفيلم ويقدم نفسه كمخرج موهوب، مؤكدة أنها ستسافر مع باقى فريق الفيلم إلى السعودية والإمارات لحضور العروض الخاصة بالفيلم هناك. وعلقت قائلة فرحانة جدا إنى جزء من الفيلم، وسعيدة بالتعاون مع فريق العمل، وكل الفنانين مختلفون تماما عن أى توقع ممكن تتوقعوه، والإخراج حلو والموضوع حلو والإنتاج كبير وعاملين شغل محصلش وفرحانة بيهم فرحة عمرى، وفرحانة أكتر إنى كنت متحوطة بحب». وأضافت يسرا عن تقديمها دور شرف فى الفيلم: «بعمل الشغل من قلبى لأنه مش بحجم كُبر الدور ولا صغره ولكن بمعناه وتأثيره والفيلم لم يكتمل غير بدور الدكتورة الذى أقدمه. كما أشادت يسرا بأبطال العمل قائلة: عمرو يوسف ومحمد ممدوح قدما دورا مميزا جداً، وأمينة خليل ودينا الشربينى مختلفان تمامًا وحلوين حلاوة محصلتش».

محمد ممدوح: شخصية حجازى من الواقع.. ولم أستعن بدوبلير

عبر الفنان محمد ممدوح عن سعادته بالمشاركة فى الفيلم، وقال: الحمد لله على نجاح فيلم «شقو»، وأنا أجسد فيه شخصية حجازى مترقة، شخصية جديدة على والفيلم تجربة جديدة ومختلفة.

وكشف عن علاقته بأبطال الفيلم، قائلا: عمرو يوسف شقى وأخويا، ويشرفنى أن أشاركه فى أعمال فنية، ونحن دائما «فى ظهر بعض»، وتشرفت بالعمل مع فريق الفيلم بالكامل، وفخور بمشاركة نجمة كبيرة مثل يسرا، وهى إضافة لنا جميعا.

وأشار إلى أنه قابل بحياته شخصيات مثل شخصية حجازى التى يقدمها فى الفيلم، معلقاً أنها شخصية واقعية واعتمدنا فيها أن تكون قريبة من الجمهور حتى يتقبلها. وأضاف «ممدوح» أنه كان يرغب بتقديم فيلم فى عيد الفطر، وكانت إحدى أهم أولوياته، وجاءت له فرصة المشاركة فى فيلم «شقو»، وأعجبه أنه مزيج من الأكشن والكوميدى، قائلاً: تدربت كثيرا على مشاهد الأكشن حتى يظهر بهذا الشكل دون الاستعانة بدوبلير.

عن أمنية محمد ممدوح للفيلم قال: بذلت مجهودا كبيرا فيه وأتمنى أن ينال العمل إعجاب الجمهور ويستمر نجاحه فى السينمات.

أمينة خليل: شخصية الراقصة الأصعب فى مشوارى الفنى

قالت الفنانة أمينة خليل إن دورها فى فيلم «شقو» هو مغامرة محسوبة، وأضافت قائلة: تمردت على أدوارى السابقة وقررت أن أقدم شخصية مختلفة تماما وجريئة وبعيدة عنى فى كل التفاصيل، ولذلك كنت مصرة أن تكون الشخصية سرية قبل طرح الفيلم. وأضافت «خليل» قصة الفيلم مختلفة، ولم أقدم دور راقصة فى كباريه من قبل، تحسمت لشخصية (فتنة) لأنها مركبة، إذ تتكلم بطريقة غريبة وشكلها مختلف أيضا. وعن الصعوبات التى واجهتها خلال تصوير الفيلم قالت: لم يكن هناك أمر صعب سوى التحضير للشخصية قبل بدء التصوير، والتجهيز للشخصية فى كل مشهد حيث إن ملابس الشخصية كانت تستغرق ساعات طويلة جدا لوضع الباروكة وتفاصيل المكياج والملابس. وعن فريق العمل قالت: كل فريق العمل أصدقائى على المستوى الشخصى وأنا فخورة أن يكون فى تاريخى فيلم شاركت فيه جميع هؤلاء النجوم.

دينا الشربينى: «المحبة» فى كواليس الفيلم ظهرت على الشاشة

قالت الفنانة دينا الشربينى: انها شاركت فى الفيلم بمجرد معرفة الأبطال المشاركين فيه حتى قبل قراءة السيناريو، وأضافت: أحب دائما المشاركة فى أعمال فنية يجمعها الحب والألفة والعلاقات الطيبة بين فريق العمل. وأضافت: مشاركة النجمة يسرا فى العمل هو الأفضل لأنه أضاف الكثير من الحب والتميز فى العمل، فهى إضافة لكل أبطاله، موضحة أنها أجمل وجه على أفيش العمل، ورغم أنها لم تجتمع معها فى أى مشهد إلا أنها سعيدة بمشاركتها.

وعن دورها أكدت أنها فتاة طيبة تعمل ممرضة، وتقع فى حب عمرو يوسف الذى ترفض عمله الاجرامى، والشخصية بسبب «غلبها» وقعت فى ظروف صعبة بسبب تعرضها لصدمة كبيرة وتحاول الخروج منها بمساعدة زملائها.

كريم السبكى: راهنت على النجاح.. واستعنا بمصمم المعارك اندرو ماكنزى

عبر المخرج كريم السبكى عن سعادته بحجم الايرادات التى جمعها الفيلم، ومستوى إعجاب الجمهور، وأضاف قائلا: توقعت هذا النجاح للفيلم، لأنه مليء بكل عناصر النجاح، فهو يجمع عددا كبيرا من النجوم الذى أجمع الجمهور على حبهم، سواء عمرو يوسف ودينا الشربينى وأمينة خليل ومحمد ممدوح ويسرا، وأدوار مميزة لمحمد جمعة ووليد فواز كلهم قدموا تنوعا وشكلا مختلفا تماما، وتوقعت منذ المعالجة الأولى للسيناريو أن يحقق الفيلم هذا النجاح. وعن تمرد الفنانين على أدوارهم قال: هذا هو الطبيعى، هناك فنانون يخافون من التغيير، لكن فى رأيى النجومية تتحدد بالقدرة على التألق والاختلاف، على سبيل المثال النجمة يسرا صاحبة عدد كبير جدا من الأعمال الفنية سينمائيا ودراميا لكنها لا تقبل بالمشاركة فى العمل إلا إذا كان يقدمها بشكل مختلف، وهذا ما ظهر فى الفيلم فهى تجسد شخصية شريرة ولكنها مفاجأة الفيلم ووجودها ضمن أحداث فيلم «شقو» من أجمل الأشياء، لأن وجودها دائما مميز ولها طلة مختلفة. وعن استعانته بمصمم المعارك أندرو ماكنزى قال: حاولنا بقدر الإمكان أن نقدم شكل الأكشن الذى يحترم عقلية المشاهد، لم نستعن بدوبلير، وفريق المعارك كان يدرب كل فنان على مشاهد الحركة، والحمد لله بذلنا قصارى جهدنا لكى تخرج صورة الفيلم بشكل راق ومحترم.

بين مؤيد ومعارض..

مسلسل «زوجة واحدة لا تكفى» فى مرمى الانتقادات

أيتن عامر

كتب- عمرو إسماعيل:

أثار مسلسل «زوجة واحدة لا تكفى» بطولة الفنان ماجد المصرى وآيتن عامر، جدلًا واسعًا داخل إحدى الدول العربية بسبب تسليطه الضوء على الخيانة الزوجية وتعدد الزوجات والزواج العرفى، الأمر الذى اعتبره البعض عرضًا جريئًا فى طرح الموضوعات، وطالب العديد من المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة بوقفه، مستندين بذلك على بعض الجمل والمشاهد الجريئة فى المسلسل.

بدأت الانتقادات منذ بداية المسلسل نظرًا للقضية المجتمعية الشائكة التى يناقشها العمل الفنى، بينما احتد الأمر بعد عرض الحلقة الـ٢٧ منه، وقررت وزارة الإعلام المعروض بها المسلسل إيقافه ومنع كل من شارك به أو بأى عمل فنى يسىء للمجتمع عن المشاركة فى أى أعمال مسرحية تعرض بالدولة أو المشاركة فى أى أعمال فنية داخلها.

وفى المقابل، اعتبر مواطنون آخرون أن ما يعرض بالمسلسل ما هو إلا انعكاس للواقع، ويجب مواجهته ومناقشته وعدم إخفائه، بل محاولة معالجته، وذلك لأن الاعتراف بالقضية يعد أولى خطوات إصلاحها، والعمل على تصحيح مفاهيم مغلوطة، وزيادة الوعى والثقافة للحد من القضية الواردة فى مسلسل «زوجة واحدة لا تكفى».

وأكد الفنان ماجد المصرى، أنه يقدم من خلال العمل شخصية جديدة لم يقدمها طيلة مشواره، مشيرًا إلى أن «المسلسل لا يتناول فقط تعدد الزوجات، لكنه يتضمن أحداثاً أخرى مهمة»، وذكر أن شخصيته الحقيقية على النقيض تمامًا من دوره فى العمل «فهو يؤمن بأن زوجة واحدة تكفى جداً». وعن الانتقادات الواسعة التى واجهها المسلسل، قال «المصرى» فى تصريحاته: «القضايا المسكوت عنها موجودة ولكن الجرأة فى عرضها على المُشاهد، هى التى عرضت العمل لانتقادها، وأضاف أن تعدد الزوجات موجود، لكن المفروض أنه يعلم زوجته، لكن رأيى بقول إن زوجة واحدة تكفى طبعًا». وأضاف ماجد المصرى: المسلسل فيه جنسيات كتيرة ولو الممثل الخائن فى المسلسل فـ أنا المصرى اللى خُنت واتجوزت عليها ثلاثة، ليه هنا المصريين معملوش أى مشكلة؟!. وعن كواليس العمل يقول ماجد المصري: «حينما عُرض على المسلسل من الصديق المنتج جمال سنان أعجبتنى جداً شخصية (رشيد) وأحببت خوض التجربة؛ لكونها شخصية جديدة على، لم أقدمها طيلة مشوارى الفنى، حيث إن الفنان حين يجد دوراً جديداً يذهب وراءه».

ماجد المصرى

وأضاف: تحمست للعمل بعدما وجدت تصاعداً درامياً بالشخصية، والعبرة بالنهاية، لأن رشيد من الشخصيات المرهقة المليئة بالتفاصيل والتشابكات المعقدة.

وعن العمل فى الدراما الخليجية للمرة الأولى يقول المصري: «رغم أننى غير متابع للدراما بشكل عام، لكننى شاهدت أعمالاً للفنانة هدى حسين، من بينها مسلسل «شارع الهرم»، وكنت أتطلع للعمل فى الدراما الخليجية، مثلما شاركت فى أعمال لبنانية قبل ذلك، وأرى أننا نفيد بعض فى النهاية؛ لأن كل منا يستفيد من الآخر، والمهم أن يظهر العمل بمستوى راق، والحمد للّه المسلسل ينفذ بشكل جيد.

وعلقت الفنانة آيتن عامر، على الانتقادات ضد المسلسل، قائلة: «أترك القرار للناس، وفى كتير من الجمهور معجبهمش المسلسل لهم كل التقدير والاحترام، وكنت أتمنى أن ينال إعجابهم، ولكن هذه أمور ليست بإيدى». وتابعت: «أن الرد على الجدل الذى حدث حول المسلسل، ليس من مسئوليتها وأن الرد سيأتى من القائمين على العمل وصناعه والتى تعتبرهم ذوى قيمة وقامة كبيرة وموقفهم يحترم». وشارك الفنان ماجد المصرى للمرة الأولى فى الدراما الخليجية من خلال مسلسل «زوجة واحدة لا تكفى» الذى يقوم ببطولته أمام فنانات من ذات الدولة: هدى حسين، وسحر حسين، وفاطمة الصفى، والفنانة المصرية آيتن عامر، وأحمد إيراج، والعمل من تأليف هدى مشارى حمادة، وإخراج على العلى.

بقلم:
عاطف دعبس

حديث الهدنة المهدور

وما زال حديث الهدنة المهدور يحتل موائد المحادثات والمراسلات واللقاءات.. حديث الهدنة المهدر ما زال عنوانا لكل الاجتماعات التى فشلت جميعها بسبب المكايدة والمعاندة، ولم يشفع له آلاف الشهداء وآلاف الإصابات التى سيدخل كثير منها فى سجل الشهداء!

قبل شهر رمضان المعظم كانت الهدنة هى هدف المحادثات الرسمية وبكل اللغات، ومع الوقت تضاءل الأمل فى تنفيذها حتى العشرة الأواخر من الشهر الكريم، ثم ضاقت وانحسرت دائرة الحديث عنها.

ولا يمر يوم دون وقوع قتلى ومصابين، وتراجع الاهتمام بالحديث عن غزة والغزاويين، ودخل فى مباحثات الصراع أطراف جديدة وحروب أخرى حتى بلغنا صواريخ ومسيرات إيران، وكأن العالم يذكى الصراع ويهوى الدم والخراب.

وموقف مصر والرئيس عبدالفتاح السيسى دائما فى صدارة المباحثات سواء فى التصديق على الهدنة ومفاوضاتها العويصة أو على مستوى المساعدات الإنسانية التى سجلت فى سجلات المنظمات الدولية، فلا يملك أشد الاعداء إنكار موقف مصر وتصدرها أرقام المساعدات التى تحفظ حياة آلاف الفلسطينيين من الموت جوعا وعطشا وعلاجا،

موقف مصر فى استقبال المصابين الغزاويين يشهد به العالم ونحن نراه فى قوائم مستشفياتنا فى العريش والإسماعيلية والقاهرة والغربية وكل المنشآت الصحية المصرية.

مستشفى طنطا الجامعى استقبل ٢٢ مصابا ومعهم عشرات المرافقين وحجز لهم دورا كاملا فى مستشفى الجراحات الجديدة.. وزارهم الدكتور محمود زكى رئيس جامعة طنطا وقام الدكتور أحمد غنيم عميد كلية طب طنطا بإجراء عمليات عيون لخمسة منهم بنفسه، وحتى التأمين الصحى بالغربية استقبل ٧ حالات فى مجمع طبى طنطا والمحلة ومعهم نحو ٢٠ مرافقا، وزارهم الدكتور تامر مدكور مدير عام التامين الصحى، وقدمت لهم الخدمة الطبية وفق أحدث ما وصل له الطب وفحوص على أعلى مستوى.

يحدث هذا فى الوقت الذى تراجع فيه حديث الهدنة وتصاعد فيه الكلام عن غزو وضرب رفح من العدو الصهيونى الذى يصر على ذلك بحجة القضاء على الباق من عناصر حماس الهاربة.

نحن نعيش حالة حرب يرفض طرفاها وقفها ولو على سبيل الهدنة المؤقتة، مما يجعلنا نشك فى أصل وسبب الحرب نفسها، والغريب أن أطرافا جديدة تدخل الصراع فى إصرار غريب على استمرار النار والقتل والخراب.

لقد تأثرت مصر بالحرب بلا شك وزاد تأثرنا مع ضربات الحوثيين للسفن التجارية فى البحر الأحمر وانخفض عدد السفن العابرة بقناة السويس، مما ضاعف خسائرنا الاقتصادية، ومع كل هذا تحاول مصر السعى للتهدئة ووقف الحرب لحماية أرواح آلاف الفلسطينيين الذى يعيشون واقعا مأساويا ويجاهدون للحصول على بعض دقيق وزجاجات مياه صالحة للشرب، هذا الواقع جعل العالم كله يندد بالحرب والمأساة الإنسانية، وهذا العالم نفسه يقدم لإسرائيل الدعم ويصوت لصالحها فى الأمم المتحدة رافضا وقف القتل وإعلان هدنة مؤقتة.

نحن نعيش حالة مرتبكة ومواقف متباينة، غير مفهومة، ولكن يبقى حل الدولة الفلسطينية قائما رغم مواقف أمريكا والدول الأوروبية الداعمة للاحتلال الصهيونى، فالحق العربى لن يضيع والقضية الفلسطينية لن تموت، رغم أنف الجميع.. ويا مسهل.

salah_alwafd@yahoo.com

اهلا بكم:

بقلم:
أحمد محمود

وماذا بعد رمضان..؟؟

تقربنا من الله تعالى كثيرا فى رمضان؛ ومارسنا كل انواع العبادات (الصلاة.. الصيام..الزكاة.. الاستغفار) صلاة التراويح والتسابيح والتهجد والقيام وقراءة القرآن؛ وصلة الرحم والاكثار من الصدقات.

ورمضان هو شهر التقرب واللقاء مع الله تعالى من خلال ما نفعله وما نقوله؛ وما نتخذه من سلوكيات طيبة تكون مقبولة باذن الله.

فهل تمتد هذه السلوكيات بعد رمضان..؟ لا نقول كلها ولكن لو جزءا منها حتى نكون مع الله برحمته ومغفرته وعتقه لنا من النار.

وان نمسك لسانا هذا السليط عن قول الكذب والسعى بين الناس بالغيبة والنميمة وقول الزور على مرأى البشر بدون خجل أو حياء والتى أصبحت بين ضعاف الناس تجارة منتشرة يعتقدون أنها رابحة؛ وللأسف يتبدل الحال بعد أيام قليلة من رمضان..!

وبشكل غير مقبول يحدث هذا التغيير فى مجتمع يحمل قيم الإسلام وتعاليم رسولنا الكريم؛ وهذه خصال الكثير منا بعد هذا الشهر الفضيل.

وان من كانوا رواد المساجد وقرناء لهم وروادها فى رمضان؛ أما بعد رمضان فأين هم..؟اين مكانهم فى المساجد ودور العبادة..؟

كأننا كنا فى مأمورية عمل طوال هذا الشهر وانتهت يوم ٣٠ رمضان..؟!!

ونسلم دفاتر وأوراق هذه المأمورية ونعود نمارس نفس الحياة والسلوك والعادات والطقوس.. من كذب وغش وغيبة ونميمة وتقاعس عن أداء أعمالنا على اكمل وجه كما أمرنا رسولنا الكريم (من عمل عملا أن يتقنه...).

وضاع بر الوالدين. وغابت الصلاة الجماعة من المساجد؛ وبدأنا نتلفظ بأقبح العبارات؛ وانقطعت صلة الارحام؛ وانعدمت الصدقات الطيبة التى تمحو الذنوب وتطهر النفوس وتزكيها.

فماذا بقى لنا أن نفعله بعد أن وقفنا عن فعل كل المفعول فى رمضان..!!

ان تعاليم الإسلام ليست فى رمضان فقط؛ بل فرضت طوال العام وللعمر كله.. لأنها واجبات

فرضت علينا إلى يوم لقائه سبحانه وتعالي..

وأسال كل من خرج من رمضان:

كيف تمارس حياتك اليومية الآن؟

هل اخذت ولو جزءا بسيطا من أفعال رمضان لتمارسها طوال العام لتجد ثمرة ذلك فى حياتك اليومية وفى اولادك.. صغارا وكبارا..؟

هل تركنا ما كنا نفعله بعد تسليم دفتر احوال رمضان..؟

ام اننا أخذنا من أعمال رمضان ما يكون معنا طوال العام ويكون لنا نورا وضياء فى الدنيا والآخرة ونقترب به من الله تعالى.

فى رمضان تركنا المعاصى ونبذنا السلوكيات السيئة والأعمال المحرمة ابتغاء مرضاة الله تعالى ليعفو عنا ويرحمنا ونكون مع الذين عفا عنهم وعتقهم من النار باذن الله وتغمرنا شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم.

ويحدث تغيير فى حياتنا ويتغير واقعنا فى الشهور الأخرى من العام.

فهل قررنا أن نفعل هذه السلوكيات الطيبة بعد رمضان؟

هل هذه النفس التى أحبت فعل الطيبات فى رمضان أن نراها تعيش هذه الحالة طوال الشهور الأخرى لتجنى ثمار هذا التغيير.

ويكون رمضان شهرا فاعلا فينا وترك أثرا فى نفوسنا وعقولنا وأرواحنا ويكون قد حدث التغيير للأفضل فى حياتنا كلها؛ خاصة فى علاقاتنا مع الله عز وجل طوال العام كله باذن الله.

عضو اتحاد الكتاب
A.mahmoud30@yahoo.com

بقلم:
د. على محمد الخورى

فرص الاستثمار فى قطاعى التعليم والصحة

بينما تشرع مصر فى تنفيذ خطتها الاقتصادية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٣٠، تظهر أهمية محورية لقطاعى التعليم والرعاية الصحية. هذه القطاعات ليست مجرد مكونات للبنية التحتية، بل ركائز أساسية للارتقاء بنوعية وجودة الحياة وتعزيز النمو الاقتصادى المستدام.

تشير البيانات إلى تزايد الطلب على التعليم الخاص فى مصر، مدفوعاً بازدهار الطبقة المتوسطة والاعتراف المتزايد بقيمة التعليم الجيد. ويشكل هذا الطلب المتزايد أرضاً خصبة للاستثمار فى المؤسسات التعليمية الجديدة وتعزيز المؤسسات القائمة، كما يوفر مشهد التدريب المهنى إمكانات غير مُستغلة لأنه يتماشى بشكل وثيق مع الطموحات الصناعية للبلاد، ويجعل منها نقطة استثمار استراتيجية تعد بعوائد اجتماعية واقتصادية. وتؤكد الإحصاءات أن قطاع التعليم العالى أيضاً يوفر فرصا مُربحة. فمع توجه الحكومة نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، أصبحت تظهر الحاجة الكبيرة للجامعات والكليات المتخصصة التى تتوافق مع متطلبات السوق المتطورة. ويتضخم نمو هذا القطاع من خلال انتشار منصات التعليم الرقمى، وهو ما يعكس التحول العالمى نحو أنظمة التعلم الرقمية.

على الصعيد الآخر، يعد قطاع الرعاية الصحية فى مصر من القطاعات الاستثمارية المُهمة، خاصة مع احتياجاتها لإنشاء مرافق ومستشفيات جديدة وتوسيع المرافق القائمة. وتشير التوقعات الحالية إلى الحاجة إلى ما يصل إلى ١٢٠ ألف سرير جديد بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما قد يترجم إلى فرص استثمارية تقدر بمليارات الدولارات. وتمثل المراكز والعيادات الطبية المتخصصة مجالًا آخر للنمو، خاصة تلك التى تقدم خدمات العيادات الخارجية والرعاية النهارية، والتى أصبحت ذات شعبية متزايدة بين السكان المصريين.

أضف إلى ذلك، توسع سوق الأدوية السريع، والمدعوم بالإصلاحات المستمرة والطلب المتزايد على المنتجات الطبية. وبالمثل، يشهد سوق التأمين الصحى نمواً كبيراً، مدفوعاً ببرنامج التأمين الصحى الشامل الذى أطلقته الحكومة، والذى يهدف إلى التغطية الكاملة بحلول عام ٢٠٣٢.

هذه المعطيات تدفع النهج الذى تتبعه مصر للتنمية المستدامة لمزيد من دمج التكنولوجيا فى التعليم وتعزيز ممارسات كفاءة استخدام الطاقة فى مجال الرعاية الصحية. المقصود هنا ليس إطلاق المبادرات للتحديث، بل لجعل هذه القطاعات الحيوية قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية المستقبلية.

ولتعزيز مناخ الاستثمار العام فى هذه القطاعات، يتعين هنا على صناع السياسات الإبحار فى مشهد لا يزال متسماً بالتعقيدات البيروقراطية والضغوط التنافسية، والعمل على تخفيف هذه التحديات من خلال مزيد من الحوافز المالية والإصلاحات التنظيمية. ولا بد من مواءمة دقيقة للفرص الاستثمارية مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الأوسع المبنية فى خارطة الطريق الاقتصادية لتحقيق المرونة وأهداف التنمية العالمية.

بين السطور

بقلم: نجوى عبدالعزيز

أسوأ نسبة مشاهدة

لست أدرى ما المقصود من هذا الاسم، هل قصد بأعلى نسبة قبل ان يعرض ذلك العمل الفنى، انه سوف يحصد أعلى نسبة مشاهدة كتكهنات ان تلك القصص والاقتباسات من محتويات أسوأ صناعة للمحتوى عبر بعض التطبيقات على منصات الميديا التى استغلها البعض فى ارتكاب جرائم وافعال ضد المجتمع والقانون، ومنها ما هو منافٍ ايضا للشرع والمبادئ هى من تحوز وتحصد اعلى نسبة مشاهدة ام ان هذه المحتويات النتنة هى من تحصد أعلى نسب مشاهدة، ام يقصدون أن اقتباسهم من تلك المحتويات الفاسدة التى اختاروها فى محاولة للتوعية لأن تكون مسلسلا هى من تحوز على اعلى نسبة مشاهدة وبين هذا وذاك فى اختيار العنوان فبأس تلك المشاهدات التى تكون لأناس يدخلون على هذا المحتوى النتى البغيض لاشباع شهواتهم وغرائزهم الحيوانية من خلال غرف الدردشة المغلقة وهى بأس المشاهدات، إنك تجد ان هذه المشاهدات التى تأتى على هذا المحتوى الغث تكون من ذباب نتى عفن هبط على قمامة فكرية مريضة تحت أى مسمى لقد أضحى تغول «السوشيال ميديا» إلى الحد الذى باتت عليه الان، بمنصاتها المتعددة، قادرة على إلهام صُنّاع الأعمال الفنية بطرق اجتماعية وتطورها وان السبب فى ذلك أنها تحوّلت من مجرد أداة اتصال وتفاعل وعرض محتوى إلى وسيلة للكسب المادى المباشر من جانب، وطريقة لصناعة المكانة الاجتماعية أو تطويرها من جانب آخر. وتحولت وسائل الإعلام الشبكية الجديدة إلى وسيلة لجنى الأموال، والشهرة والتأثير وصناعة المكانة. ولكن للأسف الشديد بعضها لا تتحلى بالقدر اللازم من الرشد والإنصاف. ونرى عندما عرض العمل الفنى بما يتصل بتسليط الأضواء الكاشفة على العوار الاجتماعى الذى أحدثته بعض المحتويات النتية الجديدة، تناوله بشكل ان الجناة كانوا يبحثون عن لقمة عيش واظهر المتهمة المتاجرة بالبشر بشكل تعاطف معها المشاهد وبكلماتها بعد ان سمح لها القاضى بالكلام انها مجنى عليها واستخدموا فكرة تصغير الذنب عندما قالت وتستعطف القاضى بانها كانت تريد ان تدمن حيطان البيت بالالهول دهان الحيطان وتتوسل للقاضى ان يعاملها مثل بنته ويتركها لاستكمال تعليمها كيف هذا وهى كانت تعى تماما ما تفعله او باللغة الدارجة الفلوس جريت بإيدها وكما اننا نرى دخول الشهود لقاعة المحكمة بطريقة لا تليق ولا تحدث وكأنهم فى حالة تجول ويدلون بشهادتهم كيف ذلك وتحدث والدها للقاضى فى نهاية شهادته ان بنته استوعبت الدرس ويوجه حديثه لابنته المتهمة صح كدا يا فلانه اوعى تعملى كدا تانى وكأنه يتحدث مع طفلة غلطت ببراءة، ويتحدث إلى القاضى انه عمل فى «طشة الملوخية وانه له فيديوهات ايضا ويوجه سؤاله للقاضى اكيد حضرتك شوفت فيديوهاتى دى» ونرى شاهدة اخرى تدخل لتقول ان المتهمة تربيتها وانها فعلت ذلك لتستر بيتها ولاأدرى عن اى ستر تتحدث أو أراده القائم على هذا العمل الفنى وفى حقيقة الأمر ان المتهمة التى اقتبستم العمل من افعالها النجسة استغلت فتيات وغررت بهن وقامت باستغلالهن وقبضت الثمن وهذا يذكرنا بما يحدث فى قضايا الاداب عندما تسقط الضحية فى قبضة الامن تقول انها تفعل ذلك لتصرف على امها مريضة السرطان وكأن ذلك مسوغ لارتكاب تلك الجرائم النجسة ولا أعلم لماذا هذه الحبكة الظلامية قصدى الدرامية التى جعلت الطيبين غير المدركين لخطورة هذه الجرائم ان يتعاطفوا مع هذه المتهمة وسمعت بعضهم يقول حرام يتعمل دا وتتحبس. يا سلام انه التعاطف غير المدرك لجريمة قذرة ارتكبتها الشابة زعيمة العصابة مقابل ربح نجس من وراء جريمة يمتد اثرها عبر البحار والمحيطات فانا كصحفية قضائية اقول لكم ان مشهد الشهود وكلمة المتهمة المطولة واظهارها بانها مجنى عليها من الظروف فهو مشهد عبثى كارثى ان احدى صاحبات القصة الحقيقية المقتبس منها العمل الفنى كانت تسكن وتتنقل مابين اشهر حيين راقيين للغاية احدهما كمبوند باطراف العاصمة واخر بالجيزة كما ان المسلسل صغر من جرم التهمة فجعل المتهمة تحصل على حكم بالسجن عاما وهذا لم يحدث اطلاقا فى مثل هذه الجرائم لقد عرضت النهاية بطريقة القلب بان جعل المتهمة وابوها يتعاطف معها المشاهد تعاطف جنح بالحقائق وقلبها. ان هذا التناول والتهوين لنهاية المتهمة التى تاجرت بالبشر بانها تعبانة وعندها ظروف صعبة مشهد كارثى وعبثى ايضا ونتساءل عن اى ظروف تتحدثون وما هى الظروف التى تجعل اسرة بهذا الشكل تتاجر بابنتها وابنتهم تتاجر بالبشر جانبكم الصواب.

الخطيب اجتمع فى الساعات الماضية مع لاعبى الأهلى

تعديلات منتظرة فى التشكيلة الحمراء

الأهلى يجهز خطة إسقاط «مازيمبى».. وجلسة مصارحة تنهى أزمة تمرد «تاو»

كتب- محمد اللاهونى:

يختتم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، اليوم الجمعة، استعداداته لمواجهة مازيمبى الكونغولى التى تقام غداً السبت فى جولة الذهاب لدور نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا على ملعب مازيمبى بمدينة لوبوموباشى.

وشهدت الساعات القليلة الماضية العديد من الأحداث التى ألقت بظلالها على استعدادات الفريق الأحمر، على رأسها الاجتماع الذى دار بين محمود الخطيب رئيس النادى ولاعبى الفريق الأحمر قبل السفر للكونغو الديمقراطية.

ووجه الخطيب رسائل حاسمة بشأن لاعبى الفريق ومستواهم فى الفترة الأخيرة، مطالباً اللاعبين بالعودة السريعة لمصالحة الجماهير الغاضبة بسبب تراجع الأداء.

وأضاف الخطيب للاعبى الفريق أنه لابد أن يشعروا بغضب الجماهير ويقدموا كل ما لديهم ولا يفكر أحد سوى فى الفوز والعمل الجماعى، مطالباً بتحقيق نتيجة إيجابية فى لقاء مازيمبى.

وعقد السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى جلسة مصارحة لإنهاء أزمة تمرد اللاعب الجنوب أفريقى بيرسى تاو نجم الفريق الذى غاب عن المستطيل الأخضر بداعى إصابته فى كاحل القدم. وطلب كولر من تاو التركيز فى التدريبات والعودة بكل قوة من أجل قيادة الهجوم الأحمر مرة أخرى خلال المرحلة القادمة. واستقر كولر على إجراء عدة تبديلات على التشكيلة الأهلاوية فى لقاء الغد، على رأسها مشاركة الفلسطينى وسام أبو على أساسياً فى قيادة الهجوم على حساب الفرنسى أنتونى موديست للاستفادة من سرعاته وطوله الفارع. ويفاضل كولر بين الثنائى كريم وليد «نيدفيد» ومحمد مجدى «أفشة» للمشاركة بصفة أساسية بجانب الثنائى أحمد نبيل «كوكا» وعمرو السولية فى خط الوسط كما استقر المدرب السويسرى على الدفع بالثنائى طاهر محمد طاهر ورضا سليم على أن يلعب تاو فى الشوط الثانى حال الحاجة الفنية إلى خدماته. على صعيد آخر، يشارك ياسر إبراهيم والمالى آليو ديانج لاعبا الفريق فى التدريبات الجماعية خلال أسبوع على أقصى تقدير، ولكنهما لن يلحقا بمباراة الإياب ضد مازيمبى، كما أن الجهاز الطبى أوصى بعدم مشاركة الثنائى محمد الشناوى حارس المرمى وإمام عاشور فى المباريات قبل بداية شهر مايو المقبل.

المجلس يكذب أنباء عزل «المندوه»

الزمالك يرفض المغامرة بـ«زيزو» أمام «دريمز».. و«صبحى» يعود للتدريبات

كتب- مصطفى جويلى:

رفض الجهاز الفنى للزمالك بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز المغامرة باللاعب أحمد سيد «زيزو» نجم الفريق، بعد إصابته فى لقاء القمة ضد الأهلى بالدورى الممتاز.

ويخضع زيزو لأشعة رنين مغناطيسى لتحديد تطورات الإصابة التى تعرض لها فى الكاحل، بعد زوال تورم قدمه ولكن جوميز يرفض المغامرة باللاعب فى لقاء دريمز الغانى يوم الأحد المقبل فى ذهاب نصف نهائى كأس الكونفيدرالية الأفريقية باستاد القاهرة.

من ناحية أخرى أكد الدكتور محمد أسامة رئيس الجهاز الطبى للفريق أن الفحوصات الطبية التى خضع لها أحمد فتوح الظهير الأيسر، أثبتت إصابته بشد فى الدرجة الأولى فى العضلة الخلفية، ويتم تجهيزه فى الفترة الحالية للمشاركة فى التدريبات الجماعية فى أقرب وقت.

على جانب آخر انتظم محمد صبحى حارس مرمى الفريق فى التدريبات الجماعية بعد أن تماثل الحارس للشفاء من الإصابة التى كان يعانى منها بمزق فى العضلة الضامة، وتسببت فى غيابه عن الفريق خلال الفترة الماضية، وشارك محمد صبحى فى تدريبات حراس المرمى بصورة طبيعية، فى الوقت الذى أدى الثنائى محمود علاء ويوسف أوباما تدريبات تأهيلية بالجرى حول الملعب على هامش تدريبات الفريق.

ويعانى محمود علاء من إصابة بجزع فى أربطة الأنكل، فى حين خضع أوباما من قبل لجراحة فى الفك، ويؤدى الثنائى تدريبات الجرى الخفيف حول الملعب وتدريبات بالكرة فى إطار البرنامج التأهيلى الموضوع لتجهيزهما للمشاركة فى التدريبات الجماعية.

فى المقابل، ترددت أنباء عن وصول مخاطبات إلى نادى الزمالك من الشئون القانونية بوزارة الشباب والرياضة بعزل حسام المندوه أمين صندوق نادى الزمالك من منصبه، وفقاً لقرار محكمة القضاء الإدارى الذى صدر منذ شهرين ولم يحصل رافع الدعوى الدكتور كريم عادل منافسه فى الانتخابات الماضية على الصيغة التنفيذية للحكم إلا منذ أسبوعين وقام بتسليمها إلى وزارة الشباب والرياضة بحسب تصريحاته.

وكشف مصدر فى مجلس الإدارة عن حقيقة هذه الأنباء التى انتشرت فى الساعة الاخيرة، والخاصة حسام المندوه أمين صندوق مجلس إدارة نادى الزمالك، حيث أشار إلى أن هذه الأنباء عارية تماما من الصحة وأن المجلس لم يتلق أى خطابات فى هذا الشأن ولم تصدر أى بيانات من الوزارة وأن الهدف هو التشويش على فوز الزمالك على الأهلى فى لقاء القمة.

أوجستي

..وفريق السلة يفتتح مشواره بالبطولة الأفريقية بمواجهة أوغندية

كتبت- سارة جاب الله:

تستضيف صالة حسن مصطفى بمدينة ٦ أكتوبر فى الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، مواجهة الأهلى أمام فريق سيتى أويلرز الأوغندى فى افتتاح منافسات مجموعة النيل للموسم الثالث على التوالى ببطولة الدورى الإفريقى فى نسختها الرابعة تحت رعاية NBA، وكان الأهلى قد حصد لقب النسخة الماضية. وتقام منافسات دور المجموعات فى نسخة الموسم الحالى فى ٣ دول هى مصر وجنوب أفريقيا والسنغال، بينما تُلعب المرحلة النهائية فى رواندا. وتستضيف صالة حسن مصطفى فى مصر منافسات مجموعة الأهلى خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٧ أبريل الحالى. ويتواجد مع الأهلى فى المجموعة كل من أهلى بنغازى الليبى وسيتى أويلرز الأوغندى وبانجوى من أفريقيا الوسطى. وطالب المدرب الإسبانى أوجيستى بوش المدير الفنى لفريق الأهلى لاعبى القلعة الحمراء بضرورة تحقيق الفوز فى لقاء اليوم والسعى بشكل قوى من أجل التتويج باللقب. وأكد المدرب على كامل ثقته فى لاعبى الفريق وعمل على دعمهم معنويًا بشكل قوى على هامش تدريبات الفريق، كما أنه حرص على العديد من الجلسات بشكل منفرد مع كل لاعب بالفريق. وتضم قائمة الأهلى فى البطولة كلًا من مصطفى كيجو وكريم الجيزاوى ومارك ليونز وتونى ميتشيل جونيور وباترك جاردنر وبرينس آدمز على وسيف هنداوى ومحمد أبوالنصر وأحمد مهيب وإيهاب أمين ومروان سرحان وعمرو الجندى وعمر عرابى.

رحيق مختوم

بقلم: محمد على الهوارى

بمب العيد

تذكرت تقمص دونالد ترامب لشخصية الشيخ حسنى فى فيلم الكيت كات، بعدما قام بفضح المسرحية الهزلية على الملأ بين طهران وواشنطن عقب اغتيال جنرال الفوضى قاسم سليمانى وسرده بتباه تفاصيل الاتفاق غير المعلن الذى حوى ردة فعل وهمية بإطلاق عدة صورايخ أشبه «بمب العيد» الذى كان يلهو به الاطفال حول قاعدة عين الأسد الامريكية بالعراق لم تسفر عن أى خسائر تذكر وقال صراحة انه هو من سمح بهذا الهراء من اجل حفظ ماء وجه اصدقائه من نظام الملالى امام الرأى العام الغاضب والمؤسسات الامنية الحساسة.

يعتقد أئمة البازار انهم حاذقون بما يكفى لخداع مواطنيهم وشعوب المنطقة حين يظهرون انهم محور المقاومة الذى سيحرر القدس أنهم يكذبون كما يتنفسون كل همهم النفوذ وابتزاز دول المنطقة المغلوبة على أمرها.

ترسانة ايران التى تهدد بها جيرانها اناء الليل واطراف النهار هى فقط للاستعراض الأجوف فهى منذ فترة طويلة أرست مبدأ الصبر الاستراتيجى حتى يكتمل برنامجها النووى وتعودت صاغرة على انتهاك سيادتها الوطنية وبلع اهانة الضربات الأمريكية والإسرائيلية حتى الباكستانية فى عمقها الحيوى ثم تكتفى بعدها ببيانات إنشائية فارغة تطيب بها خواطر انصارها المكلومين.

مؤخراً اجتاح العالم العربى موجة من السخرية على التصعيد المحسوب والمعلن يؤكد ذلك عدم استهداف مئات الصواريخ الباليستية والمسيرات التى انطلقت للمرة الأولى من الأراضى الايرانية دون الاستعانة بصديق المدن الاسرائيلية ولم تخدش مدنى أو عسكرى وتفادت عن قصد استخدام اجواء الخليج حتى لا تغضب حلفائهم الأمريكيين الذين استخدموا نظام إيجيس للدفاع الجوى وفعلت فرنسا نظام مامبا وهو دفاع جوى فرنسي- كجزء من الدفاع الاوربى المضاد للصواريخ البالسيتية فى الاردن والعراق وتصدت القبة الحديدية الاسرائيلية لما تبقى.

اذا كل ما حدث من هذه الضربة الكوميدية هو سقوط تسعة صواريخ بالسيتية على احد مدرجى قاعدة نيفاتيم وسقط بعضها خارج قاعدة رامون وأخطأ بعضها طريقه إلى داخل الأراضى الأردنيه!!

ايران المأزومة فى حاجة إلى انتصار ما حتى ولو كان مزيفاً لاسيما بعد تدمير قنصليتها بدمشق لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن الايرانية فقد تسببت هذه الهجمات البهلوانية فى مكاسب جمة لتل أبيب اهمها اولاً توحيد الجبهة الداخلية بتوقف المظاهرات الشعبية المطالبة برحيل نتنياهو وكذلك كسر عزلة حكومته اليمينية الدولية الذى كانت تعانى ضغوط هائلة بسبب اصرارها الإجرامى على اجتياح رفح ثانياً تحول الاضواء والاهتمام العالمى عن المعاناة الانسانية للفلسطينيين التى وصلت إلى مرحلة المجاعة ثالثا اختبرت اسرائيل كفاءة دفاعاتها الجوية بعد هذا التدريب المجانى عالى المستوى وستعمل على تفادى الثغرات بتطوير القبة الحديدية، مقلاع داود والسهم وسيأتى لها الدعم العسكرى النوعى من كل حدب وصوب رابعاً ستستغل المخاوف المشروعة لخصوم طهران بالمنطقة وسوف تسوق من جديد عقب نهاية حرب غزة لضرورة بناء تحالف استراتيجى اقليمى واسع ورادع من اجل إجهاض حلمها النووى.

المؤسف ان ذيول الملالى من المتأسلمين والقومجية ملوك المزايدات الرخيصة مازالوا يهللون ويصفقون لهذا النظام الخبيث الذى يتاجر بقضايانا المصيرية من اجل مصلحته الشخصية

أين انت يا حمرة الخجل.

نداء القلم

بقلم: د. مجدى إبراهيم

الإمام والتّصوُّف (٤)

تكاد الحرية فى فقه الاصطلاح الصوفى أن تكون أعلى مراتب الولاية تحقيقاً؛ وهى ألا يكون العبد بقلبه تحت رق شىء من المخلوقات، لا من أعراض الدنيا ولا من أعراض الآخرة؛ فإنّ الاسترقاق لشىء دون الله قادحٌ على الجملة، فضلاً عن التفصيل فى الولاية عموماً، فضلاً عن قدحه على التعميم فى العبوديّة وفى الدين.

والرجل الذى يملك الشجاعة ويستوفيها إلى غايتها مع قوة التبتل وقدرة التوجه إلى الملأ الأعلى، ويملك الزهادة فى الدنيا فلا يبالى نعيمها بل يستخف به، ويعرف الحقيقة الدينية معرفة الباحث المنقب المتحقق؛ لهو هو الرجل الذى يخاطب الدنيا خطاب المتعالى عنها العارف بحقيقتها ومصيرها، المتحرر غاية التحرر من آفاتها وغرورها فيقول مع الاستخفاف بها بمثل ما قال (رَبّانيُّ الأمة): «يا دنيا غُرى غيرى.. غيرى غيري»!

وهو بلا شك خطاب الذى امتلك الحرية فى أوسع آفاقها وأكمل معطياتها، فلم يعد هنالك شىء ما يسترقه من مطالبها إلا أن تكون مطالب الحق الذى يعرفه بقلبه، فيمضى على لسانه ويجريه واقعاً فى الحياة قابلاً للتنفيذ الفعلى: شجاعة لا تبالى الحياة، وزهادة لا تخشى النعيم، وجراءة على الدنيا من طالب الحقيقة الكبرى؛ لتكون مبلغه إلى الغاية التى من ورائها.

فهى إذن لن تغرّه فى شىء ولن يغرّه منها شىء، وقد غرّت حوله كل إنسان فى زمن تدفقت فيه الأموال من الأمصار على نحو لم تعهده الجزيرة العربية قط فى تاريخها، وأقبل الناس على الدنيا العريضة، بل هرولوا إليها، وإذا بخليفة عرف الحقيقة، وملك الشجاعة كما ملك الزهادة، ودانَ للحرية الأسمى كما دانت له الحرية كأرقى ما تدين لإنسان، يصدُّهم عنها كما يصد الطوفان وهو مندفع من وراء السدود، أو يصد الطبيعة الإنسانية وهى منطلقة من عقال التقوى، فهو مستشهد لا محالة ولو مات على سريره؛ فإنّ الإنسان قد يعيش عيشة الشهداء، ولا يلزم بعد ذلك أن يموت ميتة الشهداء كما قال العقاد، طيّب الله ثراه، فى عبقريّة الإمام.

روحُ التصوف وعمق التبتل فى الإمام عليّ رضوان الله عليه، خصالٌ بادية فى جلاء، لا تخطئها النظرة العابرة، بمجرّد أن تقرأ كلامه فى نهج البلاغة أو تنظر أوصافه كما جاءت على ألسنة أحبابه وصفاً لأعدائه؛ فقد دخل أحد تلاميذه الذين أخذوا العبادة عنه وأحبوه باعتباره عابد المسلمين الأول، وساروا على طريقته، دخل على معاوية فيطلب منه أن يصف علياً فيقول التلميذ لمعاوية فى أجمل وصف لأجمل عابد زاهد: (كان والله بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلاً ويحكم عدلاً، يتفجّرُ العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلمته. كان والله عزيز العبرة طويل الفكرة، يقلب كفّه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جَشب. كان والله كأحدنا يُدْنينا إذا أتيناه، ويُجيبنا إذا سألناه، وكان مع تقرُّبه إلينا وقربه منا لا نكلمه هيبة له، فإنْ تبسم؛ فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يُعظم أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع القوى فى باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله. فأشهد بالله، لقد رأيته فى بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، يميل فى محرابه، قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم، ويبكى بكاء الحزين؛ فكأننى أسمعه الآن وهو يقول: يا ربنا يا ربنا، يتضرّعُ إليه، ثم يقول للدنيا: إليّ تعرّرت، إليّ تشوّقت، هيهات هيهات، غُرى غيرى، قد بتتك ثلاثاً، فعمرك قصير ومجلسك حقير). هذا وصف لربّانى الأمة الأمام عليّ، وتلك بعض أوصافه التى لا تخرج عن وصف حقيقى للزاهد الإسلامى المتقلب فى القرآن الكريم يعيش فيه ويرى الدنيا من خلاله.

وما من عجب؛ فإنّ الذى تحرّر من عبادة السّوى وتحقق من الحرية، وهى أعلى مقامات الولاية، لهو الذى تتلمذ لربّه وعاش القرآن وتقلب فيه، وتربى فى حجر نبيه ليصبح إماماً للأولياء من بعده، وإماماً لكل من لم تغرّه الدنيا بغرورها وإنْ غرت غيره. ولم تكن للولاية علامة وهو أمام الأولياء وربانيّ الأمة غير هذا التحرر من عبادة السّوى وقد بلغ فيه الاعتماد على وحى البصيرة الهادية، كما بلغ فيه الاجتهاد مبلغه الذى يرجع بالحكمة إلى رياضة النفس على سنة النُّسّاك وتمحيص الفكر على سنة العلماء الربانيين المستبصرين. (وللحديث بقيّة)

إنبى يغلق ملف «الداخلية» ويبدأ الإعداد لمواجهة الطلائع

كتبت - سارة جاب الله:

طالب سيد ياسين المدير الفنى لفريق إنبى من لاعبيه ضرورة غلق ملف التعادل مع الداخلية والتركيز فى مباراة الفريق القادمة والتى تكون أمام طلائع الجيش يوم الاربعاء القادم بالدورى.

وطلب ياسين من لاعبى الفريق السعى بشكل قوى من أجل المنافسة للتواجد فى المربع الذهبى بالدورى الممتاز والعدم التنازل على المنافسة الموسم الحالى.

ويحتل فريق إنبى المركز الثانى فى جدول ترتيب بطولة الدورى برصيد ٢٠ نقطة جمعهما من ١٨ مباراة حقق الفوز فى ٨ وتعادل فى ٥ وتلقى الهزيمة فى مثلها. ومن جانبه كشف محمد إسماعيل مدير الكرة بنادى إنبى، حقيقة رحيل عبدالعزيز البلعوطى حارس مرمى الفريق البترولى خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقال محمد إسماعيل، إن البلعوطى يمتلك أكثر من عرض للرحيل عن إنبى خلال الفترة المقبلة ابرزها من نادى الزمالك، قائلاً الذى يرغب فى التعاقد مع اللاعب. وعن حقيقة تجميد عبدالعزيز البلعوطى، حارس مرمى الفريق، بسبب العرض الذى تلقاه من نادى الزمالك، فى الانتقالات الشتوية الماضية، قال محمد إسماعيل: غير صحيح تجميد البلعوطى حارس إنبى بسبب مفاوضات الزمالك مثلما تردد، مشددا أن البلعوطى حارس جيد وقائد الفريق ولكنه لا يشارك بسبب تألق حارس إنبى الحالى. وتابع محمد إسماعيل، أنه لا توجد خلافات بين عبدالعزيز البلعوطى، ومسئولى نادى إنبى، على خلفية عرض الزمالك فى الانتقالات الشتوية الماضية.

إنبى يتعادل مع الداخلية بالدورى

سيزار سوتو جرادو

حكم الكلاسيكو يفجر الجدل

كتب - محمد يوسف:

أسند الاتحاد الإسبانى مهمة تحكيم الكلاسيكو المقبل بين ريال مدريد وبرشلونة إلى الحكم سيزار سوتو جرادو الذى يحظى بعداء من مشجعى برشلونة بسبب قراراته المثيرة للجدل والتى كان أبرزها فى تعادل الفريق أمام خيتافى فى الموسم الحالى حيث طرد رافينيا ورفض منح البارسا ركلة جزاء بنهاية اللقاء.

وظهرت حالات جدلية للحكم فى فوز الريال على لاس بالماس خلال الموسم الحالى والتى شهدت انتشار العديد من التقارير التى تشير لامتناع الحكم عن طرد رودريجو بالرغم من استحقاقه للطرد ولكن الاتحاد الإسبانى وضح الأمر من خلال بيان رسمى، مؤكدًا على عدم صحة تلك التقارير. ويستضيف ريال مدريد نظيره برشلونة بعد غدٍ الأحد على ملعب سانتياجو برنابيو معقل «اللوس بلانكوس» فى تمام التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة.

تصحيح مسار

بقلم: محمد على محمد

هل يغير الرد الإيرانى معادلة المواجهة؟

رسائل تحذيرية أرسلتها أمريكا لإيران بتصريحات على لسان الرئيس الأمريكى بايدن والذى أشار إلى أن أمريكا قد تنجر للمواجهة المباشرة إذا ما صعدت إيران هجومها على الكيان الصهيونى بشكل مباشر، وأن أمريكا لن تقف مكتوفة الأيدى إذا ما ضعفت دفاعات الكيان الجوية، وأكد هذا التصريح ما قاله جيكساليفان مستشار الأمن القومى الأمريكى أن أمريكا تعمل على توسيع وتعزيز أنظمة الدفاع الجوى والصاروخى فى الشرق الأوسط لخفض فاعلية صواريخ وطائرات إيران المسيرة بعد الهجوم على الكيان.

ويرى محللون إيرانيون أن هذه التصريحات تكشف بشكل واضح أن دفاعات الكيان ضعيفة، وتؤكد أن لولا المشاركة الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية إضافة إلى المنظومات الدفاعية للكيان، لكانت فاعلية الضربة الإيرانية أكبر بكثير، وأنهم حاولوا تخفيف ما أمكن من هذه الضربة، وتصوير أنه لم يصل إلا صواريخ معدودة وأن ٩٩٪ منها لم يصل إلى هدفها.

والحقيقة أنه وصل بالفعل عشرات الصواريخ، بدليل المشاهد التى عرضت بتصوير الكيان نفسه وأنها كانت تحلق فوق تل أبيب والكنيست، فإذا كانت هذه الدفاعات كلها لم تستطع أن تحجب عشرات الصواريخ من الأجيال الأقل تطوراً فى إيران، فكيف سيكون الوضع فى المرحلة المقبلة؟ وأن إيران قالت إنها ردت على ضرب قنصليتها فى سوريا وانتهى الرد عند هذا الحد، وإذا عاد الكيان بأى أمر آخر فسيكون الرد بأعداد مضاعفة وتكنولوجيا متطورة وسيشمل ذلك أيضا توسيع الأهداف.

ومن جهة أخرى، يرى محللون أمريكيون أن إقحام أمريكا نفسها فى المواجهة المباشرة أمام إيران بتصريحات بايدن، يعد مسألة انتخابية فى المقام الأول، فهى لديها ما يكفى من مشاكل خارجية وداخلية أيضا كحرب أوكرانيا ومساعدتها وحرب الكيان على غزة والأزمات الداخلية والانتخابات الرئاسية المقبلة، فهناك حالياً ضغوط كبيرة متزايدة عليها، فالصوت الأساسى اليهودى الأمريكى تاريخياً ودائما ما يصوت لصالح الحزب الديمقراطى، فهو الآن مصدوم فى ما يفعله بايدن الذى قال: «أنا صهيونى»، «وإن لم يكن هناك كيان صهيونى لخلقنا كيانا صهيونيا»، فهو الآن فى مشكلة فيما يجرى لأنه كيسارى فى الحزب الديمقراطى يتفق مع اليسار فى الكيان.

ويمكننا القول إن الهجوم الإيرانى على الكيان لم ينته بعد عند هذا الحد، فهى تؤكد أن نصف صواريخها تقريبا التى أطلقت تمكنت من المرور خلال دفاعات الكيان الجوية وأصابت أهدافها، ولكن التعتيم الإعلامى للكيان يخفى هذه النتائج عن الظهور، ويعلن من ناحية أخرى أنه اعترض ٩٩٪ من هذه الصواريخ والطائرات المسيرة.

ويأتى ذلك مع زيادة التوقعات لرد الكيان على الهجوم الإيرانى مع تصاعد الخلافات فى مجلس الحرب للكيان مع امتناع نتنياهو عن اتخاذ القرار حتى الآن والذى أكد أن الرد سيكون بالحكمة وليس بالعاطفة، وأنه يجب وضع إيران تحت الضغط والتوتر بنفس الطريقة التى شعر بها الكيان وأن مجلس الحرب يراجع الخطط العسكرية للرد.

بينما كشف الهجوم الإيرانى أن الكيان عاجز عن الرد دون دعم مباشر من أمريكا، وخاصة أن بايدن أبلغ نتنياهو أن أمريكا لن تدعم أى هجوم للكيان على إيران، فيما تتجه الأنظار إلى خيارات الكيان فى الرد دون مساعدة أمريكا سيكون مغامرة وستقابل برد إيرانى أقوى.

فهل ستعيد إيران والكيان الحسابات؟

elhagan898@gmail.com

الوفد
الجمعة ١٩ أبريل ٢٠٢٤م - ١٠ شوال ١٤٤٥هـ - ١١ برمودة ١٧٤٠ق - العدد ١١٦٠٩ - السنة الثامنة والثلاثون
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

العيب

يقول الإمام الشافعى (رضى الله عنه) شعراً «نَعيبُ زَمانَنا وَالعَيبُ فينا وَما لِزَمانِنا عَيبٌ سِوانا» صدقت يا إمام... «كل العيب فينا»، الكل لا يرى عيوبه وفى ذات الوقت يلوم ويعاتب الغير عن ذات السلوك الصادر منه، حتى غُم الأمر علينا، فكل شخص يرى غيره بطبعه هو، لذلك يقول المثل الشعبى: «إذا خرج العَيب من أهل العيب لا يكون عيب» لذلك لا يعيبك قول العايب، واعلم أنه من القضايا النسبية فليس كل ما يراه البعض عيباً هو بالضرورة عيب عند آخرين، فالعيب يحكمه المستوى الاجتماعى والثقافى، لذلك لا تتشابه الظروف، ولكن المشكلة الحقيقية أن هناك البعض يمارسون بعض السلوكيات وهم يعلمون أنها عيب لديهم وعند كثير ممن حولهم، ومن تلك الأفعال.. «الكذب والسرقة والغش» لذلك نجد هذا الموظف الذى يتفنن فى سرقة المال المؤتمن عليه أو أن يقبل رشوة لكى يسمح لغيره بالاستيلاء عليه، فهؤلاء لا يخافون الله، ومن ثمّ لا يخافون البشر، فإذا لاحت لهم فرصة لا يقولون لك ما تفعله أنت عيب وذلك بغرض صرف الناس عنهم وعما يفعلون، لذلك نقول لهم عيب اعمل معروف يا عايب!!

لم نقصد أحداً!!

نظرة أمل

بقلم: أمل رمزى

الشرق الأوسط على صفيح ساخن

العالم كله انتفض خلال الساعات الماضية بعد ان قررت ايران الرد على الكيان الإسرائيلى بعد ضرب القنصلية الإيرانية فى دمشق، وتابع الجميع أن أنظار العالم اتجهت نحو تل أبيب والتى حاولت أن تستغل التعاطف الدولى من جديد بمباركة أمريكية، حقيقة ما حدث سواء كان متفقا عليه أو رد فعل حقيقيا فإن النتائج ستكون كارثية على المنطقة لو اندلعت حرب إقليمية، لأنها ستطول الجميع وستكون النتائج كارثية على كافة دول العالم.

مما لا شك فيه أن التوترات الأخيرة فى المنطقة عقب الهجوم الإيرانى بالصواريخ والمسيرات على اسرائيل، جاءت لتؤكد صحة رؤية مصر وتحذيراتها المتكررة من قبل، بالعمل على وقف العدوان الإسرائيلى فى غزة حتى لا يتسع نطاق الحرب، الرئيس السيسى ومنذ اليوم الأول للحرب وهو يحذر من انفجار الأوضاع وتحويل الحرب إلى صراع إقليمى يضر بمصالح الجميع، الحرب على غزة مازالت مستمرة رغم سقوط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، حرب الإبادة التى تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة تسببت فى توسيع دائرة الصراع من خلال دخول قوى إقليمية فى هذه الحرب

الحرب الايرانية الاسرائيلية الامريكية بهذا الزخم من العنف المتصاعد سوف تجر المنطقة كلها وراءها إلى مصير مجهول، فالانهيار الامنى سوف يفضى بالضرورة إلى انهيار اقتصادى وأزمات طاقة عالمية، وتضخم جامح واضطراب حركة الملاحة العالمية وتأثر سلاسل الامدادات الغذائية، فالسيناريوهات القادمة المتوقعة سوف تكون اسوأ من بعضها، نتمنى أن يفوق المجتمع الدولى من غفلته ويخرج عن صمته ويقوم بالضغط على إسرائيل، بوقف إطلاق النار وتمرير المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطينى، للحفاظ على أرواح المدنيين الأبرياء كى يعود السلام للمنطقة.

amal-ramzy @hotmail.com

د / محمد مختار جمعة

سلامة الصدر

سلامة الصدر أحد أهم أسباب رضا الإنسان عن نفسه ورضا الله (عز وجل) عنه، ذلك أن نبينا (صلى الله عليه وسلم) قال لأصحابه يومًا: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فدخل رجل فتبعه سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضى الله عنهما) ليقف على ما أوصله إلى هذه المكانة الرفيعة، فنزل عليه ضيفًا ليرقب أعماله ومدى اجتهاده فى عبادته، فما وجد مزيد صلاة أو صيام أو صدقة، فحدث ابن عمر (رضى الله عنهما) مضيفه عن سر نزوله عنده وأخبره بما كان فى شأنه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسر نزوله عليه، فقال يا ابن عمر: مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّى لا أَجِدُ فِى نَفْسِى لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

وسلامة الصدر لا يمكن أن تبنى على التوجس والتربص والتحسس وسوء الظن، حيث يقول الحق سبحانه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ»، كما لا يمكن أن تُبنَى علىَ عدم التسامح، إنما تبنى على الصفح الجميل، وحتى الهجر الجميل، ولين الجانب، ومقابلة السيئة بالحسنة، فالصفح الجميل: هو الذى لا مَنّ معه، حيث يقول الحق سبحانه: «فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ» والهجر الجميل هو الذى لا أذى معه، حيث يقول سبحانه وتعالى: «وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا».

وكذلك تبنى سلامة الصدر على لين الجانب، حيث يقول الحق سبحانه مخاطبًا حبيبنا (صلى الله عليه وسلم): «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

كما تقوم سلامة الصدر على العفو والصفح ومقابلة السيئة بالحسنة، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: «وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ»، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

كما أن علىَ الإنسانَ أن يُدرك أن ثمة فرقًا واسعًا بين قلب يحمل العداوة والبغضاء، وقلب يحمل الحب والتسامح مع الناس جميعًا، حيث يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ: فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

مع التأكيد على أن سلامة الصدر ترتبط غاية الارتباط بالرضا بما قسم الله، وإدراك الإنسان أن الأمر كله بيد الله (عز وجل) وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»، وحيث يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَو اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بشيء لَمْ يَنْفَعُوكَ إلا بشَيء قَدْ كَتَبَهُ اللَّه لَكَ وَلَو اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بشيء لَمْ يَضُرُّوكَ إلا بشيء قَدْ كَتَبَهُ اللَّه عَلَيْكَ رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

ومن الأمور التى تعين على سلامة الصدر: الكلمة الحلوة الرقيقة والقول الحسن: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا» وإفشاء السلام: «أفشوا السلام بينكم تحابوا»، وإطعام الطعام، وإكرام الصغير، وقد قالوا: أكرم صغير القوم يكرمك كبيرهم وينشأ على محبتك صغيرهم، ومما يورث سلامة الصدر: التواضع والبعد عن الكبر والاستعلاء على الناس، ومن أهم ما يورث سلامة الصدر ويؤلف بين القلوب احترام إنسانية الإنسان وآدميته، وعدم إحراجه أو تنقيصه، بل العمل على رفع الحرج وإزالته عنه، والتماس الأعذار له، وقد قالوا: التمس لأخيك عذرًا إلى سبعين عذرا، فإن لم تجد له عذرًا فقل: لعله كذا، لعلّه كذا، فخير الناس أعذرهم للناس، وأسلمهم صدرًا وأرضاهم نفسًا.

وزير الأوقاف

حكاوي

بقلم: د. وجدى زين الدين

الأسواق للمرة المليون

رغم التوجيهات الرئاسية وتوجيهات مجلس الوزراء بضرورة الاهتمام بضبط الأسواق والقضاء على فوضى الأسعار، وانتفاضة الحكومة ممثلة فى وزارات الداخلية والتموين والتنمية المحلية ضد التجار الجشعين، إلا أن التفعيل ما زال ضعيفاً. وجهاز حماية المستهلك يجب أن يؤدى الدور الذى يجب عليه القيام به. فالمواطنون يجأرون من الشكاوى بسبب ارتفاع الأسعار الجنونى الذى تسبب فيه التجار الجشعون الذين يصطادون فى الماء العكر. ولذلك انتفضت الدولة المصرية ضد هؤلاء الذين لا يتقون الله فى هذا الشعب العظيم.

والحقيقة التى لا يجب إغفالها هى أن القوات المسلحة المصرية العظيمة، تقوم حاليًا بدور بالغ الأهمية، من خلال عرضها للعديد من السلع الغذائية من لحوم ودواجن وخلافه فى الأسواق، للحد من جشع التجار الذى تزايد بشكل بشع، فالمنافذ التابعة للقوات المسلحة، تشارك وتساهم بشكل رائع فى ضبط فوضى الأسعار، وكذلك الحال وزارة الداخلية تقوم بأداء نفس الدور من خلال منافذها الكثيرة، وبذلك تساهم فى الحد من فوضى الأسواق وضبط الأسعار خاصة لو علمنا أن القوات المسلحة والداخلية يقدمون السلع بأسعار معقولة، ولولا هذا الدور العظيم، لكانت الأسواق قد اشتعلت نارًا فى الأسعار، بسبب ما يقوم به هؤلاء التجار الذين انعدمت ضمائرهم، وراحوا يستغلون حاجة الناس فى الطعام والشراب وخلافه.

وهناك دور آخر تقوم به وزارتا التموين والتنمية المحلية، فوزارة التموين زادت من المعروض فى الشوادر الخاصة بها، إضافة إلى زيادة أعداد المجمعات الاستهلاكية وباتت مشاركاً فاعلاً فى ضبط الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار، وكذلك وزارة التنمية شاركت مع المحافظات المختلفة بالبلاد فى عرض العديد من السلع فى الشوادر التابعة للمحافظات، وباتت هى الأخرى تلعب دورًا مهمًا فى ضبط الأسواق والأسعار. هذا الدور الحكومى الذى تقوم به الدولة، مهم جدًا للغاية لوقف جشع التجار والقضاء على هذا الانفلات فى الأسعار، ومن المهم أن تواصل الدولة دورها فى هذا الشأن، والحقيقة أن وزارة الداخلية خلال الأيام الماضية ضبطت العديد من المخالفين بالأسواق وتم تقديمهم للمحاكمة وهذا يعد إنجازاً لها يستحق التقدير الكامل.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

هيثم دهب مصفف شعر الفنانة الراحلة لـ«الوفد»:

شيرين سيف النصر هانم بمعنى الكلمة والبرفيوم ميَّز رائحة خصلات شعرها

كتبت – زينب النجار:

تملك ذوقًا رفيعًا جعلها تتربع على عرش الموضة وتتصدر الساحة بجمالها الطبيعى غير المصطنع لتؤكد أن جمال الطبع والروح يضيف لمسات خاصة لجمال الوجه، لتكتسح عالم الفن باحترافية التمثيل وثبات شخصيتها وهدوء طبعها، فكانت أيقونة الموضة الغربية الممزوجة باحترام ورقى الطابع المصري؛ لتصبح فتاة أحلام الشباب ومثالا تقتدى به صاحبات الذوق الرفيع، إنها النجمة الراحلة شيرين سيف النصر. فتح مصفف الشعر هيثم دهب صندوق ذكرياته مع النجمة الراحلة شيرين سيف النصر التى وافتها المنية يوم ١٣ أبريل، وسط دموع وأحزان أحبابها وجمهورها الغفير الذى لم ترحل عن ذهنهم مطلقًا، ليكشف أدق التفاصيل عن شخصيتها الفريدة واهتمامها بجمال مظهرها فى تصريحات خاصة لـ جريدة الوفد. وقال هيثم دهب إنه جمعته الصدفة مع النجمة الراحلة وهو مساعد مصفف الشعر سمير الحنان فى بداية طريقه فى عالم تصفيف الشعر، ليعيش بقربها أهم فترة فى حياته المهنية خلال عرض مسرحية «بودى جارد» التى استمر عرضها لسنوات طويلة. وأكد أن شيرين سيف النصر تتميز بشخصية حنونة وخدومة وتفعل الخير دائمًا وتساعد الجميع وتحترم وتقدر من حولها، لها عندى معزة خاصة لأنها من أكثر الشخصيات التى دعمتنى ماديًا ومعنويًا وتواصلت مع أكبر دكاترة التجميل لأجلى وذلك عندما تعرضت لحادث حريق وأصيب وجهى ببعض التشوهات التى جعلتنى أنعزل فى منزلى لفترة كبيرة للعلاج فكانت ترسل لى مرتبى الشهرى دومًا وتتواصل معى للاطمئنان على صحتى من حين لآخر. وأوضح أنها كانت تملك شخصية فريدة من نوعها وكانت تتعامل بأسلوب الهوانم مع الجميع، كانت تتميز بالثقافة والرقى والذوق والرحمة وتعطى الحب للجميع فلا تعرف التكبر أو التعالى مطلقًا على أحد، بالعكس كانت دائمة العطاء والخير لكل من حولها. وأضاف أن شيرين سيف النصر تتسم بالرقى والأناقة فكانت تختار أزياءها بعناية وتتزين بأرقى وأفخم إكسسوارات الشعر فضلًا عن إكسسواراتها المميزة التى أضافت لمسة جذابة لإطلالاتها الباهرة. وأكمل أن شيرين سيف النصر أول من صففت خصلات شعرها بشكل مختلف لتكون الأجمل فى تسريحة البف والقصة الطائرة "الفرنشه" لتصبح مثالا تقتدى به أغلب الفتيات والسيدات من هذا الجيل، قائلا: «كنت أتمنى أن أصبح الكوافير الخاص بها مثلما كان أستاذى سمير حمام رحمة الله عليه قريبا منها وهى شديدة التعلق به».

واستكمل أنها كانت شديدة الاعتناء بخصلات شعرها ولها روتين خاص به، تضع عليه بيرفيوم ذا رائحة طيبة ومميزة بالإضافة إلى زيوت طبيعية مثل زيت الحشيش والأرجان وهذا ما جعلها تشبه الأميرات، وكانت تهوى كثيرًا تسريحة الشعر الكيرلى .

وأردف أن ذوق شيرين سيف النصر يشبه كثيرًا الأميرات، فكان ديكور غرفتها فى المسرح مقتبسا من ديكور القصور الفخمة وكانت تقتنى قطع الأثاث الفخم وتجلس على كرسى الملك. واختتم حديثه شيرين سيف النصر كانت أيقونة للرقى والذوق والاحترام واستطاعت أن تحفر اسمها بين الهوانم بهدوء وجاذبية خاصة.

محافظ شمال سيناء يفتتح متحف التراث السيناوى بالعريش

العريش- محمد جمعة:

افتتح اللواء دكتور محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، متحف التراث السيناوى فى مقره الجديد بجمعية حقوق المرأة السيناوية بالعريش، فى حضور على غيط، وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالمحافظة، سوسن حجاب رئيس مجلس إدارة الجمعية، وإبراهيم سالم مدير المتحف. وقدم المحافظ، التهنئة لأبناء محافظة شمال سيناء بمناسبة العيد القومى للمحافظة فى ٢٥ ابريل الجارى، مؤكدًا افتتاح عدد من المشروعات التنموية فى مختلف مراكز ومدن المحافظة بهذه المناسبة.

وأكد المحافظ أن محافظة شمال سيناء تتفرد عن غيرها بالموروث التراثى الكبير فى شتى مناحى الحياة، مؤكدًا أن متحف التراث يجسد مفردات التراث والأدوات المستخدمة فى الحياة اليومية القديمة. ودعا المحافظ المواطنين وخاصة أهل البادية ممن يمتلكون قطعا تراثية إلى أن يتبرعوا بها للمتحف، أو أن يتم الاستعانة بها فى صناعة قطعة مماثلة، بحيث يعود المتحف كسابق عهدة يضم جميع مفردات التراث السيناوى، متوقعًا أن تكون هناك استجابة لتلك الدعوة. وقالت سوسن حجاب، رئيس مجلس إدارة جمعية حقوق المرأة السيناوية، إن متحف التراث السيناوى تأسس فى أوائل تسعينيات القرن الماضى بالجهود الذاتية بجوار ديوان عام المحافظة بالعريش، ليعكس الحياة البدوية السيناوية ومفرداتها من أدوات طعام وزينة وأعشاب تستخدم فى التداوى وبيت الشعر البدوى، ونماذج للبيت العرايشى وللكليم اليدوى والأزياء والحلى البدوية وأدوات الزينة والحياة البدوية اليومية.

أضافت حجاب، أن المتحف تضرر وتلفت محتوياته بسبب الاحداث الإرهابية فى عام ٢٠١٥، وبعد استقرار الأمور وعودة الحياة لطبيعتها آلت محتويات المتحف الى الجمعية، حيث أعيد افتتاحه مرة اخرى فى مكانه الجديد بحى المساعيد بالعريش.

من جانبه قال إبراهيم محمد سالم، المدير التنفيذى لمتحف التراث السيناوى، إنه جرى افتتاح المتحف بالتزامن مع اليوم العالمى للتراث، اذ تحتفل به العديد من دول العالم يوم ١٨ أبريل من كل عام.

أضاف سالم، أن الاحتفال باليوم العالمى للتراث مستمر لمدة أسبوع ويتضمن عددا من الندوات حول التراث ومعالم وتاريخ سيناء والمتاحف وعروضا فنية وتراثية ومعرضا للصور الفوتوغرافية، بجانب المشاركة فى مهرجان الهجن يوم الخامس والعشرين من ابريل باعتبار رياضة الهجن أحد مفردات التراث السيناوى.

أقيم على هامش افتتاح المتحف عرض فنى لفرقة العريش التلقائية بمديرية الثقافة بشمال سيناء، وفيلم تسجيلى عن تطور متحف التراث السيناوى وفقرات فنية وطابور عرض للأطفال وطلبة المدارس. حضر الافتتاح كل من إيهاب بكير سكرتير مركز ومدينة العريش، منى ابو المعاطى، مدير إدارة العريش التعليمية، وإحسان غالى، مقرر فرع المجلس القومى للمرأة، ليلى مرتجى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا، وأحمد فايز، ممثل شركة اونست الراعية، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية

الأكاديمية العسكرية المصرية تنظم فعاليات تسليم شهادات إنهاء اختبارات اللغة الفرنسية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

نظمت الأكاديمية العسكرية المصرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى فعاليات تسليم شهادات إنهاء اختبارات اللغة الفرنسية (DELF) الخاصة بـ(ضباط - طلبة) القوات البحرية بمقر الكلية البحرية بالأسكندرية، وذلك فى إطار حرص القوات المسلحة على التأهيل المستمر لأبنائها وفقاً لأحدث النظم التعليمية المختلفة. بدأت الفعاليات بعرض فيلم تسجيلى تناول نشأة وتطور الكلية البحرية ودورها الهام فى تخريج دفعات متعاقبة من الضباط البحريين القادرين على حماية السواحل المصرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وألقى اللواء بحرى أ ح أشرف محمد المشرفى نائب مدير الأكاديمية العسكرية للكلية البحرية كلمة أكد خلالها الحرص على تأهيل ضباط وطلبة الكلية البحرية بمثل هذه الشهادات التى تسهم فى صقل مهاراتهم اللغوية وزيادة وعيهم المعرفى باللغات الأجنبية المعتمدة دولياً والاطلاع على أحدث العلوم العسكرية. وأشاد ممثل الجانب الفرنسى بالمستوى الراقى الذى ظهر عليه ضباط وطلبة القوات البحرية أثناء فترة الدراسة، وهنأهم باجتيازهم الاختبارات متمنياً لهم التوفيق فى المستقبل. وفى نهاية الفعاليات تم تسليم شهادات اختبارات اللغة الفرنسية (DELF) الخاصة بضباط وطلبة القوات البحرية، أعقبها القيام بجولة تفقدية داخل الكلية البحرية للتعرف على الإمكانيات الحديثة والمتطورة التى تزخر بها الكلية. حضر الفعاليات عدد من قادة القوات البحرية وعدد من ممثلى السفارة الفرنسية والملحق العسكرى، وممثلى المعهد الثقافى الفرنسى بجمهورية مصر العربية.

الطرق الصوفية تحتفل بالليلة الختامية لمولد محمد شبل الأسود

كتب- أحمد الجعفرى:

احتفلت الطرق الصوفية مساء أمس الخميس، بالليلة الختامية لمولد محمد شبل الأسود رضى الله عنه وأرضاه بمدينة الشهداء، محافظة المنوفية، بمشاركة الطريقة الرفاعية وشيخها طارق الرفاعى وعدد من أبناء الطرق الصوفية فى الاحتفالات المقررة بمسجد شبل الأسود. و«شبل الأسود» هو محمد شبل بن الفضل بن العباس عم النبى محمد صلى الله عليه وسلم، والذى يلقب بـ«أمير الجيوش»، ولد فى ١٢ رجب سنة ٩ هجرياً، واستشهد فى الـ١٢ ربيع الأول سنة ٤٠ للهجرة، بعد قتال عنيف مع الرومان. يتكون المسجد من صحن مكشوف تحيط به بقايا أروقة مكونة من دعائم مبنية من الأجر، ويجاور المسجد القديم من جهته الغربية بضعة أضرحة زالت معظم قبابها ولم يبق منها غير قبة واحدة تقوم على غرفة مربعة فى كل ركن من أركانها الأربعة مقرنص كبير تقوم فوقه رقبة بها نوافذ صغيرة تعلوها قبة، وتشبه هذه القبة إلى حد كبير قباب مدافن مدينة أسوان.

تحسين الهوية البصرية بالطريق الدائرى بقطاع شرق النيل

كتب- محمود عبدالمنعم:

أكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة استمرار العمل على تحسين الهوية البصرية بالطريق الدائرى بقطاع شرق النيل، وذلك فى المسافة ما بين اول طريق الاوتوستراد حتى النيل بطول ١٢ كيلومترا من خلال العمل فى ٥ قطاعات فى الاتجاه الشمالى و٦ قطاعات بالاتجاه الجنوبى بنطاق أحياء البساتين ودار السلام ومصر القديمة.

وأضاف محافظ القاهرة أن أعمال تطوير الهوية البصرية للطريق الدائرى، تتم بالتعاون مع جامعة عين شمس، طبقا لرؤية عامة تتضمن تقسيم الطريق إلى قطاعات لإنجاز الاعمال بها وفقًا لجدول زمنى محدد سينتهى بالتزامن مع قرب افتتاح المتحف المصرى الكبير، ويتضمن دهان المبانى على جانبى الطريق بألوان متناسقة وتركيب اللوحات الاعلانية والمضيئة مع إضافة بعض العناصر المميزة من النباتات والأشجار والإنارات وشاشات العرض وتوزيعها بشكل يعكس الحضارة المصرية وشعار المحافظة، وربط محطات الـBRT، ومواقف الميكروباصات، بهذه الهوية المميزة وعلى نحو يليق بمكانة المتحف الكبير السياحية، حيث يعد افتتاحه حدثا ضخما سيجذب دائرة الضوء عالميًا لمصر، ويعكس النقلة الحضارية التى تسعى مصر لتحقيقها.

بمناسبة يوم الإعلام العربى

السفير أحمد رشيد: ١٠٠ مشاركة تقدمت لجائزة التميز الإعلامى للصحفيين

كتبت- مونيكا عياد:

بمناسبة يوم الإعلام العربى، أعلن السفير أحمد رشيد خطابى، مساعد الأمين العام ورئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية، أن جامعة الدول العربية تستضيف لجنة تحكيم جائزة التميز الإعلامى فى دورتها الثامنة فى ٢٢ أبريل المقبل، مشيرا إلى أن الجائزة تمنح «لإعلام الأزمات والكوارث والمخاطر»، وأن ما يقرب من ١٠٠ مشاركة تقدمت بها الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية للجائزة غطت الآثار المأساوية والقصص التى خلفها العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة.

وقال السفير خطابى إن إحياء يوم الإعلام العربى يأتى فى سياق استثنائى مع تواصل العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، جعل سكان القطاع يواجهون وضعاً إنسانياً مدمراً، لافتا إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلى استهدفت المناطق السكنية والمنشآت المدنية والتعليمية والاستشفائية والمبانى العامة ودور العبادة، ما تسبب فى فظائع الدمار والخراب، مضيفا أن الوضع ازداد سوءاً مع قيام قوات الاحتلال بمنع وصول المساعدات الإنسانية وفرق الإغاثة، الأمر الذى أودى بحياة الآلاف من المدنيين العزل، خاصة النساء والأطفال.

واشاد رئيس قطاع الاتصال والإعلام بالجهود المخلصة والمتواصلة للصحفيين والإعلاميين الذين عملوا بدرجة عالية من التضحية والتفانى والالتزام المهنى فى مواجهة شرسة من القصف الدموى والقاسى، موضحا أن الهدف من يوم الإعلام العربى وضع آلية لتعزيز التواصل المشترك على مستوى المؤسسات الإعلامية العربية والإعلاميين العرب، وخلق وتطوير أشكال جديدة من الترابط الإعلامى العربى. وأوضح السفير خطابى أن فكرة إقامة يوم للإعلام العربى تتماشى مع ميثاق جامعة الدول العربية، وقد اعتمد المجلس إعلان يوم الإعلام العربى فى دورته ٤٦ عام ٢٠١٥، ليحتفل المجتمع العربى فى ٢١ أبريل من كل عام بيوم الإعلام العربى، ويتيح هذا اليوم فرصة لصانعى السياسات الإعلامية فى المنطقة العربية لتطوير السياسات المنظمة للأنشطة الإعلامية.

طبع بمطابع الأخبار